

تميل بنظام MS DOS

بطاقات صم C

تمنح حاسبك الشخصي


إمكانات اللغة العربية كاملة

[illegible]

تغيير رائحة الجسم للرجال

ج. جازانوف بالستريم

فيول الاستريم

ج. كازانوفا
باريس

J. CASANOVA
PARIS

الموزعون:
الكويت، شركة وليم الخليل للمعونات وأوت تجير
بحرين، بيت الأفراس، ت. ٢٤-٨٣٧٠ سوق سار
الأمارات العربية المتحدة: مؤسسة محمود سعيد
بوقمصري دبي • قطر: بنك العمور
العراق: يوسف عبد الوهاب أبو الحسن
الأردن: مؤسسة جمال التجارية • عمان: مدينة سترة

MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم ١٥٦٩٢٢
منطقة الصناعية، صحنه ٢، الجسر الجديد بركة
بيت مالكة منطقة الميناء والعمارات.

معرض «السعودية بين الامس واليوم» وسائل الاعلام الامريكية تنوه بجودة تنظيمه وعرضه الاعلامي

بوسطن - واس: حظي معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حالياً بمدينة بوسطن الامريكية والذي تم افتتاحه امام الجمهور يوم السبت الماضي باهتمام مختلف وسائل الاعلام الامريكية في ولاية ماساشوسيتس.

وقد عرضت محطات التلفاز هنا لقطات من المعرض وبرزت اهمية المعرض ودوره في اطلاع الشعب الامريكي على ثقافة وتاريخ وتطور الامة السعودية.

وخصصت محطة «ان بي سي» المحلية لساعات برنامجه اليومي «ليلة المساء» للحدث من المعرض، واستغرق البرنامج نصف ساعة تخللها بعض المقابلات التي تم تصويرها داخل المعرض.

ووضعت المجرة في مقدمة البرنامج المعرض بانه يعكس صورة واضحة عن تاريخ وانجازات السعودية إضافة الى تعريفه بالثقافة والعادات والتقاليد السائدة بالملكة العربية السعودية.

وأضافت ان المعرض يوضح حاضر البلاد وتاريخها وتطورها في مجال التنمية كما انه يبين تطور الاقتصاد السعودي في الوقت الحاضر.

ولجرت المحطة الانجليزية المحلية «دي بي» على الهواء مباشرة مقابلة مع سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن لشؤون الكونغرس والتشديد الرسمي باسم المعرض عنال من احمد الجبير الذي اوضح ان المعرض من اقامة المعرض هو اعطاء صورة صادقة وحقيقية للشعب الامريكي عن السعودية وماضيها وحاضرها وعن الدين الاسلامي.

كما اجرت محطة «دي بي» في «دبي» ومجلة «ديلي» انش. دنش. انش. الاداعيتين



بي نظير بوتو ومضى بدران خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان امس بعد اختتام المحادثات الاردنية الباكستانية

بوتو تختتم زيارتها للاردن ومباحثاتها تركزت على الشرق الاوسط وقضية كشمير

عمان - من ليلي ديب:

غابرت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان، عمان امس متوجهة الى صنعاء في المرحلة الخامسة من جولتها في شاتي دول عربية واسلامية.

واقف بوتو خلال زيارتها في عمان التي استغرقت يوماً واحداً العامل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء السيد مضر بدران ومسؤولين آخرين.

وتناولت المحادثات الاردنية الباكستانية تطورات الوضع الراهن في الاراضي المحتلة وما تتعرض له مصيبة القدس المحتلة والساكنين الفلسطينيين فيها من اعتداءات وانتهاكات متواصلة. كما تناولت الوضع المتنامي في كشمير وفي شبه القارة الهندية. وأكد الجانبان خطورة الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة على الارض والحقوق الفلسطينية وانكاساتها على الدول العربية

تأجيل اللقاءات الى مابعد قمة بغداد الطارئة تعليق المباحثات العربية-الامريكية حول ادانة المستوطنات الإسرائيلية

واشنطن - وكالات الانباء: علقت الدول العربية والولايات المتحدة محادثاتهما حول القرار المرتقب لمجلس الامن الذي يتخذ في اطار المباحثات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بين ان تستبعد واشنطن تقديم دعمها لمل هذا القرار.

ونكر مسؤولون امريكيون ان المسئلة

مجموعتان من المقاومة اللبنانية تشبك مع دورية اسرائيلية في «الحزام الامني»

بيروت - وكالات الانباء: اوقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عدداً من الاتباء الذين قتل وجرح في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في داخل الشريط الحدودي المحتل عندما هاجمت مجموعتان من رجال المقاومة دورية اسرائيلية وموقعاً لقوات لحد.

القاهرة: تصفد اسرائيل بضميرها على اى دولة عربية

قال مسؤولون مصريون امس ان اسرائيل تعمدت عدم المبادرة في اى هجوم عسكري على اى دولة عربية، وذلك خلال اتصالات جرت بين مصر واسرائيل في ايام الاخيرة حيث قشمت اسرائيل تايكيدات على انها لن تكن بالبادية بحرب جديدة مع الدول العربية. وكان قد طعن من المسؤولين المصريين على نية عقابه ان مصر تلقت مثل هذه التايكيدات من اسرائيل. ولم يذكر المسؤولون مزيداً من التفاصيل.

وقال مراقبون سياسيون انهم يعتقدون ان السلطات المصرية قامت بتسريب هذه التايكيدات في اطار حملة القاهرة الراسية الى تخفيف حدة التوتر بين العراق واسرائيل.

كراسي يزور السعودية ندا الرياض - والشرق الاوسط

بيتما غدا الأمين العام للبحرين الاشتراكي الايطالي ميشيل كراسي زيارة رسمية الى السعودية لمدة يومين بصفتة ممثلاً لامين الامم العام للامم المتحدة لبحث مسالة كشمير بين الهند وباكستان والامكانيات المستقبلية لتفنية في هذه الدول لاراجها ضمن تقرير سيقوم بالامم المتحدة في يونيو (حزيران) المقبل.

وختم خطابه قائلاً ان سياسة الحكومة بعيدة عن وصفها بالارتداد، وانها مسية مسكة تركت على ايدى ميايدي، ثابته ومخفلة مبروس، وتتمسك بالاستمرار والتأشيفية، مستعانة مع تطورات الاحداث، مزاوية الصلة العامة التي تستهدف على الدول اسماها المواطنين فيها كانت للثيقات والرواق.

وكان قبل من نواب المعارضة قد تحدثوا الليلة قبل الماضية حيث تحدثوا بعبارة عن وصفها بمرحلة قتل الديمقراطية الشعبي (معارضة) ليشير في ان فشل الحكومة على جميع الواجهات بعد من عجزها. وقال انها أصبحت تفقد المصداقية من الان في انشغالها في تسير شؤون البلاد، موصفاً ان الهدف من اقتراح سحب الثقة ليس فقط استعادة الحكومة ولكن ايضا تغيير الاختيارات الالاميرالية والاشيية.

نتائج الصفحة الاولى الانتخابات السورية

في اليوم التالي من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، ويقال باب الاقتراع بعد ذلك لتبدأ عملية فرز الأصوات التي يتوقع لها ان تستغرق يومين.

وكان باب الاقتراع لهذه الانتخابات قد افتتح في ٢٣ أبريل (نيسان) الماضي واستمر ٢٠ أيام تقدم خلالها أكثر من ٩٩ ألف شخص بترشيحاتهم من بينهم ٤٩٩ سيدة.

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير مطول عن الانتخابات من دمشق امس ان من أبرز مرشحي حزب البعث في هذه الانتخابات اربعة أعضاء من قيادته القطرية هم عبد القادر قزويني رئيس مجلس الشعب السابق من دمشق، ومحمود الزعبي رئيس الوزراء من مدينة درعا، وعز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لطلاب العمال من محافظة طرطوس، ووليد حمدون من مدينة حماة.

وتضمن قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظات السورية أسماء أكثر من ٩٠ مرشحة بينهم السيدة وصال فريخة زوجة خالد بكdash من دمشق، والسيدة بشيرة توكلتا رئيسة الاتحاد العام النسائي السوري، ومن بين المرشحين المستقلين عشرات من المذيعين والصحافيات والفنانين والفنانات ومن اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمحامين ورجال الاعمال والتجار.

ويتوقع مراقبون سياسيون استناداً الى قرار اسماء المرشحين ان يستبعد أكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب السابق مقاعدهم في المجلس وان يهزم مرشحون مستقلون أقوياء، قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في عدد من المحافظات السورية.

وتشهد شوارع وإساحات وأحياء دمشق ولبنان السورية الاخرى يومياً مهرجانات خطافية واحتفالات شعبية متعددة فيها مرشحو الجبهة من جهة ومرشحون مستقلون من جهة أخرى، يشربون خلالها للمواطنين برامج اعمالهم للمرحلة المقبلة ويطلقون للسيارات الكبيرة والصغيرة وهم يطلقون اوراقها وحملون صور مرشحيهم.

وتشير الصحف السورية لأول مرة منذ ٢٠ عاماً بامانات وصورة المرشحين مستقلين او منتسبين للجبهة الوطنية التقدمية كالنمذجة في الشوارع والمساحات وبالرغم من ترسيم استودرة وزارة الداخلية بمنع الصياح بيانات وصور المرشحين الا ضمن اطار لوحات خصصتها للادعية الانتخابية فان الوفا من اللامات قد علقت ونصبت في الشوارع والمساحات

مبارك وعرفات الفلسطيني وتوطئ اليهود في الأراضي المحتلة

الخطوة بغر ما حدثت مصر من خطورة، وعلى الصعيد نفسه، تدارك مصر هذا الموضوع خلال المباحثات التي جرت بين الرئيس مبارك وجيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة حيث تم طرح وجهة النظر المصرية والسوفياتية المشتركة حول ضرورة السماح لليهود المهاجرين للاستيطان في الولايات المتحدة والغاء الحظر المفروض على اليهود المهاجرين والسماح لهم بالبقاء في اسريكا. وقد تم الاتفاق على طرح هذا الاقتراح على اللغة الامريكية - السوفياتية النقلة من خلال هذه الرقوة.

الكويت وسالم فهد الجعفي وفلاح العازمي وناصر محمد سويلم العازمي وسام عايض سعدي العازمي ومحمد لعان ناشي الجعفي عن الدائرة الرابعة والعشرين

من ناحية أخرى، بدأت امس ادارة انتخابات مجلس الامم بوزارة الخارجية باستقبال اسماها مطلي ووكلاء المرشحين الذين سيشاركون في الاشراف على فرز النتائج عقب الانتخابات.

العراقي يقود الوزارة بداية الجلسة خطاباً مطولاً غند فيه انتقادات المعارضة وعبر عن اعتزازه بالالتزام الى دولة يمكن فيها المواطن ان يغير بمعارضته الحكومة وسياساتها، وتغيرها من الناحية الحال. وقال ان الغرب

وزراء الثلاثة السلطة الشرعية في لبنان

وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص قد استقبل امس في بيروت سفير دولة الكويت الشيخ محمد الازوال وعلى الصعيد الاسمي ساد فهد حنر محاور القتال في القطاع لشرفي من بيروت امس في الوقت الذي لا تزال فيه المعابر داخل القطاع لشرفي مسفلة عند نقاط مليشيات «القوات اللبنانية» والاولوية الولاية للامم ميشال عون.

وفي بيروت الغربية اندلعت الاشتباكات مجدداً امس بين مقاتلي حركة أمل، وما يسمى ب«حزب الله».

وقالت مصادر أمنية ان الاشتباكات اندلعت في منطقة برج أبو حيدر وفي منطقة الضبية في القسم الغربي من بيروت.

واستخدم الطرفان القاذفات الصاروخية والرشاشات الثقيلة في الاشتباكات.

علب الأفراح إختصاصنا باتشي

الصناعات الأولى في العالم

كل ما يلزم مكتبك من زيروكس




جهاز فاكس زيروكس ٧٠٧ بالتليفون فقط ٦٠٠٠ ريال أو ٥٠٠٠ ريال شهرياً في حالة الإيجار



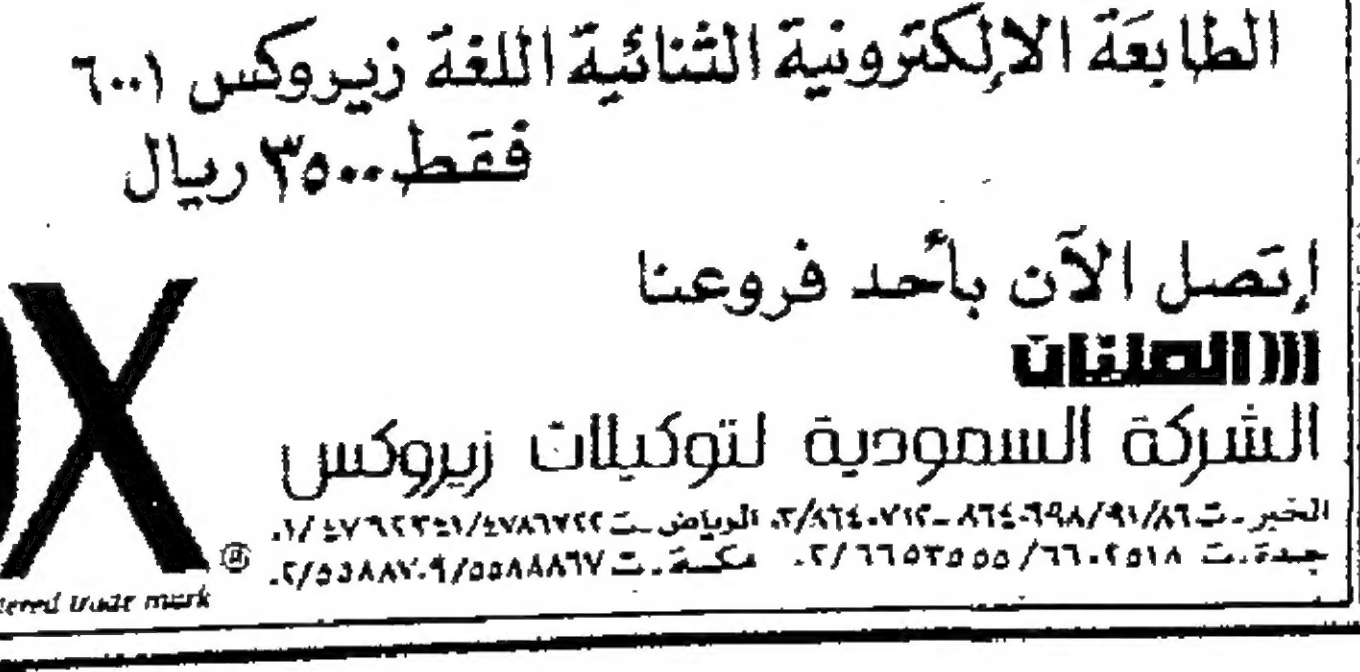
ناتسخة زيروكس ٥٠٠٨ فقط ٥٠٠٠ ريال



جهاز فاكس زيروكس ٧٠٧ بالتليفون فقط ٦٠٠٠ ريال أو ٥٠٠٠ ريال شهرياً في حالة الإيجار



الطابعة الإلكترونية الثنائية اللغة زيروكس ٦٠٠١ فقط ٣٥٠٠ ريال



ارتصل الآن بأحد فروعا الشركة السمودية لتوكيلات زيروكس

الطابعات الإلكترونية الثنائية اللغة زيروكس ٦٠٠١ فقط ٣٥٠٠ ريال

الطابعات الإلكترونية الثنائية اللغة زيروكس ٦٠٠١ فقط ٣٥٠٠ ريال

الطابعات الإلكترونية الثنائية اللغة زيروكس ٦٠٠١ فقط ٣٥٠٠ ريال

الطابعات الإلكترونية الثنائية اللغة زيروكس ٦٠٠١ فقط ٣٥٠٠ ريال

التخفيضات السنوية

مستمرة بنجاح كبير حتى ٢٩ شوال

وصول الدفعة الجديدة من المجوهرات والساعات

استفيدوا اليوم.. ولا تدعوا الفرصة تفوتكم



٤٠٪ فضيات و جلدات

٣٠٪ مجوهرات

٤٠٪ ساعات

معوون مجوهرات

Alouwad Jewellers

Jeddah: Showroom, Medina Road, Al Reza Tower, Tel: 6519700. Head Office & Factory Tel: 652051. Riyadh: Sreen Street, Tel: 4778290/59, Wazir Street, Tel: 4040933. Khobar: Al Nour Jewelry, King Khaled Street, Tel: 8945477.

يسر ادارة محلات المكتبة ان تزف لزيائنها الكلام بانها ستفتح ابوابها

ايام الجمعة

من الساعة ٥ حتى ٩ مساءً ابتداء من ١٦/٥/١٤١٠ الموافق ١٩٩٠/٥/١١

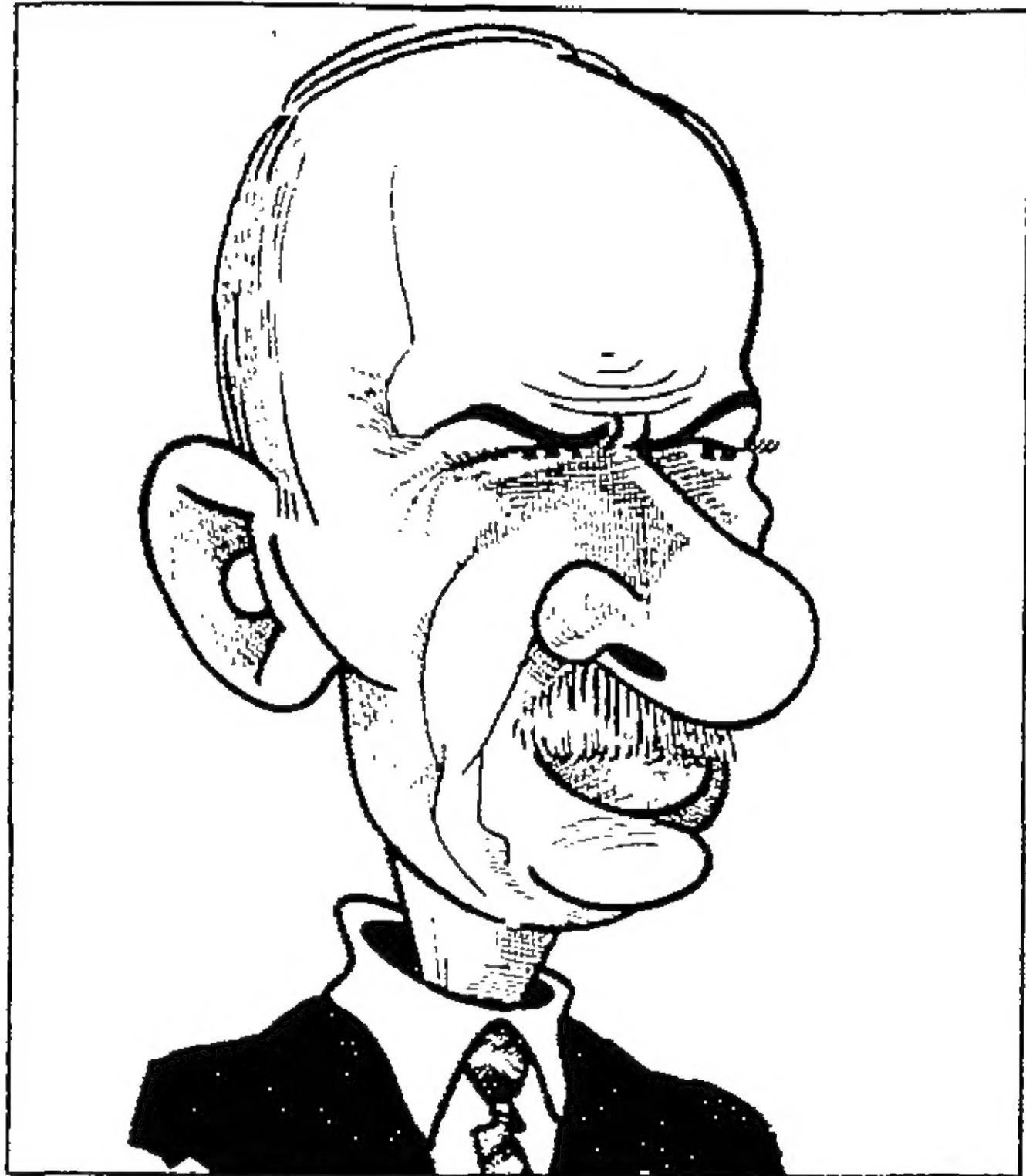


المكتبة ALMAKTABA

غان الغام

أصداف وآل

الرجل الثاني

«العين بصيرة واليد قصيرة»
- مثل عربي -

حسن الحسيني

وأناقة في شاربه
رجل يقف وراء انفة، ولا يخطئ وراء مدافعه وميليشياته
وميزته في بساطة تواضعه لا في بخان سيجارهليست الحرفة في السياسة أن تقول ما تريد، وإنما أن يسمع الآخرون منك
ما يريدونوليس حسين الحسيني في أنه يسمع ما يريد أن يسمع
وشعبيته في أنه يقول ما يجب أن يسمعه الآخرون
حسين الحسيني يتكلم العربية بلهجة لبنانية غير أعجمية ولا فارسيةطائفته تحبه في حياته
والطوائف الأخرى تحبه في انتفاحه وعدم انجباره
حسين الحسيني لا خائف ولا مخوفيكبره الحرب إلى درجة أنه لا يؤمن بالدولة غاربه أو مغزبه، قاتله أو مقتولة،
خاطفه أو مخطفةالرجل الثاني في لبنان دائماً حاضراً في كل المواسم، ناطق في كل الفصول
وحسين الحسيني ماهر إلى قصر منصور، عائد إلى ساحة النجمة، مسافر
إلى الطائف، ناخب في القلبيات وشقوره...

وسلاحه الثقيل مطرقة على المنبر، والخفيف جرس عند الخطر

مسكين هذا الحسيني! فهو يحارب بميليشيا من نواب ثلثهم تحت الثرى،
وثلاثهم تحت ثريات الفنادق في النقىمسكين الرجل الثاني في لبنان!
عينه بصيرة، ويد دولته قصيرة

في الحساب، الرقم (٢) يأتي مباشرة بعد الرقم (١)
في السياسة، الرقم (١) لا يقبل القسمة على أحد
فهو الرجل الأول، والوحيد، والأوتق، والأفهم...
وبعد مسافة فلكية، يأتي الرجل الثاني
وفي هذا العالم الثالث، الجلوس على القمة أسهل من الجلوس
بجوارها أو الانتظار على منحدراتها
وأنت تحتاج إلى عقل كبير وصبر حليم لكي تتعلم كيف تكون
الرجل الثاني

في الدولة اللبنانية، كان يا ما كان
كان فخامته الرجل الأول
وبعد...

رجل في «سراي» الحكومة، ورجل تحت الخيمة النيابية
في البروتوكول، الرجل الثاني هو رئيس مجلس النواب
في جدول الحساب، كان الرجل الثاني يعرف القسمة والجمع،
وغير قادر على الضرب والطرح
في الكيمياء اللبنانية، هو غاز طيار لا لون له، ولا طعم، ولا رائحة
في جلسات الثقة بالحكومة، هو غاز مريح لأعصاب الموالين
في الانتخابات الرئاسية، غاز مسيل لدموع المعارضين
في طائفته، كان معدنًا صلبًا في منطقته، نعمة ظريفة في منصبه

في الدولة اللبنانية، بعد الذي كان وكان، هناك فخامته الذي يملك
وهناك فخامته الذي يحكم مع الرجل الثاني والثالث
وحسين الحسيني الرجل الثاني الذي حول الخيمة إلى قبة
برلمانية
وأستعد هبة وحقوق السلطة التشريعية من سلطان الجيوش
وتسلط الميليشيات
هذا الرجل وزنه في هدوئه، وقوته في اعتداله، وحكمته في
انتقاله من رجل الطائفة إلى رجل الدولة في وقت يجعل الآخرون من
التعصب علماء ومن الطائفة وطنًا

حسين الحسيني جاء إلى المؤسسة من بعلبك المتمردة طوال عمرها على
الدولة والسلطة والمؤسسات
وبدأ حياته السياسية في المقاعد الخلفية لمجلس النواب
وراهن على شعارات موسى الصدر، فكان مع الطائفة نشدانًا للمساواة
والحوار مع سائر الطوائف
وراهن عليه موسى الصدر، فوصل به قائدًا لـ «أمل» ميليشياها وزراعته
العسكرية

ولما غاب «السيد»، وأرادوا لـ «أمل» أن تكون جيش الطائفة في حرب
الطوائف، عاد حسين الحسيني إلى الدولة، فكان وما زال عينها البصيرة،
وكانت هي وما زالت يده الطويلة حينا، والقصيرة أحيانا

العبرة في السياسة أن تأخذ من السياسة مزاياهم وتجنب مآلهم
حسين الحسيني له من صبري حمادة صبره لا وجاهته
ومن كامل الأسعد مناوئته لا غطرسته
ومن نبيه بري حرفة بلا خصوماته
حسين الحسيني دهاؤه في وهج صلعته



رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك بالطائفة اليهودية مع الحاخام جوزيف سيترنوك: تجديد عقدة الذنب.



الحملة المقلقة: شارة «يهودي» على صور المتظاهرين في باريس الأسبوع الماضي

نبش قبور اليهود ضمن حملة التمهيد

مؤشرات العدوان الإسرائيلي
تسبق القمة العربية

● تجديد الشعور الأوروبي والأمريكي بـ«عقدة الذنب» تجاه اليهود لتشجيع الهجرة وتبرير الحرب

يقلم:

شكري نصرالله

للهيود على مقابر يهودية.
وأما فرنسا فقد قامت بقيامتها على
هذا الحسابات الجلل. ومن رئيس
الجمهورية إلى رئيس الحكومة إلى
الوزراء والنواب والشيوخ ورجال المال
والإصصا والانتصا والمفكرين
والباحثين والمطربين... جميعهم اشتروا
في ظاهرة صاخبة دامت ثلاثة أيام.
وكتب غلاة المعجبين بالصهيونية على
صديروهم عبارة «يهودي» للتدليل على
أن فرنسا كلها يهودية إذا ما تعرض
اليهود للاضطهاد.

وما يهمننا - كعرب - في هذه
الظاهرة المؤلفة تكيفًا جيدًا أنها
ستعكس بل انعكست علينا بسلبيتها:
السلبية الأولى: أنها حملت الذعر
إلى نفوس الرعايا العرب المهاجرين أو
المهجرين إلى فرنسا، فاختاروا في
بيوتهم خوفًا من أن تشعلهم لجنة
الفرنسيين الذين حاولوا عبثًا إصصاق
السلبية الأولى: أنها حملت الذعر
إلى نفوس الرعايا العرب المهاجرين أو
المهجرين إلى فرنسا، فاختاروا في
بيوتهم خوفًا من أن تشعلهم لجنة
الفرنسيين الذين حاولوا عبثًا إصصاق

أذا كان اللبيب يفهم من الإشارة
فإن على العرب أن يستوعبوا هذه الأيام
ثلاث إشارات صدرت من ثلاث عواصم
وعلى السنة عشرات المسؤولين في
العالم تيل جميعها على أن ثمة عدوانًا
إسرائيليًا وشيخًا على الدول العربية يتم
التصميم له بشكل شبه على تقريبا.
وقد اختير إرسال هذه الإشارات في
هذا الشهر بالذات لأنه يحمل مجموعة
من الذكريات العربية والدولية
والصهيونية.

فهذا الشهر مايو (أيار) يبدأ بعيد
العمل، وهو عيد شعوبي أكثر مما هو
أي شيء آخر باعتبار أن الشيوعية ترفع
العامل إلى فوق.

وفي الثامن من هذا الشهر احتفلت
أوروبا بحدثين متلازمين:
الأول: عيد انتصار الحلفاء على
هتلر.

والثاني: عقد المؤتمر اليهودي
العالمي في برلين.

وفي الخامس عشر من هذا الشهر
أيضا احتفلت إسرائيل باغتصاب
فلسطين، واحتفل العرب ضد هذا
الاحتصاب.

وفي هذا الشهر - وبالتأكيد قبل أن
يتنهي - سيعقد العرب قمة لهم في
بغداد. وقد أختيرت بغداد لهذه القمة
لأنها مدينة أكثر من سواها بالآثار
التي سنأتي على سيرتها بعد قليل.
وأما الإشارات الثلاث ذات الدلول

فهي:

● الإشارة الأولى: انعقاد مؤتمر
المجلس اليهودي العالمي في برلين (برلين)
عاصمة الرايخ الألماني هتلري الذي
كان مقرًا له أن يعيش ألف عام. وقد
كان من نتيجة هذا المؤتمر الذي انعقد
في برلين تصديق وتصميم في برلين
التي ليست عاصمة ألمانيا... أن أعلنت
كل من ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية
«بالذنب الأثامي» تجاه اضطهاد اليهود
في العالم إبان الحكم النازي.

وقد بلغ الشعور بالذنب في رئيس
حكومة ألمانيا الشرقية ألبر مازيو أن
أعلن بكل وضوح «أن ألمانيا مدينة
بوجودها لاعتصامها اليهودي واللا
قائم». وطبعًا فالسيد مازيو يقصد
بهذا الكلام الإشارة إلى مجموع
الفلاسفة والمفكرين والعلماء الألمان
المتهربين من أصل يهودي أو اليهود
أما عن لم ياعتزان أن اليهودي يتبع أمه
ولا يتبع أباه لذلك لم تقل أيا عن أب.
● الإشارة الثانية: أنه في الوقت
الذي كانت الصهيونية تستنهد همة
الإصصا الدولي يكامل اختصاره
لمصلحتها. حدث في فرنسا وإسرائيل
جاذبان مديان: الأول: حدث في فريتين
فرنسييتين حيث عاش مجنونون (٩)
خزائيا بمقترين يهوديين.

والثاني: وقع في حيفا حين أقدم
مجنونون (٩) على كتابة عبارات مغانية

خراطة الفارسي

يسرها أن تدعوكم لمشاهدة
كل ما تودون معرفته عن:
المملكة ومدنها وقراها
وشبكة الطرق فيها مع جميع
المناطق السياحية والأثرية.

وذلك على القناة الأولى

اليوم الأحد بعد الأخبار وقبل المسلسل اليومي
غداً الاثنين بعد الأخبار وقبل المسلسل اليومي
وبعد غدٍ الثلاثاء قبل المصارعة



مع حبات



شاهد عيان السريسيه احمد

عرب وارهاب وتأثيرات

في الطائرة المتجهة من فيينا الى لندن وجدت وزيرين من وزراء البترول على الرحلة نفسها، وبعد تبادل التحايا، قلت لصحفي اجنبي كان معي: يبدو اننا اخذنا الرحلة الخطأ، فهذه الطائرة قابلة للاختطاف بسبب الصنيد الثمين الذي تحمله. رد احد الوزراء قائلا: نحن لم نعد صيدا ثميناً كما كان الحال في الماضي، واخشي ان تقع صديقك باختطاف الطائرة لتنفرد بصفة صحفية شيرة تموضان بها عن جمهور مستوى الإثارة في اجتماعات الأوبك.

كلام الوزير تذكري ان هناك موهبة لي كعربي لم استغلها وهي الارهاب.

*** قبل ذلك وعند دخول مطار فيينا اخذت عملية التدقيق في جواز سفرني الوقت ذاته الذي استغرقه الموظف في تحقيق جوازات ٢٠ شخصاً قبلي للموظف الصحفي اكتشف ان جواز السفر القديم ملصق بالجديد فأخذ راحته في تصفح أوراقه... وأخيراً وجدها، طريقة كتابة الاسم بالأحرف اللاتينية مخطئة في الجوازين، وهنا بدأت مرحلة التقصي ومرامجة المعلومات المخزنة في الكمبيوتر وإعادة فحص التأشيرة، ولما لم يجد شيئاً قام بتصوير الجواز من باب الحيلة.

وعندما حكيت القصة لصديق قال لي: أحمد ريكه، وروي انه يعرف عربياً كان يدرس في دولة اوروبية وقرر الزواج من إحدى بنات تلك الدولة. وقد طلب منه تقديم شهادات من بلده الاصلي، وكلف الرجل احد اقاربه بتجهيز المطلوب، ووصلت الشهادات بعد ثلاثة اشهر وطار بها الرجل الى المكتب المعني لاتمام اجراءات الزواج، لكنه فوجئ بالموظف يسأله: أي من هؤلاء السادة يريد الزواج؟ واكتشف الرجل ان اسمه قد كتب في مختلف الشهادات بصيغ مختلفة واضطر الى الانتظار ثلاثة اشهر اخرى.

*** كان لابد لي من المرور بأثينا في احدى المرات لأخذ الطائرة صبيحة اليوم التالي، وبما انني سافرت الليلة على اي حال، فقد قررت تجربة حظي في الحصول على تأشيرة (ترانزيت) لأقضي الليلة في فندق. موظف الجوازات كان وحيداً ومحاطاً بالملل. أوضحت له باختصار ماذا اريد، وبرزت التذكرة وعليها الحجز المؤكد صبيحة اليوم التالي، ففحص فيها بغير اكتراث وسألني ان كنت احمل فلوفاً يمكنني من قضاء الليلة فقلت في نفسي: هانت، وأريته بطاقة الائتمان البلاستيكية، لكنه هز راسه مشككاً وطلب ان يرى فلوفاً نقدية، فابرنرت له ما تيسر. فسمح لي بالدخول شريطة ان اترك جواز سفرني لأتسلمه من صالة المغادرة. وفي الغد تسلمت الجواز ورأيت الى جانبه جوازات سفر من السودان، مصر، لبنان والعراق.

*** كنت مسافراً الى هونغ كونغ لأول مرة، وخطر لي ان استفسر من احد الدبلوماسيين البريطانيين عما اذا كان يتوجب علي اخذ تأشيرة. فرد الرجل بفتحة: طبعاً، ولا فلان يسبحوا لك بالدخول. فانت تعرف مشاكل الشرق الأوسط والربط بين العرب والارهاب سواء عن حق او جهل. ولما كنت مسافراً في اليوم التالي فقد تبرع الرجل بمساعدتي، واخذت طائرة من الرياض الى جدة، حيث كانت توجد السفارة البريطانية، وتسلمت التأشيرة ثم عدت لا لحق بطائرة الرياض مرة اخرى ومنها الى البحرين كي ابحر بطائرة هونغ كونغ. وهناك سألني ضابط الجوازات: كم ستمكث عندنا؟ قلت: اسبوعاً على الاكثر. فرد متسائلاً: اذا لماذا اخذت تأشيرة مسبقة؟ ثابك لا محتاجها ما كان ليصل لايها لو لم يعل في العالم العربي، وانه سيحتل وظيفة اعلى لانه مقول الى عاصمة عربية اخرى وذلك لان الشيلوماسيين الامريكان اصبحوا يتنافسون على البعد عن منطقة الشرق الاوسط.

*** سألت نفسي ترى لماذا لا نستفيد من هذه (الميزة) التي يعترف لنا بها العالم. الامريكان، الكنديهم، كانوا سابقين للاستفادة من هذا الوضع. وقد ربي لي دبلوماسي امريكي عمل في عاصمة عربية انه وصل الى مرتبة وطنية ما كان ليصل لايها لو لم يعل في العالم العربي، وانه سيحتل وظيفة اعلى لانه مقول الى عاصمة عربية اخرى وذلك لان الشيلوماسيين الامريكان اصبحوا يتنافسون على البعد عن منطقة الشرق الاوسط.



تشامورو

اليونان تعيش صيفاً بلغارياً... وشتاء يوغوسلافياً

والأمة المقدونية، وفي محاولة لاحتواء الأزمة الخطيرة بين البلدين التقى سفيران اليونان لدى المجموعة الأوروبية لاميروبولوس على عجل بالمفوض الاوروبي فان ميارت في ستراسبورج، ونقل اليه طلب الحكومة اليونانية للتدخل لاقناع حكومة بلغراد بسحب قرارها احتواء، خرقاً فاضحاً للواقع الجغرافي القائم داخل منطقة البلقان خاصة ان اليونان لا تويي اقلية يوغوسلافية على اراضيها. وتظهر في اثينا خلال الايام القليلة الماضية ان الأوضاع المستجدة لا تميز الى التهديد سبب ما يسميه اليونانيون «التصعيد اليوغوسلافي السافر» والمقصود الذي تمثل بتهديد اطلقه اتحاد التجار المحليين في سكوبليه عاصمة جمهورية مقدونية اليوغوسلافية ووصل الى اغلاق الطرق الحدودية التي تربط البلدين، وذلك احتجاجاً على ما تعتبره يوغوسلافيا «سياسة اليونان العدائية تجاه الاقلية السلافية» مقدونية.

وقال ان توقيع البروتوكول سيتجلب الى ان تراجع الحكومة اليوغوسلافية عن مواقفها السلبية من بلدان المجموعة وبالأخص اليونان.

والأزمة الخطيرة بين البلدين التقى سفيران اليونان لدى المجموعة الأوروبية لاميروبولوس على عجل بالمفوض الاوروبي فان ميارت في ستراسبورج، ونقل اليه طلب الحكومة اليونانية للتدخل لاقناع حكومة بلغراد بسحب قرارها احتواء، خرقاً فاضحاً للواقع الجغرافي القائم داخل منطقة البلقان خاصة ان اليونان لا تويي اقلية يوغوسلافية على اراضيها. وتظهر في اثينا خلال الايام القليلة الماضية ان الأوضاع المستجدة لا تميز الى التهديد سبب ما يسميه اليونانيون «التصعيد اليوغوسلافي السافر» والمقصود الذي تمثل بتهديد اطلقه اتحاد التجار المحليين في سكوبليه عاصمة جمهورية مقدونية اليوغوسلافية ووصل الى اغلاق الطرق الحدودية التي تربط البلدين، وذلك احتجاجاً على ما تعتبره يوغوسلافيا «سياسة اليونان العدائية تجاه الاقلية السلافية» مقدونية.

الحرب العالية الثانية. وابتدى لوجانوف استعداد السلطات البلغارية لبحث جميع الاجراءات التي تؤدي الى تلاشي الذكريات التاريخية المؤلمة بين شعبي البلدين نتيجة الحرب الباردة التي كانت قائمة في منطقة البلقان حتى نهاية العام الماضي، وتحصيل المنطقة الحدودية الى شرط ثقة وتعاون تسوده اجواء الصداقة الحقيقية.

دي كليرك واجه ازمة في بروكسل

بروكسل عبد الحميد الحياوي

شرط اساسية ثلاثة: اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا. عودة كل اللاجئين السياسيين الى وطنهم. انتهاء سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا بلا رحمة. وبينما كانت القيادة السياسية الاوروبية الموحدة منقسمة على نفسها حيال دي كليرك علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان جاك ديكلور كان مسؤولاً ولم الصمت طوال المجلد تمسبها لما قد تفرزه هذه الزيارة من شدة داخل الصف الاوروبي. واضافت المصادر ان ديكلور تقادي خلال الاستقبال البار الذي كليرك كل ما من شأنه ان يؤدي الى الفرقة والقطيعة بين دول المجموعة الاوروبية حول هذا الموضوع. كذلك أكد ديكلور ان ديكلور كان مسؤولاً ولم الصمت طوال المجلد تمسبها لما قد تفرزه هذه الزيارة من شدة داخل الصف الاوروبي. واضافت المصادر ان ديكلور تقادي خلال الاستقبال البار الذي كليرك كل ما من شأنه ان يؤدي الى الفرقة والقطيعة بين دول المجموعة الاوروبية حول هذا الموضوع. كذلك أكد ديكلور ان ديكلور كان مسؤولاً ولم الصمت طوال المجلد تمسبها لما قد تفرزه هذه الزيارة من شدة داخل الصف الاوروبي.

برلين الشرقية امام مشكلة اللاجئين الرومانيين

برلين الشرقية امام مشكلة اللاجئين الرومانيين. محلان بهم كل يوم. تختلف الاسباب التي حدثت بالرومانين للهجرة من بلادهم. فيعضهم لاجئون سياسيون يفشون ان تكون الحياة تحت راية الرئيس يون اليكسكو اسوأ مما كانت عليه في عهد الرئيس المعزول الراحل نيكولاي تشاوشيسكو. وبعضهم يسعى لطرف معيشية واجور افضل، كما ان بعضهم سائح. ويعظم هؤلاء من الفجر - قروا طلب الإقامة في ألمانيا الشرقية.

علما بان معدل توافد اللاجئين حتى الاثنين الماضي بلغ ٦٠٠ في اليوم. وهو ما دعا بوكيم كرايس من بلدية برلين الشرقية الى القول «ستتفجر الموقف ما لم يصدر تشريع عاجل يحدد كيفية التعامل مع ذلك الجوارف من اللاجئين». وفي ضاحية بيسنورف، حولت ثكنة عسكرية الى معسكر لاستضافة ١١٠٠ منهم مع ان سعة الثكنة اقل من ذلك بكثير. وفي بعض الحالات تتلف الاسر من ١٤ عضواً - من الاطفال الى الاجداد - وعليها كلها الإقامة في غرفة واحدة، حيث يتلقى اللاجئين الطعام والعناية الطبية، ويصل حالها الى برلين الشرقية قطاران.

تقول كاترينا كيندي - بائير ومي مواطنة ألمانية - «من الواجب التمييز بين الفجر وغيرهم».

مشكلات تشامورو في الحكم

دروس المواجهة مع الساندينيين

الوجهاء.. وقد اجبرت الحكومة ليل الاربعا، الماضي على ضمان الامن الوطني للضربين بانتظار اعادة النظر في «قانون الامن الوطني» الذي اجازته حكومة الساندينيين في آخر اسابيع مهادها. وكان قرار تشامورو بتعليق هذا القانون هو الذي ادى الاضراب ابتداءً من ١٠ مايو (ايار) الحالي.

في المقابل، تنازل الضربون عن مطلبهم بزيادة الاجور ٢٠٪. لاقتناعهم في ما يبدو بان هذا سيؤجج نار التمرد المتفجعة أصلاً. واكتفوا بزيادة مقدارها ١٠٪.

والآن تسعى الحكومة لاتعاش الاقتصاد عبر برنامج للتخصيص وتخفيض مستوى التضخم. ومع ان قرار خفض قيمة العملة وجهه بنقد لاجل، لانه تسبب في ارتفاع هائل للاسعار، فقد كان تهديد وزير العمل فرانثيسكو روزاليس بفصل كل من يرفض العودة الى العمل هو المسؤول عن احكام قبضة الاضراب وتوسيع نطاقه... ودفع لوتشيو جيميني. أبرز القادة النقابيين الساندينيين، الى القول بلهجة تهديد «من نسمع بان يدفع العمال وندعم من خطة الحكومة الاقتصادية، وسينفذها العمال من اجهاض الثورة ومحاوله ارجاع الاراضي لاتصار الليكتاتور السابق استازيو سوميرو».

لقد كانت المراسم الحكومية التي شملت نزع الامن الوطني عن العمال قد اثارت تساؤلات حول ما اذا كان الرئيسة الحق في اتخاذ مثل هذا الاجراء دون موافقة الجمعية الوطنية (البرلمان). ويقول الماطلون ان الحكومة ارادت اختبار مدى الذي يمكن ان تبلغه سلطاتها. ويوضح هذا الامر سيراز ميريز رئيس جامعة امريكا الوسطى في

الوجهاء.. وقد اجبرت الحكومة ليل الاربعا، الماضي على ضمان الامن الوطني للضربين بانتظار اعادة النظر في «قانون الامن الوطني» الذي اجازته حكومة الساندينيين في آخر اسابيع مهادها. وكان قرار تشامورو بتعليق هذا القانون هو الذي ادى الاضراب ابتداءً من ١٠ مايو (ايار) الحالي.

في المقابل، تنازل الضربون عن مطلبهم بزيادة الاجور ٢٠٪. لاقتناعهم في ما يبدو بان هذا سيؤجج نار التمرد المتفجعة أصلاً. واكتفوا بزيادة مقدارها ١٠٪.

والآن تسعى الحكومة لاتعاش الاقتصاد عبر برنامج للتخصيص وتخفيض مستوى التضخم. ومع ان قرار خفض قيمة العملة وجهه بنقد لاجل، لانه تسبب في ارتفاع هائل للاسعار، فقد كان تهديد وزير العمل فرانثيسكو روزاليس بفصل كل من يرفض العودة الى العمل هو المسؤول عن احكام قبضة الاضراب وتوسيع نطاقه... ودفع لوتشيو جيميني. أبرز القادة النقابيين الساندينيين، الى القول بلهجة تهديد «من نسمع بان يدفع العمال وندعم من خطة الحكومة الاقتصادية، وسينفذها العمال من اجهاض الثورة ومحاوله ارجاع الاراضي لاتصار الليكتاتور السابق استازيو سوميرو».

لقد كانت المراسم الحكومية التي شملت نزع الامن الوطني عن العمال قد اثارت تساؤلات حول ما اذا كان الرئيسة الحق في اتخاذ مثل هذا الاجراء دون موافقة الجمعية الوطنية (البرلمان). ويقول الماطلون ان الحكومة ارادت اختبار مدى الذي يمكن ان تبلغه سلطاتها. ويوضح هذا الامر سيراز ميريز رئيس جامعة امريكا الوسطى في

مناحوا

وليام جاسبريتي

خرجت حكومة الرئيسة فيوليتا تشامورو من أولى مواجهاتها النارية مع الجبهة الساندينية النافذة بعدد من الدروس.

اول هذه الدروس وأهمها هي انه من غير المرجح ان يقل ٦٠ ألف عامل حكومي - معظم موالين للساندينيين - سماع تهديدات بفصلهم اذا ما تغيروا عن العمل. فقد اضرابوا ووقفوا بذلك خدمات الهاتف والرحلات الجوية وإمدادات المياه وخدمات اساسية اخرى معظم الاسبوع الماضي، ولم ينهوا اضرابهم الا بعد حصولهم على عدد من التنازلات، ليل الاربعا الماضي.

لكن المحللين يعتقدون ان حكومة تشامورو تصرفت بحكمة بعد ما ادركت انها بحاجة لاقتناع السياسي من اجل كسب الساندينيين وبالتالي انعاش الاقتصاد المريع. وزير ماريو اراتا وهو اقتصادي في معهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية في ماناجوا ان الاضراب كان درساً لكل قطاعات البلاد، وبشكل خاص للحكومة. والدرس هو ان على الحكومة ان تحل التوتيات السياسية للاجراءات الاقتصادية الصارمة واثرها على مجتمع مسيس تأسس. ولا شك ان الحكومة اخطأت عندما قلت من شأن الساندينيين. لقد كان واضحاً منذ البداية ان للاضراب مضامين سياسية اكثر منها اقتصادية. وخرجوا على الجحش المعتدل الذي ساد نيكاراغوا منذ فوز تشامورو المفاجيء في انتخابات فبراير (شباط) الماضي، بت البلاد لبضعة ايام وكثرتها تعود الى ما اسماه احد المحللين «دائرة

البحر

محمود كعوش

خلال اسبوع واحد، منذ بضعة ايام عاشت اليونان صيفاً وشتاء على سطح واحد في علاقاتها الاقتصادية مع جيرانها في منطقة البلقان.

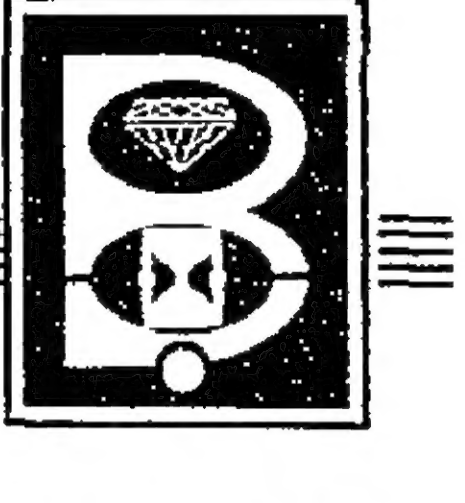
فخلال ايام، وصف اندريه لوجانوف رئيس وزراء بلغاريا، جارة اليونان الشمالية الشرقية، العلاقات اليونانية البلغارية بأنها ثابتة ومستقرة واعتبر انها تشكل عامل استقرار دائم في البلقان، وبخلت علاقات اليونان بجارتها الشمالية يوغوسلافيا مرحلة بالغة الخطورة بعد قرار سلطات بلغراد منع مرور الشاحنات اليونانية في الأراضي اليوغوسلافية وتلويحها باغلاق الحدود بين البلدين الجارين.



أوميغا دائماً تشهد المحطات القيّمة. في الألعاب الأولمبية، في برامج الفضاء، وفي نهج مميز لحياة أنت تعيشها. أوميغا كونيستليشن... لكل منكم.

بالجسبي

المركز الرئيسي: عمارة الملكة، شارع الملك عبدالعزيز، ٣٣-٦٤٤ (محطوط) ب-٧٤ بجدة ٢١٤٢٢. فاكس: ٦٤٣٩١٦ - ٦٤٣٩١٧. بريخ: بالجيريد، جدة، المملكة العربية السعودية. الفرع: جدة - الرياض - الطائف - الخبر - الدمام.



معهد اللغات بالرياض هاتف: ٤٠٣ ١٦٨٤ بجدة هاتف: ٦٤٢ ٢١٤١ بالدمع هاتف: ٨٢٦ ١٣٣٤

ميكى هاوس مكي هاوس مكي هاوس تم افتتاح مولات ميسك لملايين الأطفال ميكي هاوس الميكانية عمارة السركوت مبنى رقم ٩ من الملقب العليا - الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نرفع راسي لآل بيت النعماني

إلى خدام الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

والصاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت
لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
والطيران والمفتش العامحفظ الله سموه الكريم
ومتعّه بالصحة والعافية
كما نهني العائلة الملكية الكريمة
والشعب السعودي النبيل.

شركة صفا للمشروعات والمقاولات والتجارة المحدودة

عزام وشركاه



ماتت في الخامسة عشرة :انا همفري التي قتلها ديفيد ايفانز وهي في الخامسة عشرة بعدما اغتصبها وذلك قبل عامين

ضحية اخرى وليست اخيرة : انيتا ويد، ذات التسع سنوات فقط لقت حتفها على يد المجرم جون هيلي الذي اغتصبها قبل قتلها

بعض الجرائم في بريطانيا يشير القرف وعشرات التساؤلات الأطفال... ضحايا اغتصاب وقتل

● مائة وخمسون طفلاً قتلوا خلال العام الماضي وحده ● اب لطفلين اغتصب فتاة في السابعة من عمرها وتركها للموت ● قاتل: قتلت ثلاثة او اربعة اطفال وسأقتل طفلاً آخر ● بعض الجرائم ضد الاطفال ترتكب داخل جدران البيت العائلي نفسه!! ● عدد حالات اغتصاب فتيات دون الثالثة عشرة قفز من ٢٦٩ عام ١٩٧٨ الى ٨٧١ عام ١٩٨٨ ● ٤٠ ألفاً و ٧٠٠ طفل مسجون في قوائم الرعاية لحمايتهم من الاعتداء عليهم من بعض اهلهم!

عشرة، أو أقل، من العمر والذين قتلوا فقد ارتفع من ٨٦ الى ١٠٥. كما اظهرت الاحصائيات ان باقي جرائم العنف الموجهة ضد الصغار قد ارتفعت نسبتها بشكل كبير. وقد تضاعف عدد حالات الاغتصاب ضد الفتيات الصغيرات اللواتي لم يتجاوزن الثالثة عشرة والسجلة في دوائر الشرطة وقفزت من ٢٦٩ في العام ١٩٧٨ الى ٨٧١ في ١٩٨٨.

ويقول الخبراء في مجال شؤون الاطفال ان حالات كثيرة من حوادث اغتصاب الصغار تمر دون الاختيار عنها، ولهذا فان الارقام الواردة هي اقل من عدد الحالات التي حدثت بالفعل.

الجريمة داخل البيت العائلي نفسه!

ومنذ اوائل الثمانينات، هناك قلق شديد من نسبة الزيادة في حالات الاعتداء ضد الاطفال من قبل افراد العائلة نفسها، وهي حالات تتراوح بين افعال الصغير والاعتداء الجسدي ثم الاعتداء الجنسي.

ولعل اكثر الامثلة ايلاما في هذه الحالات والتي احتلت عناوين الصحف، هي حالات اللواتي نجت من التجميع والضرر الجرح، ويمكن وراء هذه الارقام الالام الذي يستمر بصمت من يوم الى اخر ففي العام ١٩٧٤ اسست وزارة الصحة البريطانية، قسم حماية الاطفال والذي يقدم تفاصيل عن الاطفال الذين تعرضوا الى الاعتداء، ومن هم على قائمة المعرضين للخطر والذين يجب ان يكونوا تحت رعاية المرشدين الاجتماعيين.

وفي مارس (آذار) ١٩٨٩، وهو آخر فترة تملك عليها احصائيات، بلغ عدد الاطفال الذين هم مسجونون في لائحة الرعاية من قبل المرشدين الاجتماعيين ٤٠٧٠٠ طفل، وهذا الرقم يخص إنجلترا فقط ولا يشمل اسكتلندا، ويلز، وايرلندا الشمالية.

ومن مجموع هذا الرقم يماثل ١٢ بالامانة من الاعمال، و٢٣ بالامانة من الاعتداء الجسدي، و١٤ بالامانة من الاعتداء الجنسي. اما البقية فهم من الاطفال الذين وضعوا في خانة المعرضين للخطر. ففي عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ كان عدد الاطفال الذين سجلوا في لائحة الرعاية لا يتجاوز ثلاثين ألفاً.

تيرا ماتت عضاً وضرباً!

وبالرغم من ان هذا التسجيل يبدو الى حد ما عملية ناجحة في رصد الصغار المستهينين، الا ان هناك حالات مساهمة لاطفال تسريوا من هذه الشبكة الاحتياطية. فمثلاً عثر على جثة الطفلة تيرا هنري وقد غطي جسمها بآثار العض، كما عانت من جروح بلعيفة في راسها نتيجة ضرب زوج امها لها. وكانت تيرا بعد لم تكمل السنة الواحدة من عمرها. اما كاثرين ستوك فقد ضربت ضرباً قاتلاً من قبل امها وصديقها، وكانت الطفلة في الرابعة من عمرها. وحالة اخرى هي وفاة هيدي كوسيدا (٣ سنوات) بسبب منع زوج امها الطعام عنها، وايضاً بعد طفل لا يتجاوز عمره السنة والنصف من امله واصبح في حوزة الرعاية الاجتماعية بسبب الاعتداء عليه جنسياً، ووضع تحت رعاية المرشدين الاجتماعيين، ولكنه توفي خلال اشهر متأثراً بجروح لحدها والده بالتبني.

وبينما من السهل تتبع حالات اطفال يتعرضون للاعتداء الجسدي، خصوصاً اذا كان الصغير او الصغيرة تلميذاً في المدرسة، فانه ليس من السهل اكتشاف حالات الصغار الذين اعتدى عليهم جنسياً. لكن الخبراء يشيرون بان الحديث اخذ بكثير من هذه الحالات في المصنف واجهزة الاعلام الاخرى، وهذا مما يشجع الصغار على الحديث عما يتعرضون له.

وقد كشفت احصائية قامت بها «جمعية حماية الصغار من القسوة» في الفترة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٧ ان حالات الاعتداء الجنسي عن الصغار قد ارتفعت من ٥١ في العام ١٩٨٢ الى ٦٤٠ في العام ١٩٨٧، غير ان الرقم الحقيقي لحالات الاعتداء الجنسي على الاطفال ما هو الا رقم تقديري.

واحدة من كل اربع فتيات!

وأشارت الجمعية الخيرية «بيت الاطفال القومي» في آخر بحث ميداني لها ان واحدة من كل اربع فتيات دخلن كمضيمات لدى المؤسسة، اخبرن لدى استجوابهن انهن تعرضن لاعتداءات جنسية قبل دخولهن الى الجمعية. وفي معظم الحالات دخلن الى رعاية الجمعية لاعتداءات غير جنسية. وكانت هذه الارقام كما - قالت مصادر الجمعية - مرتفعة جداً اكثر مما توقعها الجمعية. وتجاوزت الارقام الرسمية التي اعلنتها الحكومة في العام الماضي. وقد قدم احد العاملين للجمعية مثلاً لطفلين صغيرين، اعتدى عليهما من قبل والديهما، بينما اللواتي كانتا في العمل خارج البيت. وحين جابهت الزوجة زوجها بجريمته، رد هذا بالاعتداء عليها ضرباً، وهناك مثل اخر، وهو قصة فتاة في السادسة عشرة من عمرها اعتدى عليها والداها، وزوج امها ايضاً ورجلان اخران، وتقول مشرفة اجتماعية تتابع الاشراف على هذه الحالة: «في كل اسبوع تحصل هذه الفتاة الانتحار، لانها منهارة نفسياً وجسدياً». ويعضهن لا يستحدثن صحتهن، وعادة ما تسجل حوادث وفاتهن بانها حالات انتحار.

جرائمهم نعم انها جرائم لكنها ليست فقط جرائم، بل هي الجريمة التي تثير في الانسان السوي الكثير من مشاعر واحاسيس القرف والغيظ والاشمئزاز... والفتيان ايضاً.

يفتانهما في ايفال يوركشاير. ولم يعثر الا على بعض الجثث. كما عثرت على جثة اخرى من ضحاياهما في بحر عام ١٩٨٧، وكانت تلك جثة الطفلة بولين ريد. غير ان جثة طفل صغير لم يعثر عليها حتى الآن.

فادغال سادلورث التي تقع في قلب اجمل مقاطعات بريطانيا، ما تزال تحتفظ بسرما القبيح.

عبر قرائنا للصحف، تصادف عناوين مرعبة حقاً: «اغتصاب فتاة صغيرة عمرها سبع سنوات»، «رجال الشرطة يبحثون عن معتد على الاطفال»، «توقيف رجل بتهمة اغتصاب طفل»، «اغتصاب طفلة في الثانية عشرة من عمرها بينما كانت تبحث عن والدتها».

ضحية اخرى وليست اخيرة

ان انيتا ويد ما هي الا رقم آخر وليس اخيراً في العدد المتزايد للصغار الذين اعتدى عليهم جنسياً ثم عذبوا وقتلوا. وتشير الاحصائيات الى ان جرائم العنف ضد الاطفال قد ارتفعت ارقامها بشكل مخيف خلال السنوات العشر الماضية، وان اكثر هذه الجرائم ترتكب داخل العائلة. ونقلاً عن متحدث باسم الجمعية الوطنية لحماية الاطفال من القسوة فان هناك ازدياداً مطرداً في نسبة جرائم العنف ضد الاطفال في الستين الاخيرة.

وان هذه الجرائم تنتشر في كافة شرائح المجتمع، وهي تؤثر على الاثرياء كما تؤثر على الفقراء. وليست هناك شخصية واحدة معينة مسؤولة عن هذه الجرائم، ان قد يرتكبها اي واحد يعاني من اخلال في التوازن النفسي. ان حوادث قتل الصغار دون السنة الواحدة من العمر قد تضاعف منذ العام ١٩٨٧، وهو الحقل الذي شهد الزيادة الكبرى. ففي عام ١٩٨٨، الذي تتوفر الاحصائيات عنه، قتل ٤٥ طفلاً مقابل ٢٩ في العام ١٩٧٨. اما مجموع الاطفال الذين لم يتجاوزوا السادسة

تماماً وفي حالة مستيريا، وعرف فيما بعد انها ضريت واغتصب بينما كانت غائبة عن الوعي.

وكانت هذه الطفلة تمارس رياضة التزلج على العجلات قريباً من بيتها حين باغتها المعتدي وارفقها ورماها في الصندوق الخلفي لسيارته، ثم اخذها بعيداً. وكان الجاني قد احدث ثوباً نهوي في الصندوق مسبقاً. وبعد الاعتداء عليها هرب المجرم تاركاً اياها للموت.

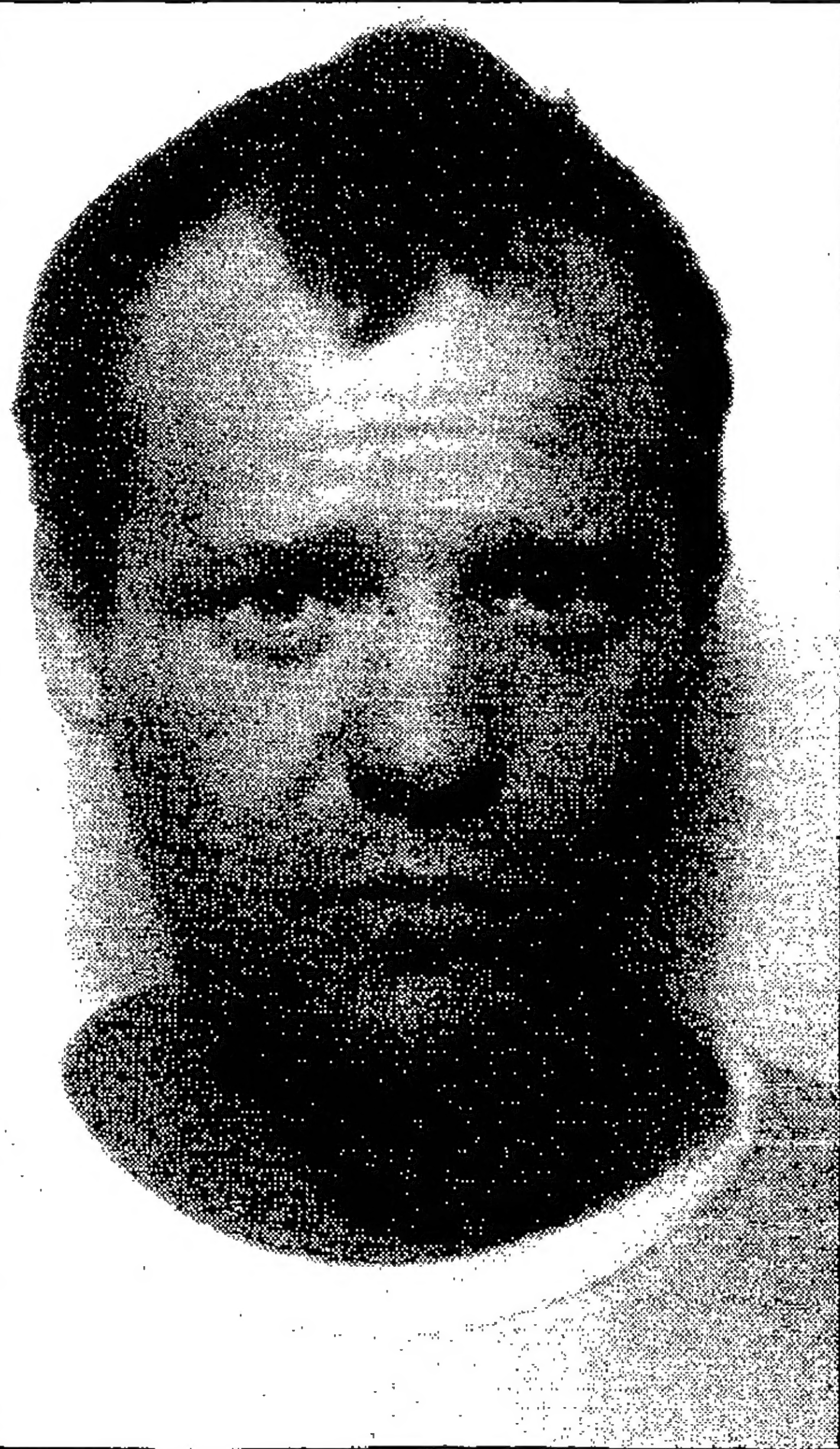
ويعد اسبوع من الحادث، وجهت الشرطة تهمة الاغتصاب والقتل الى اب لطفلين، وما يزال ينتظر المحاكمة.

وكانت برايتون مسرحاً لاعتدائين مماثلين عام ١٩٨٦. اذ عثر على جثتي تلميحتين في التاسعة من عمرهما وقد خفقتا في الغابة الجاورة بعد ان اغتصبتا بوحشية، ولم يلق القبض على اي احد حتى الآن. وهناك اقوال بان الشخص الذي لقي القبض عليه مؤخراً هو ايضاً المسؤول عن مقتل «اطفال في الغابة» كما سميت قصة الطفلتين.

في العام ١٩٨٧ نشرت الصحف صورة رجال شرطة يبحثون عن جثث في ادغال يوركشاير، وكانت ترافقهم امرأة وافقت على نلهم الى حيث دفنت اثنتين لخبرين من ضحاياها. كانت تلك المرأة هي ماري هنلي التي، وبالأشتراك مع صديقها ايان برادي، قد حكما بالسجن قبل عشرين عاماً وما زال وراء القضبان لقتلها على الاقل ثلاثة اطفال. وقد عرف «قطة مور» كما سمي بعد ذلك بانهما كانا اكثر الجناة وحشية في قتل الاطفال. اذ كانا يقتلان الصغار لاجل اللعنة فقط. اذ قال ايان برادي لاحد رفاقه: «لقد قتلت ثلاثة او اربعة اطفال، وسأقتل طفلاً آخر، ولكني ان اقل هذا قبل ثلاثة اشهر». فقد كانا يقدان هنر والتأنيب الآخرين. اذ كانا يرتكبان الجرائم لانهما كانا يشعران بالال. وحين لقي القبض عليهما، عثر البوليس في مسكنهما على صور اخذها كل منهما للآخر مع ضحاياهما، وشريهما مسجلاً لصراخ الاطفال بينما هما يقيمون بتعذيبهم. وبعد قتل الاطفال كانا



ديفيد ايفانز : قاتل «انا همفري»



جون هيلي : قاتل «انيتا ويد»

بقلم

جودي كمبرياش

يوم الثلاثاء الماضي ارسلت محكمة ليفربول البريطانية القاتل «جون هيلي» (٣١ عاماً) الى السجن لكي يقضي فيه بقية حياته بعدما ادين بجريمة اغتصاب وقتل الفتاة «انيتا ويد» التي لم تتجاوز التاسعة من عمرها فقط. وفي العام ١٩٨٨ فقدت «انا همفري» ذات الخامسة عشر عاماً حياتها على يدي «ديفيد ايفانز» (٣٢ عاماً) الذي اغتصبها ايضاً قبل ان يقتلها. هذا النوع من الجرائم في المجتمع البريطاني يثير القرف والاشمئزاز... إذ يكفي ان يتصور المرء لحظات الرعب التي يعيشها طفل بين يدي مجرم لا يتورع عن اغتصاب ذلك الطفل ثم قتله والاتقاء بجثته هنا او هناك. وفي الوقت نفسه، تغير هذه الجرائم عشرات التساؤلات داخل المؤسسات والجهات المختصة، وهي التساؤلات تفرضها حقيقة ان هذا النوع من الجرائم الشائعة اخذ في الازدياد وليس التراجع. في هذا التحقيق تعرض الصحفية البريطانية جودي كمبرياش للظاهرة ولبعض الحالات.

اخضت الطفلة انيتا ويد يوم ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٩، وكان ابرأها اللذان عادة ما كانا حذرين من تركها تغادر المنزل لوحدها، قد سمحا لها باللعب بعيداً عن اعينهما، بسبب حرارة الطقس. وكانا قد انتقلا حديثاً الى الريف، ظانين ان المكان هناك اقل اماناً من المدينة التي عاشوا فيها طويلاً.

ومع حلول المساء اخذ القلق يتتبعهما، ثم بدأت عملية البحث عن الصغيرة، وظهر تقرير موجز عن اختفاء انيتا في جريدة محلية في اليوم التالي، ثم عثر على جثتها لاحقاً وهي تحترق في كومة نفايات في العراء بعدما تعرضت الى اعتداء جنسي وحشي، وتوفيت على اثر اربع طلعات قاتلة.

بعد اسبوع، لقي القبض على شخص يدعى جون هيلي (٣١ سنة)، ووجهت اليه تهمة الاعتداء على انيتا.

لقد كان هيلي يتسكع في تلك المنطقة لاسباب، فاشكتك امهات عديدات من سلوكه الغريب تجاه اطفالهن، كما طرد من الغرفة التي كان يستلجها للعيش فيها. وفي الوقت الذي ارتكب هيلي جريمته، كان يعيش حياة قاسية في الغابة الجاورة. وادعى في محاكمته انه من اقرباء البرازيل الثانية ملكة بريطانيا. وانه يتحدر من اصل امريكي هندي. وكان معظم جسمه مغطى بالوشم ويرتدي زي الهنود الحمر. والمائلة التي رتبها كانت قد تبنت منذ ولادته، وحين وصل الى سن الخامسة عشرة دخل السجن لارتكابه السرقة. اما امه الطبيعية التي لم التعرف عليها فقد تهرأت منه. ولا يعرف الا القليل عن والديها اللذين تبنيها.

هناك صورة التقطت لانيتا قبيل قتلها وهي تنقسم الى الكاميرا بعودة. انها فتاة ذات وجه منور وملامح ودية، بين سنينها الاماميتين فراغ محبوب، ولها شعر بني طويل، ومن السهل تخيلها في فناء المدرسة وهي تتبادل قطع الحلوى مع صديقاتها الاخريات، وترثر في قاعة الدرس، وتهرع الى البيت جائعة للمشاء. ووالداها يسكان يدي بعضهما ويضحكان. انه لمؤلم جداً ان ترى الشخصين نفسيهما وقد حضرا الى المحاكمة ليشاهدوا قاتل طفلهما وليستما الى قرار الحكم بسجن القاتل مدى الحياة. وقد اصطبغت ملامحهما بالالام العميق. وعلى العكس منهما، كان وجه القاتل جون هيلي، اذ كان خالياً من التعبير، ولا يشير بالوحشية للكلمة خلف ذلك الهدوء. وليس هناك خيط يقود الى السبب الذي دفعه ليرتكب ابلع ما عرف من الجرائم، جريمة اغتصاب طفلة ثم قتلها.

١٥٠ طفلاً قتلوا خلال العام الماضي

لقد قتل اكثر من ١٥٠ طفلاً في بريطانيا في العام الماضي، ومئات اخرون تعرضوا للاغتصاب والاعتداء. والاف اخرون عانوا من مؤسساتهم بصمت. ففي خلف الجدران البراقة لبريطانيا الحديثة، يقع عالم مظلم فيه يعاني الكثير من الضغار في ايل طويل من الكوابيس. فقد كان هناك ارتفاع مأساوي في عدد جرائم العنف ضد الاطفال في السنوات العشر الاخيرة، وليست هناك من اشارة الى تحسن مرتقب.

في الرابع من فبراير (شباط) من هذا العام، عثر على طفلة في السابعة من عمرها وهي مائمة على رصيفها في اللال القريبة من مينيتها برايتون. كانت عارية

● **انها الثورة الطلابية التي ستحرق باريس وستندلع فجأة بقيادة طالب يهودي الماني يدعى كوهين - بنديت، وقبل ذلك بعام كان شارل ديغول قد تعرض لحملات عاصفة اتهمته بـ «معاداة السامية» لانه فرض حظر الاسلحة على اسرائيل في حرب ١٩٦٧ وانتقد السلوك اليهودي.**

● **حتى المنفى اختاره ديغول بمثل هذه العناية، هذه الاناقة التي اختار بها كلماته... لقد جعل منقاه شيئاً من الشعر، الكبرياء الفرنسية، الحزب الايرلندي، انه السقوط في احضان الربيع فيما الخريف يقرع الابواب.**

● **كان ديغول يسلح نفسه ضد اعدائه من الصحافيين بقول بلزك: «عندما لا يستطيع الكاتب ان يكون اي شيء يصير صحافيا».**



مئوية شارل ديغول الرجل الذي كان... فرنسيا



النداء

ديغول يوجه النداء
الشهير الذي أطلقه باسم
«فرنسا الحرة» من لندن
في ١٨ يونيو (حزيران)
١٩٤٠ من إذاعة البتي، بي.
سي.

الأكاديمية من العظمة إلى الكبر. من الزعامة إلى الرئاسة. لم يكن ثمة شك. لم يكن ثمة شك. ففي اليوم الذي ذهب شارل ديغول إلى «سليم» ثم إلى «كيلارني»، كان ذلك أديانا يبدأ عصر جديد في أوروبا. بعد ديغول سيأتي بومبيدو. بعد أديانا سيأتي مونت شيميت. بعد تشرشل سوف يأتي أتلي. بعد دوقاليرا سيأتي لستير موشي. الريح الصرصرة تعلق الباب على عصر الكبار.

وحيث يعود ديغول من منفاه بعد ١٩ يوما لن يرى في باريس، المدينة التي حرمها من نفسها ومن الألمان، بل سوف يذهب فوراً، والعملة يفون إلى جانبه، إلى قريته الصغيرة في كولومبي، على مائة ميل من العاصمة الفرنسية.

هناك سوف يتصرف إلى اكتمال الجزء الأخير من «الذكرا»، في بيته المحروقة «باليوسير»، وفي مساء التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ كان يجلس في كرسيه الهزان ينتظر نشرة الأخبار، إلى جانبه العملة يفون، حين شعر بكم في ظهره، وسارعت السيدة ديغول إلى استعاء الطبيب ورئيس بلدية القرية. لقد انقبضت الأمس.

في اليوم الثاني كان جورج بومبيدو يعقد اجتماعاً طارفاً للحكومة ثم يعلن للشعب الفرنسي في صوت متجهج: «لقد مات ديغول. لقد ترحلت فرنسا».

ويعد ذلك قرنت وصية ديغول المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢: «أنتي أطلب أن تقام جنازتي في كولومبي، لودو زوليتز. وإذا وافقتي الختية في مكان آخر، يجب نقل جثمانتي إلى منزلي من دون أي احتفال رسمي إطلاقاً.

يجب أن ادفن هناك إلى جانب جثمان ابنتي، وحيث سوف تسجي ذات يوم، زيجتي. يكتب على بلاطة المنح: «شارل ديغول: ولد عام ١٨٩٠، توفي، لا شيء آخر.

«يرشرف على الجنازة ابنتي، ابنتي، صديقي، ونوجة ابنتي، يسامعهم معاوني، ويتكبدون من أنها ستكون في غاية في السهولة. لا أريد جنازة مثلية. لا رئيس، لا وزراء، لا لجان برلمانية. لا ممثلين عن الهيئات الحكومية.

«ومع هذا الجهاز العسكري الفرنسي يمكن أن يشارك بطريقة رسمية، لكن مشاركته يجب أن تكون متواضعة جداً ومن دون طبل وقرع موسيقية.

«لا خطب. لا تآبين في البرلمان. لا مقاعد تحجب في الجنازة إلا أفراد عائلتي ورفاقي من حلة وشاح التحرير وأعضاء المجلس البلدي في كولومبي.

«وفي استضافة مساء ديغال فرنسا وإيرلندا الذين من أنحاء أخرى في العالم، أن يكروا تكرياً بمرافقة جثمانتي إلى مقرا الأخير. لكن اشترط أن يتم ذلك بكل صمت.

«وأنتي اعلمي أنني أرفض سلفاً أي رسام أو ترفيق أو أشادة، فرنسية أو أجنبية، وكل ما هو خلاف ذلك هو اعتداء على أميائتي الأخيرة.

هذا كان، شارل ديغول.

العسكري الذي لن تكتب باسمه معركة واحدة، السياسي الذي سيمنح مستقبل فرنسا، الرجل الذي يحرر فرنسا من الألمان ويقتلها من الفرنسيين. ثلاثة كثرنا تاريخها: لويس السادس عشر، الذي كتب امجادها، نابليون الأول الذي بنى ماضيها، شارل ديغول الذي بنى مستقبلها.

رغم أنها، إلى الأبد.

أو بالأحرى رغباً عنهم، الفرنسيين.

لم يكن ديغول يثق كثيراً في مواطنيه، ولا كان يعتقد أنهم سوف يكونون في مستوى فرنسا. أما الفرنسيون، أجدهم أم كرههم، فقد وثقوا به. وإذا قال أندريه مالرو ذات يوم «أن كل فرنسي كان، أو هو الآن، أو سوف يكون، ديغولاً».

لقد وقف الباريسيون، حوالي مليون منهم، يصطفون في ساحة البلدية في العام ١٩٤٤ للمارشال بيتان، بطل الحرب الأولى الذي أصبح رمز الحياة والرضوخ للاحتلال في الحرب الثانية. وبعد ذلك بثلاثة أشهر تماماً، وقف مليون باريس، في الساحة نفسها، يصطفون للجنازة ديغول، الرجل الذي قاد فرنسا إلى الحرية من منقاد في لندن.

كثما تمرقت فرنسا بحثن عن ديغول. أو بالأحرى بحثت هو عنها.

بعد الحرب، لن يبقى طويلاً في الحكم. وفي العام ١٩٤٤ يذهب إلى عزلة طويلة تاركاً السياسيين الفرنسيين يفسحون في أسواق البيع والشراء. لكن بعد ذلك بحوالي ١٢ عاماً، سوف يتحدث فرنسا عنه من جديد.

هذه المرة، في العام ١٩٥٨، لم تكن ممزقة بين حكومتين أو بين ولاين فحسب، بل كان كل شيء، قد أصبح في التآلق. اقتصادياً واجتماعياً وخصوصاً سياسياً، وبدأت الجمهورية الرابعة تنهار من تلقا نفسها فيما أخذت حرب الاستقلال في الجزائر تتحول إلى حرب أهلية بين الفرنسيين أنفسهم.

نادوا على ديغول!

أنها المرة التاريخية الثالثة التي يلبي فيها نداء فرنسا: الأولى في العام ١٩٤٠، حين يصعد بطل فرنسا الحرة، الثانية في العام ١٩٤٤، حيث يقضي فترة قصيرة في الحكم، الثالثة هذه المرة حيث ينشئ الجمهورية الخامسة، جمهورية المستقبل.

في هذا المنع، يمكن أن نرى في ديغول السلالة الوحيدة في فرنسا الحديثة والرجل الذي سوف يصور رسامو الكاريكاتير أنه الكبير في شكل شجرة تحترق، سوف يضيء بهذه الشجرة مرحلة شديدة الغلام... والخوف.

لم يكن الجميع يحسون هذا الرجل الذي يعامل فرنسا وكأنها ملكة خاصة. هذا المنصر من سلالة طويلة من أصحاب العقول الذي يتمتع في داخله استعاضاً شديداً من الديمقراطية ومظاهرها السطحية: كيف يمكن لهذا العقل النيكارتي أن يتساوى مع أربعمائة

في أيار (مايو) ١٩٦٩ سافرت من باريس إلى دبلن، العاصمة الأيرلندية، فوصلتها ذات صباح بارد والرياح يغطي نوافذها ويضرب جدرانها القرمزية برقابة كمثل رقابة البحر والرياح.

كانت أيرلندا يومها، بالقسمة التي، خلف بحر الشمال ووراء الوصول: بلد متعبد ملقى على حافة أوروبا، بين المحيط واليابسة، بين الذاكرة والنسيان؛ لم تكن في مفكرتي ولا في مفكرة أحد، هي ومراعيها وشعراؤها وكاتبها الجيولون من الريح والهجرة. لم تكن في بال أحد، أيرلندا.

فجأة يصير هذا المرعى الفسيح، بلاد جيوس وإبطال صامويل بيكيت ومولد جورج برنارد شو، بلاد الرزاد الذي يصنع العشب، بلاد الحزن الذي يصنع الشعر، بلاد الثورة التي تصنع الحكاية التي تصنع الرواية التي تحترق للحمة.

فجأة، تصير أيرلندا في الحدث.

وأنا أصل إلى عاصمتها هذا الصباح البارد من أيار، تائهاً، متعباً وغريباً عن هذا البلد الذي كنت اعتقد أنه من صنع الروائيين وأنه شيء عبقري معلق في خواتم الكتب لا ينبغي ولا يأتي ولا يعود، مثل غودو، مثل بيكيت، مثل الحزن في تاريخ أيرلندا.

لكن ما أنا في دبلن وفي عجلة من أمري، وأتدبر حين يسألني سائق التاكسي، من تحت قبعة، بالإنكليزية أهل الأحياء الفقيرة، أي فندق أريد. أنتي أعرف اسم فندق واحد قرأته في الدليل الرسمي، إلى «الغريشام» أيها الأيرلندي البطل بالطر والاعتاني الشعبية. لكنني لست ذاهباً إلى دبلن، ولا إلى أيرلندا أيضاً. فالحقيقة أنني هنا فقط من أجل الذهاب إلى قرية صغيرة في مقاطعة «كورك»، حيث، تقول البطاقات البريدية، تغيب الشمس في اكمام البحيرة البنفسجية مثل وداع بين عاشقين: غداً نلتقي. وقد سيقني إلى هناك صحافيون كثيرون. من كل أنحاء الأرض، ولغتي العربي الوحيد الذي يريد الذهاب إلى كيلارني الآن، فالعالم العربي، كالعامة، له من الهواجس ما يكفي. وكذلك من المخاوف وكذلك من الأحداث.

كنت في باريس من أجل انتخابات الرئاسة. أنها الانتخابات الأولى من دون شارل ديغول منذ شتوة أعوام. أنها الانتخابات الأخيرة في حياته. بعد عام واحد، وقبل ١٢ يوماً من بلوغه الثمانين، سوف يموت الرجل الذي قال أنه أشهر فرنسي بعد «ثلاثين».

كانت تلك هي الانتخابات التي ستمتد ديغول للمرة الأخيرة عن قيادة فرنسا، وكان يعرف ذلك، وإذا، بدلا من البقاء في باريس فيما تقترح فرنسا خلال دورتين وفقاً لنظامها الانتخابي الجديد، قرر أن يبقى نفسه إلى أيرلندا، حيث عثر في شجرة العائلة على جدة قديمة هاجرت إلى فرنسا زمن مجاعة البطاطا الشهيرة قبل مائة عام وأكثر.

... إلى أيرلندا، جاء خلفه عشرات الصحافيين.

لم أنجب إلى كيلارني لكي أجري مقابلة صحافية مع شارل ديغول. كنت أعرف أن الأمر مستحيل. لكنني ذهبت إلى هناك لكي أكتب كيف يتحول منفي الرجال الكبار إلى موطن للحدث. حتى في هويته ومنفاه، كان ديغول يدفع العالم بكفائه العريضة، في كل اتجاه.



المفكرة
سمير عزالله

في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل تمز الذكرى المئوية لمولد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول، الذي كان من الزعامات العالمية التي تركت بصماتها واضحة وعميقة التأثير في التاريخ. هنا يعرض سمير عطا الله لمحات مهمة في رحلة شارل ديغول السياسية، وهي محطات عايشها الكاتب عن قرب من خلال عمله الصحفي.



لا شك لحظة واحدة أن نغم ديغول كان غارقاً يومها، كما دائماً، في التاريخ، هامو، مثل نابوليون، بعضي الأيام الأخيرة في المنفى. لكن التافي الآن ليس الانكليزي. أنهم الفرنسيون: الرجال الذين لم يحبهم ديغول بقدر ما أحب فرنسا الرجال الذين لم يحبهم، لكنه سوف يحب فرنسا إلى درجة الموت والحياة. لقد كان لويس الرابع عشر يقول: «أنا الدولة والدولة أنا». شارل ماري جوزيف ديغول يقول: «أنا فرنسا».

وفرنسا، طبعاً، هو.

لا مزاح في ذلك. لا دعابة في الأمر. ثمة رجال حياتهم الخاصة أوطانهم. لا شيء آخر. إن تغيب عن باقي الأمة الأولى التي وصلت فيها إلى باريس، كان ذلك، على الأرجح، في شتاء ١٩٦١. ولم أكن أعرف شيئاً في هذه المدينة التي تقطن أن نجيباً منذ أن تقرأ الرواية الأولى، أو القصيدة الأولى.

لكن أعرف الشوارع ولا الجادات ولا تلك المقاهي التي تصنع الفلاسفة والحدادة وإذا رحت أتية تحت مطر المساء فوق الأرصفة العريضة وتحت الأضواء الزرقاء، بدت باريس وكأنها مدينة تخفي خوفها بالمحاطف. كان المشاة قلة وكانت الشوارع الجانبية مليئة بسيارات التوك والتوك والسيارات الكهلية والقيادات شبه المثقة.

وقبل أن يتقدم الليل في مغامرته الباريسية عابت الناس إلى مخاضها. والقوت تحية المساء على سوانة الفتى التي لم تكف من الكلام. كانت تحكي وتضحك وتضحك خلف مكتب الاستقبال، ثم تضحك وتضحك. وكانت تلك سمة فرنسية طبيعية: أن تحكي ثم تحكي ثم تحكي وأخيراً، فجمداً، اللبلة، قالت السيدة الحكاة، اللبلة قد تتعرض باريس للغزو. الجنرال الفرنسيون في الجزائر قد يهبطون بالمظلات في أي لحظة. الحرب الأهلية داخل الأبواب، والجنرال الرئيس، الجنرال شارل ديغول، سوف يتحدث من الإذاعة بعد دقائق. انجب إلى غرفت وفتح النفايح.

فعلت.

كانت تلك المرة الأولى التي لا أرى فيها شارل ديغول في كتاب أو في صحيفة أو في الجريدة السينمائية. أنه هنا، على بعد كيلومتر واحد عن هذا الفندق الصغير. وما هو، من خلف النفايح العتيق البني اللون، يقول للفرنسيات والفرنسيين أن فرنسا أمام خيار واحد: إما أن تعطي الاستقلال للجزائر وأما تذهب في طريق مستقيم، وقصير... إلى الجحيم.

إن تذهب فرنسا، طبعاً، إلى الجحيم. وسوف يرسل ديغول جنرالته الكبار إلى السجون، بعضهم مدى الحياة. وسوف يخالف، بحاسة الرؤيا التي لا مثيل لها، الاكثية الفرنسية الساحقة. من أجل فرنسا. بل سوف يخالف نفسه. هو الذي أقر ذات مرة لاندريه مالرو أنه كان يمتنى «أن تظل هذه الجزائر الجميلة فرنسية».

بعد ثلثي سنوات، ما أنا الحق الجنرال في الريف الأيرلندي القائم بين حصن البحر المشعشع بالمح وبن البرادي المغطاة بالعشب مثل البحيرات الخضراء، وبين تلك الخطاب حول الجزائر والرجلة إلى مقاطعة «كورك»، ذهبت إلى باريس مرة غير، لكي أشفي معاركها الانتخابية ومسارحها ومهرجي «الساعة العاشرة» في مونمارتر حيث كان للموسم الرئيسي والاكثر اضحاكاً هو الجنرال والعملة أيتون زوجته. والأجساد الذين تشتري لهم بنفسها ألواح الشوكولاته من البكان الغريب.

غير أن شيئاً مريماً سوف يحدث ولن يعود الجنرال موضوع النكات الجميلة في «مسرح الساعة العاشرة» أو في صحيفة «الكان» أنشيتيه. إذ قبل عام تماماً من اليوم، في أيار (مايو) ١٩٦٨، سوف تعرف أن مرحلة الجنرال قد انتهت في فرنسا، وأنه لا محالة، ذاعب قريباً إلى أرباب التاريخ.

أنها الثورة الطلابية التي سوف تحرق باريس. ثورة تدفع فجأة بقيادة طالب يهودي الماني يدعى كوهين - بنديت.

وقبل عام من ذلك، كان شارل ديغول قد تعرض لمصاعل عاصفة بسبب «معاداة السامية»، لأنه فرض حظر الاسلحة على اسرائيل في حرب ١٩٦٧ وانتقد السلوك اليهودي؛ لم تبق الثورة الطلابية شيئاً. وأخيراً أنتي جورج بومبيدو، رئيس الوزراء، والوصيف الأول والصديق الأول، أنتي على أن سعيده وقال في كثير من الأنس: سيدي، لابد من الرجل من أجل فرنسا.

بغير شارل ديغول الرجل غير استغناء شجعي. هذه البذعة الجديدة في السياسة الفرنسية التي بدأ بها جمهوريته الخامسة... وأنهي بها وجوده في الحكم.

غير أن الرجل الذي كان يكر دائماً أن ديغول ليس في اليمين ولا في اليسار، أنه فوق!



كان يخرج من معركة لكي يتدخل في معركة أخرى. وإذا يتطلع للمرء في هذا الشريط السياسي الطويل لا يرى أمامه سوى المواجهات: المواجهة التاريخية مع أميركا من أيام روزفلت حتى نيكسون. المواجهة مع البرلمان الفرنسي. المواجهة التاريخية مع جنرالات الجزائر. المواجهة الدائمة مع الحزب الشيوعي الفرنسي، عدوه الأكبر. المواجهة مع تشرشل التي ستصير مواجهة مع بريطانيا، المواجهة مع الحلف الأطلسي. وكما أن إيرنهاور، الذي رفض ديغول دعوته إلى الغداء ذات مرة في باريس، يقول إن علة ديغول هو أنه لا يعرف المساومة. لكن أيضا أنه يتطلع إلى الوراء نرى أنه كان، في اللحظات الحرجة، رجل مساومة من الطراز الأول.

ففي الجزائر كانت المساومة مع نفسه بالدرجة الأولى، ويوم رأى الانتباه أمامه في ثورتي أيار ١٩٦٨ فسود أن يعلن الحكم العسكري. ولذلك ذهب إلى الفرقة الفرنسية المتمركزة في «بائن يادن»، لكن هناك أيضا ساءم مع نفسه وقرر أن يقبل الهزيمة. أما أميركا التي ظلت تحترمه ولا تحب نقد وف منها مؤلف المعارض لكن خلال أزمة الصواريخ مع الاتحاد السوفياتي كان أول دولة أوروبية تملن الوقوف مع واشنطن. ولعل المساومة التاريخية الكبرى كانت توقيعه معاهدة الصلح مع ألمانيا في العام ١٩٦٨، منبهاً بذلك أجيالاً طويلة من العدا، إذا لم يكن رجل عناد وإنما رجل صلاب من النوع الفريد، والفارق كبير بين الاثنين. وهذا الصلف الهائل الذي كان يصنع التاريخ في صورة شبه يومية، كان يمنع كلما ذهب إلى المؤسمة التي حصلت اسم ابتسمة «أن» التي دوسيت وهي في العشرين من العمر. ومع أن كتيبه كانت الأكثر مديما في كل فرنسا، فإن ربع كل كتاب من هذه الكتب كان يذهب إلى تلك المدرس، فيسأ فضيل هو أن يعيش في كولومبي حياة يلقب عليها التواضع والترفع.

في الخارج، إذا، كان مشال الاستقلال، في الداخل كان مثال الترفع. وبذلك التضيقة التي أعطاها لشاه إيران كانت هي في نهاية الأمر القاعدة السياسية التي عمل بها طوال حياته. إسمع جميع الناصح لكن كن مستقلا ما تستطيع ومن هنا، مثلا، استمراره على بناء القوة النووية الراجعة.

فقد كان يقول، قبل ربع قرن، قبل أكثر من ربع قرن، بل قبل أن يتصف هذا القرن الحالي، كان يقول: من يدري ماذا سيحدث غدا؟ من يستطيع القول أن أميركا وروسيا لن تتفقا وبالتالي أن أميركا سوف تستعبد الظلة النووية من فوق رؤوسنا؟

انظروا ماذا يحدث اليوم. كيف ينتقل الأميركيون والروس من اتفاق نووي إلى آخر، كيف تقدر روسيا كجاء أن تسحب من تحت أميركا بساط العدا.

الحقيقة أن المرء لا يستطيع أن يفكر، وهو يرى ماذا يحدث في روسيا وأوروبا الشرقية، إلا بتلك التكنيات التي أطلقها



«لكن هناك ماو. وهناك مليا الإسلام. وربما أفريقيا. من يدري».

خلال حديث عن ثورة أيار في باريس، تتدخل السيدة ديغول لتقول: «إن أحد النحائين هنا في كولومبي يؤكد أن التحل في كل فرنسا يساوي بالجنون خلال شهر أيار».

يتساءل المرء، ما هو سر شارل ديغول؟ ما الذي يصنع من رجل... رجلا قائما على أن يصنع أم؟ كيف يقف هذا الرجل الأعزل، الذي تنوء بلاده تحت الاحتلال الألماني، إلى جانب تشرشل وروزفلت وسالين في قيادة واحد الحقيقة أن ديغول كان مزجياً نادراً ومثالا من الفكر والديبلوماسية والسياسة وأيضا الانضباط العسكري. ويرى أن الغالب الوحيد الذي أثر به في الخدمة العسكرية كان يوم ضبط في المدرسة الحربية وهو يقرأ كتابا لفيلسوف برغسون خلال الصف العسكري. وسوف يخبرنا أندريه مالرو فيما بعد أن هنري برغسون، مؤلف «الضحك»، ولد في مدينة «ليل» العاتلة التي سوف تترك أثرا في ديغول حتى النهاية. فهذا الرجل الذي ولد في مدينة «ليل» وهذه الخلفية الأدبية البرجوازية سوف ترافق ديغول العقود الثمانية التي يرافق خلالها، أو يتقدم، تاريخ فرنسا. بل هناك من يقول أن ديغول خاض كل حروبه وكل معاركه بسلاح واحد هو اللغة.

والمعارق الوحيدة التي رجعها طوال حياته، كانت معارك سياسية. ولعل سره هو في أنه

الصبى

مثل معظم أبناء جيله من صبية ذلك الزمان، كان شارل ديغول يميل إلى ارتداء الزي التقليدي.. وهو يومذاك زي البحارة.

الفتى

شارل ديغول فتى يافعا في الفرقة التاسعة عشرة في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية.



لاحظ مالرو ذات مرة أن ديغول يدافع هزته كثيرا، فقال له، ما رأيك في الهزيمة؟ ورد ديغول بعد تفكير قصير: أنها لم تعد تخاف مني؟

ذات مساء، في حفل استقبال أقيم في قصر آلاندي، وصلت النجمة الشهيرة بريجيت باردو وهي ترتدي قلما يشبه ثياب الجنود العسكرية. فقال لها ديغول وهو يرحب بها:

يا لفظ السعيد يا سيدتي! أمك في البرة الرسمية... وأنا مدني.

كان يكرر دائما قول بول فاليري أن الشك في أمثولة التاريخ هي... أن لا فائدة منها.

خلال وجوده في لندن، إبان حرب التحرير، قال له رفيقه ريتيه كاسان: من الناحية القانونية، ماذا يجب أن تعتبر نفسك؟

الفرقة الأجنبية أم الجيش الفرنسي؟ فرنسا؟ رد ديغول.

من لقاءات مع جون كينيدي:

«كانت هناك عدة لقاءات. كثيرة ومتنوعة. وفي اللقاء الأول كان سفيرنا معي، وبدا، منذ اللحظة الأولى، أن للرئيس كينيدي لا يريد أن يغير رأيه، أيا كان، حول أي مسألة، مهما كانت. كان عدليا أكثر منه مترددا. وبالتالي لم يكن من الممكن أن يكون هناك اتفاق حول الكونغو أو حول فيتنام. وبالطبع أثرت مسألة الجزائر كان ولما جدا، لكن إلى حد ما كان عصيبا. وقلت له: اجلس معي وأعجلنا سوف يتبني بنا الأمر بإعطاء الجزائر الاستقلال. سواء كان ذلك ضمتا أم معنا. وبعد ذلك تتوافق مسألة المساعدة في آسيا وأفريقيا. وأنتي اتمني لكم حظا سعيدا.

«في البداية شعر أنني أرمي الكلام هكذا. وفي أي حال كان اللقاء قد شارب على نهايته لأنه لم يكن لدي أي مطلب منه. ثم نهض عن كروسيه الهزاز في تلك الغرفة الضخمة وقال: لا تهتم أن للرئيس كينيدي سوف يتبدد بسحرها كل الصعوبات هذا للساسة. شربا لا تتحدث عن لافايت (الفرنسي الذي ساهم في استقلال أميركا).

«وهنا قلت له بأسماء: ومن يكون هذا الشاب؟ فانقرض ضاحكا فيما فتحت الأبواب أمام المصوتين الذين كانوا يتوقعون وجوها متحمجة فإذ بهم أمام رجلين فاقعين من الضحك، نابلوين، وألن... الجزائر ديغول.

«قال لي (كينيدي) نحن نضع أوروبا. لكنني لبيت على ذلك بالقول أن الدفاع الوطني الحقيقي هو الإرادة في الدفاع عن النفس. وسوف يبدو لك ذلك جليا في فيتنام. فقامل كينيدي قليلا ثم قال أن فرنسا بلد عجيب. تلك المني التي تعرضت لها بعدما حوالتنا الانتصارات إلى أول بلد في أوروبا، تلك المساعدة الكبرى التي قدمتها لأميركا، الثورة. نابلوين، وألن... الجزائر ديغول.

«عندما اغتيل القصر كان يحمل بيده لائحة بأسماء المتمردين ولم يكن قد قرأها. وهذا الرئيس المسكين حشني عن (إبراهيم) لتكون بطريقة العذشتي. فقد كان يريد أن يقلده في الحياة، لكن بدلا من ذلك قلده في الموت. أن الأعمال الذي أظهره ميشوز الشرطة في مدينة دالاس قد غير وجهه العالم.

يقول ديغول:

«أنتي تتساءل أحيانا، هل من الأفضل أن يكون المرء خائنا يحاكم في محاكمنا... أم بريئا يحاكم في محاكم ستالين؟

كان يرند دائما قول كليمنصو:

«لقد كان الفرنسيون أرقى الناس من دن أن يعرفوا ذلك، وأصبحوا الآن متخلفين، لكنهم لا يصنعون ذلك.

كل من يكتب، ويكتب جيدا، يضم فرنسا.

يقول:

«لم يحاول أي مؤرخ أن يفسر ذلك العنصر الأكثر غرابة في التاريخ، اللحظة التي يبدأ فيها لك بالتفكير: معنا أو ضدها، الحرية وأيار ١٩٦٨. أنه لا يتفق بالصفة ومع ذلك فتننا لا نعرف أبدا ما هو الذي يسبب هذا التناقض.

ذات مساء، في كولومبي، يقول مالرو:

«أنا لست فقط نهاية الامبراطورية. بل ما هم رجال: غاندي وتشرشل وستالين ونهرو. أنها جائزة عالم كامل.

تأمل قليلا ثم يقول:

ملعون فرنسا! أنه الأب الشفيق للضجج، الذي سوف يسير دائما، دائما، عكس التيار. التيار المراهق. في أواخر الخمسينات سوف يصفي الاستعمار الفرنسي في كل مكان، بادئا في الجزائر. وفي أواخر الستينات سوف يفرض الخطر على إسرائيل، بعد انتصارها بطائرات الميراج، ويملك تحول إسرائيل، للمرة الأولى والأخيرة، من مسؤوليه أوروبية. أميركية إلى مسؤولية أميركية محطلة. وبين هذه وتلك، سوف يثبت أنه أكثر السياسيين مقدرة على الرؤية السياسية: هو الذي تحدث عن انهيار الشيوعية قبل ٢٥ عاما، يوم كانت في أوجها. هو الذي تحدث عن عدم الحاجة إلى الحلف الأطلسي... وكان ذلك في العام ١٩٤٩، أي قبل نحو نصف قرن من محاولة تفكيكه الآن. هو الذي تحدث عن ضرورة فك النظام النقدي عن الدول، قبل عقد من الكارثة التي ألحقها ريتشارد نيكسون بحلفاء أميركا.

اليوم هذا الكلام الذي قاله للمستشار الألماني فيلي براينت في ١٥ ديسمبر ١٩٦٧: «أن الشيوعية، كخديعة، قد تراجعت كثيرا. روسيا قد تغيرت ولا تزال مقبلة على تغيير أكبر. وهكذا فإن فرنسا تحاول أن تستغل هذا الأمر بأن تدخل في حوار مع روسيا من أجل الوصول إلى اتفاق. أن هذه هي أفضل سياسة يمكن أن تتبعها أوروبا الغربية وألمانيا». وإن ما هو ضروري أكثر من أي شيء آخر هو أن تكون لكل بلد سياسته، أن تكون لفرنسا سياسة فرنسية ولألمانيا سياسة ألمانية وإيطاليا سياسة إيطالية وبريطانيا سياسة بريطانية. أما أن تكون سياسة الدول الثلاث سياسة أميركية فهذا شيء غير حسن. أن فرنسا ليست عدوة لأميركا، بل على العكس هي صديقتها. لكن ليس هناك ما هو أسوأ لأوروبا من سياسة تسلط أميركية تضعف أوروبا وتمنع الأوروبيين من أن يكونوا أنفسهم. الأميركيون أميركيون وليسوا أوروبيين. ويجب على الكل أن يتقن من أن فرنسا موجودة وبريطانيا موجودة...»

أمضى عمره وهو على علاقة سئية مع أميركا وأقصى أعوامه الثمانية وهو على علاقة سئية جدا مع الصحافة الفرنسية! لقد ورد ديغول الصحافة عن «الجمهورية الثالثة» التي أصدرت قانونا يؤكد حرية الصحافة. غير أن القانون لم يلق أبدا. الذي طوق هو الرقابة. وقد استخدم ديغول هذا القانون لكي يعاقب كل من حاول انتقاده خارج نطاق القانون والمستقر.

وقبله كان كليمنصو قد كتب خلال الحرب العالمية الأولى مقالات عدة منعتها الرقابة. ولما وصل إلى الحكم في العام ١٩١٧ دب الرعب في أوساط الرقابة الذين خافوا أن يصرفهم من الخدمة، لكنه سارع إلى طمأنيتهم: «بالطبع سوف يتقون في مناهضكم... فانتهم حراسي. أما ديغول فخاليا ما كان يعرف عن امتعاضه من «الخريشين»، لكن بدلا من ممارسة الرقابة ليا إلى معاقبة الذين يتعرضون لرئيس الدولة. وقد طبع هذا القانون ٣٥٠ مرة.

وفي العام ١٩٦٢ حكم على جان فيكارتي بغرامة قدرها حوالي مائة جنيه إسترليني لأنه صرخ: «هو، لنرى مرور موكب ديغول». وفي العام ١٩٦٨ حكم على فرنسا الكتيبة بقوطة مضاعفة لأنه كتب أن ديغول يذهب، في نهاية الأمر، إلى بيت الخلا، مثله مثل الناس العاديين. وكان فيليب دوريلان قد سبق ولواتر لأنه تحدث عن علاقته الشائقة، أما نابوليون فأنزل إلى مصبح عقلي رجلا كتب يقول إنه ملقون مثل الحرياء!

لذلك كان على الصحافة الفرنسية إيام ديغول أن تنتزع احترامها انتزاعاً، وأن تتحول من صحافة إبتزاز وإيجار إلى صحافة رفيعة، وكان يتلو ديغول أن يروي دائما حكاية الصحفي الذي قال لمؤرخ الشبهة دارغستون (قبل الثورة) الذي عاتبه:

«سيدني المفوض، يجب أن تعيش ورد المفوض عليه قائلا: «أنتي لا أرى داعيا لذلك.

لذلك كان على ديغول يسلم نفسه ضد أعدائه من الصحافيين يقول بلزك أن «الكتاب عندما لا يستطيع أن يكون أي شيء، يصير مصداقاً».

حين عام من مشافه الإبرلندي لم يكن ديغول يقابل أحدا سوى بعض المقربين والوزراء الساعين: أندريه مالرو، موريس كوف من موريل، بيار سمسيو، ميشال ديوريه.

وكان مزاجه بعد ذلك دائما، خليطا من السخرية والتشاؤم. فهو ذلك النوع من الرجال الذي لا يتطلع إلى الخلف بارتياح أو إلى الأمام بحماس، وكان يتحدث دائما بسخرية عن خلفه الجديد، يا لجورج المسكين، أنه الآن خضع لضغوط الانكيز والأوروبيين الآخرين! أما الرجل الذي سجل، بروي، أحداث الأيام الأخيرة في كولومبي، فقد كان طبعاً أندريه مالرو، وزير أعلامه في الأربعينات ووزير الثقافة في الجمهورية الخامسة.

«يجب أن نعرف: يقول ديغول للارو... ما إذا كان الفرنسيون يريدون إعادة بناء فرنسا، لم، الخطوة إلى أسرته. من يوهنم لا يستطيع شيئا، لكن معا تستطيع إعادة الحياة إلى المؤسسات وأن جميع حولنا ما كان يسمى بالامبراطورية وأن نعيد إلى فرنسا نيلها ومرتبتها.

«لقد كنت أعلم منذ البدء لهم الوقت بالشعارات وأحجمهم على الصبر ونحن ننتظر معاً. ننتظر ماذا؟ فرنسا؟

متى فسح الحقد؟ في ثورة أيار؟ يجب ديغول:

«قبل ذلك بكثير. ومن أجل هذا اخترت جورج بومبيو. لكن في أيار كان كل شيء يقلت من يدي. لقد فقت سيطرتي حتى على حكوتي. وقد تغير الأمر طبعاً حين توجهت إلى الأمة وقلت أنني أخل البرلمان...»

في خطاب إلى الجيش يقول:

«اسمعوا جيدا كلماتي هذه. انتم لستم الجيش من أجل الجيش. انتم الجيش من أجل فرنسا.

يروي مالرو كيف ترأس ديغول جلسة مجلس الوزراء الأخيرة:

«مسائل الجنرال: لماذا استقلت من أجل سبب تافه كالحكومة الاقتصادية؟ لأنه سبب عي؟ ولجابه: لأنه سبب عي.

«غير أن الحالة العجيبة كانت بدأت قبل ذلك، حين حضرت الجلسة الأخيرة برئاسة الجنرال. وكانت يومها مخصصة لاصدار مراسيم لا قيمة لها، ولقبول استقالة أحد مفوضي الشرطة وقراءة بعض الرسائل. ثم ألقى وزير الخارجية كلمة ما. وحين انتهى وقف الجنرال وقال: حسنا، أيها السادة، إلى الأربما، للقبل... لكن آه، إذا لم يكن هناك من أربما مقبل فإن صفحة من تاريخ فرنسا تكون قد طويت...»

يقول ديغول للارو:

«أنتي أحب رواية الفرسان الثلاثة (الكسندر دوما) لكن اعتقد أن سبب نجاحها أنها تدعي أن الحرب من فوق هذا الجسم العملاق رأسا صغيرا إلى هذا الحد. شيء يهزف على استرجاع الفارس دارتانيان لمسات «أن» ملكة النسا. أن الشعوب تريد أن يكون التاريخ شيئا بها، أو على الأقل بإحلامها، ومن حسن الحظ أن تكون بعض هذه الأحلام عظيمة.

خلال الحرب العالمية الثانية كان ديغول في لندن، وغالبا، كان يتشاجر مع تشرشل، وذات مرة قال له السياسي الإنكليزي: «لكن أنت، لست فرنسا!»

«إذا لم تكن فرنسا فما الذي يجي بي إلى مكتبك؟

يروي سكرتير تشرشل، أنه ذات مرة راح يتأمل في قبعة ديغول، ولم يتأكد من الضحك حين لاحظ أن فوق هذا الجسم العملاق رأسا صغيرا إلى هذا الحد.

وبعد ذلك بأربعين عاما يروي مالرو كيف لاحظ أن يد ديغول صغيرة جدا حين صافحه، ويقول أن عملاقا آخر كانت يده صغيرتين أيضا هو ماوتشي تونغ.

يقول شاه إيران أنه التقى ديغول في طهران وهو بعد في شبابه (الشاه) وقد سأله نصيحته له في العمل السياسي. فكان جواب ديغول:

«أن الناس يا صاحب السمو الملكي سوف تقدم لك اقتراحات كثيرة ونكية. لا تقبل أيأ منها. أن في نصيحة واحدة أقدمها لك. غير أنها مهمة جدا: ضم كل فوك أن في تبقى مستقلا.

من حوار مع مالرو:

«الحقيقة أن منافسي الدولي الوحيد هو ثنائان. اثنا العشار الذين لا يسمعون للكبار باكتسابهم لكل لا لهم لخطأ ذلك... بسبب طول قامتي.

يقول:

الجزء تاهو، القليل تتعلم.

تحذير حكومي: التدخين يضّر بصحتك وتضرّك بالامتناع عنه.

هكذا منذ النضال

ويضيف شريف يحيى ان الشركات
الامريكية المنتجة للسيارات بدأت في انتاج

الدولي

الاقتصاد

القلق من "الديمقراطيات الجديدة" لا يقتصر على العالم الثالث البرتغال تتخوف من منافسة أوروبا الشرقية

البرتغالية من الآن رابنجن:

تعتبر البرتغال في نظر معظم سكان أوروبا الشمالية، بلدا صغيرا متخلفا اقتصاديا ولكن ممتعا سياحيا، شعبه صديق، مأكولاته رخيصة وتيرة حياته هادئة بشكل مفر.

ولكن اذا كان الاجانب لا يزالون يعرفون برتغال الامس فان العديد من البرتغاليين لا يعرفونه اليوم. والنسبة لهم، اقرب انضمام بلدهم الى السوق المشتركة عام ١٩٨٦ تغييرات هي اقرب الى الثورة منها الى التطور.

وفي مقدمة هذه التغييرات، تدفق الرساميل الاجنبية وازدياد فرص العمل بنسبة أصبحت تفوق حجم اليد العاملة وفي مختلف أرجاء البلاد لا تسمع ضجيج ورش البناء، وبعد ان كان البرتغال يشتهر بعدد مهاجريه، يشهد اليوم عودة ابناءه الى موطنهم سعيا وراء مستويات معيشة أفضل.

وعلى هذا الصعيد تعطي المؤشرات الاقتصادية للعام الماضي فكرة واضحة عن تطور البرتغال.

● معدل النمو بلغ ٥.٤ في المائة.

● حجم الاستثمارات الاجنبية وصل الى ١.٥ مليار دولار.

● القيمة الاجمالية لمح الأسرة الأوروبية بلغت ١.١٧ مليار دولار.

● معدل البطالة انخفض الى ٤.٩ في المائة - وهو من ادنى المعدلات في أوروبا.

ولكن الاهم من الارقام ان البرتغال تشعر بانها دولة متحركة.

يقول كبير اقتصاديين بنك البرتغال المركزي، انطونيو خوسيه مندونا بتو، ان بلاده أعطيت "فرصة نادرة" وان عليها ان لا تفوت هذه الفرصة.

ويضيف: "لقد تجاوب اقتصاد البرتغال مع هذه الفرصة في السنوات الأربع الماضية، بدينامية وتنازل، ولكن طريق تطور البرتغال لا يزال طويلا.

وعلى سبيل المثال لا يزال معدل التضخم القوي الاثني بين دول المجموعة الأوروبية. وفي تقدير مجلة اقتصادية شهيرة، "اكرام"، ان بلحق مستوى المعيشة في البرتغال بمثليه في دول الشمال الأوروبي قبل العام ٢٠٥٣.

وتذكر البرتغال، مثل باقي دول الجنوب الأوروبي، ان افتتاح دول أوروبا الشرقية على اقتصاد السوق سوف يضاعف من مشاكلها خصوصا اذا تلمست الاستثمارات الاجنبية فرصا أفضل فيها.

ولانزال زوار البرتغال القبول من الدول الاخرى ثراء يلاحظون انها تملك عددا قليلا من الطرق الدولية وعددا كبيرا من الطرق العاطلة ونظام سكك حديد باليا وبيروقراطية ثقيلة ونسبة عالية من الأمية وحتى جيوبا من مدن التفتك، تزحف بالمهاجرين الأفريقيين وتوجه للأوروبيين الشماليين بانها خيرة من العالم الثالث.

ولكن، ورغم كل ذلك، بدأ البرتغال بالتخلي عن ماضيه. فبعد أربعين سنة من حكم دكتاتوري أطاح به انقلاب عسكري عام ١٩٧٤، سر البرتغال بمرحلة من عدم الاستقرار والقلق في النصف الثاني من السبعينات، بيد ان حروب البرتغال في مستعمراته السابقة في إفريقيا انتهت عام ١٩٧٥ وانتهى معها عهد العزلة عن القارة الأوروبية.

اما اليوم فقد أصبح التنظيم السياسي سيطرانا على الساحة السياسية حزبين من احزاب الوسط هما الحزب الديمقراطي الاجتماعي اي حزب رئيس الحكومة مانويل كافاكو سيلفا والحزب الاشتراكي وهو حزب رئيس الدولة ماريو سواريز ونظرة الحزبين المتشابهة الى مستقبل البلاد تشكل أرضية خصبة لاستمرار النمو الاقتصادي للبلاد اضافة الى عضوية السوق الأوروبية المشتركة شكلت دفعا ظاهرا لازدادة التغيير في البرتغال.

وتعتبر البرتغال من الدولة التي استفادت استفادة وافرة من المساعدات التي تخصصها السوق الأوروبية المشتركة للمناطق الاقل في الاسرة وفي الوقت نفسه استثمارات الشركات الأمريكية - اليابانية تتدفق على البرتغال كمدخل عملي الى السوق الأوروبية الموحدة بعد العام ١٩٩٢.

وقد تسبب هذا التدفق النقدي، على المدى القصير، بتسريع معدل التضخم في البرتغال الذي أصبح حدود الـ ١٣ في المائة الآن، وهي نسبة تفوق بعدة نقاط المعدل الوسطي للتضخم في دول السوق المشتركة. ولأن الحكومة لجأت الى خفض قيمة الاسكودو أكثر من مرة واحدة لابقاء قيمة عملتها متوازنة مع قيمة عملات الدول المجاورة، لم يضم "الاسكودو" بعد ضمن اليو - الصرف التابعة لنظام النقد الأوروبي.

ولما كانت الموازنة العامة تعاني من عجز يوازي ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، فقد عمدت الحكومة الى الحد من مساهمة الدولة في العديد من المؤسسات التي سبق أمن امتها ايان المد اليساري الذي اعتقد عام ١٩٧٤، وفي اول مرحلة من مراحل التخصص الحكومي على ٤٧٠ مليون دولار من بيع شركة "بوينيسير" وبنك "توتا" ايه اسوريس، وشركة التأمين "البانسا اند ترانكوليداد"، وأذاك كان المستور البرتغالي يضع حدا أقصى لنسبة تظلي الدولة من شركات القطاع العام يصل الى ٤٩ في المائة من اسهمها.

ومنذ ذلك الحين عدل الدستور واصبحت سياسة التخصص أكثر مرونة. وعلى سبيل المثال سوف تعرض الحكومة للبيع الـ ٥١ في المائة المتبقية من شركة "بوينيسير" ومن بنك "توتا" ايه اسوريس وكذلك ٥١ في المائة اسهم شركة "ترانسيلسوا" للملاحة و ١٠ في المائة من شركة "مستراسير"، ومن بنك "بوتيجيز دو اتلانتيكو" وهو اضخم بنوك البرتغال.

ورغم ان سياسة التخصص اعطت بورصة لشبونة فان المسؤولين البرتغاليين قلقون من ان لا تكون الرساميل المحلية المتوفرة كافية لتغطية اسعار اسهم هذه الشركات. وفي عدد من هذه الشركات احتفظت الحكومة بحقها في ابقاء على ملكيتها لثلاثين في المائة من اسهم الشركات المزمعة للبيع خصوصا وانها تتخوف من تمالك الرساميل الاجنبية للقطاعات الانتاجية في البلاد.

وخلال عمليات التخصص نفذتها العام الماضي وضعت الحكومة سقفا يبلغ ٥ في المائة لحصص التملك الاجنبية، رغم ان المسؤولين يعترفون بان العديد من الشركات الأجنبية وجدت سبلا متفلة لتجاوز هذا القيد. اما الشركات التي تنوي بيعها هذه السنة فلم تحدد بعد سقف الحصص الاجنبية فيها، ومثل جارتها اسبانيا التي شهدت فورة اقتصادية ايضا منذ انضمت الى السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٨٦، لا يزال البرتغال يجتذب

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.

الا ان التحولات الجذرية التي تمر بها أوروبا الشرقية قد تكون التحدي الأكبر للبرتغال في السنوات القليلة المقبلة بعد عام ١٩٩٢ قد يجد البرتغال ان دولا مثل بولندا والمجر قد بدأت بمنافسته على حصص من ارضة التنمية التي تخصصها السوق

المستثمرين الاجانب ليس لانهم يؤمنون برساميل واعمالا فقط بل لانهم يوثقون ايضا روابط البرتغال الاقتصادية مع الدول الأوروبية الأخرى. ويعد ان تفاوض البرتغال مع السوق المشتركة على مرحلة انتقالية مدتها سبع سنوات، يستعد الآن للانضمام كمضمو كامل في السوق ويستعد ايضا لمواجهة المنافسة الشديدة التي سيخوض لها بعد عام ١٩٩٢، أي بعد تحقيق وحدة السوق الأوروبية. ويتوقع البرتغال ان تساعد كافة الانتاج الرخيصة، نسبيا، لصناعاته من

التسيج والجلود في تعزيز قدرتها الثقافية في السوق الأوروبية لعدة سنوات مقبلة. ولكن متطلبات الزراعة لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الاسبانية والاطالية في حال توقف الدعم الرسمي لها.



المعونات الغربية للبرتغال تنقلص

الأسطورة تتجدد..



احجز سيارتك لاند كروزر الآن واستلمها قبل بداية موعد الحج

والآن القوة الأسطورية مع الراحة المثلى والفخامة العصرية..

تعددت امتطي شهرة الأيام لثلاثين عاما.. وبعد ملايين الكيلو مترات التي قطعها فوق الجبال الشاهقة والصحاري المقفرة والشواطئ وشكل الضباب... كان للأسطورة الشهيرة متوجدا تجدد فيه.. وجاء لاند كروزر موديل ٩٠ الجديد كليا يتجلى براحته فريدة وفخامته لا مثيل لها حتى في أفضر سيارات الركوب.

إت لاند كروزر الجديد بشكله الإنشائي الخلاب وهيكله القوي المثبت



لاند كروزر يقف قلعة شامخة شاهد لدى فرغنا وفروع العملاء بأفخا المملكة ولزيادة من المعلومات يرجى الاتصال على رقم الخدمة المجانية ٨٠٠-٢٤٤٠١٣

لاند كروزر الجديد

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

الاستقام دائم بالجودة.
تويوتا

مكتب القاهرة الدولي للسياحة
Cairo International Tourist Service
ADN M. MANTHA

بمناسبة قرب حلول موعد الاجازات فان مكتبنا يعرض كل التسهيلات واحسن الخدمات للحجز وتأكيده على الرحلات لجمهوريه مصر العربيه

فما على المسافرين الكرام ألا مراجعتنا على عنواننا بشارع الخزان عمارة الألفين بجوار مسجد الجوهرة

أو الاتصال تلفونيا على الأرقام : ٤١٣٩٥٨ - ٤١٣٩٦٢ - ٤١٣٩٨٢

٤٤٣٦٦ فاكس ٤٢٣٢١٨ الرياض مع أطيب التمنيات

الضمان
عائمان أو ٥٠٠٠٠ كيلومتر

TECHNOLOGY MARKET

أسواق التكنولوجيا

أخبار السوق

«شارب» تسوق الفاكسي على الملون

لندن - الشرق الأوسط

تشهد الأسواق في خريف هذا العام جهات الفاكس الملون بمميزات جديدة. ويقترب المراقبون سعر الجهاز الجديد بحوالي ١٢ ألف جنيه استرليني. وأكدت شركة «شارب» المسؤولة عن إنتاج الفاكسي الملون أنها لم تقدر بعد متى ستخرج الجهاز الجديد للبيع خارج اليابان. ويرجع ذلك إلى هاجس الشركة في أن البلدان الأخرى قد تجده مرتفع الثمن إلى حد بعيد. هذا بالإضافة إلى عدم امتلاك بعض الدول لخطوط هاتفية فائقة السرعة. وقد أعربت شركات الإعلان والجلات والمطابع في اليابان عن رغبتها في اقتناء الجهاز الجديد لإرسال الصور الملونة بسرعة وفي الوقت المناسب للجهاز التي تطلبها. وهذا بعد ذات مفيد جدا لعملية الإنتاج في حقل الطباعة عموما والإخراج الفني الملون على وجه الخصوص. يستخدم «شارب» الفاكسي الملون يستخدم شريطا حساسا للحرارة ذا أربعة ألوان. كما أنه يستغرق ثلاث دقائق لكل بكسل بث صورة ملونة ذات نوعية جيدة قياسا بها ٨ × ١٠ (إنتاج ٢٠ × ٢٥ سم).

رقاقة جديدة سرعتها ٦٠ جزءا من بليون من الثانية

طوكيو - الشرق الأوسط

تستعد شركة «توشيبا» لتسويق نوع جديد من رقائق الذاكرة الديناميكية ذات المرونة الكيفية Random Access تبلغ طاقتها ٤ ميجابت. وتعتبر الرقائق الجديدة بقصر فترة «المرونة» Access الزمنية. وأعلن المقرر الرئيسي للشركة في طوكيو أن نماذج من هذه الرقائق متوفرة حاليا في السوق وتباع الواحدة منها بسعر خمسين دولارا. ومن خصائص التقنية الجديدة التي يحمل تصميمها ملامح الدائرة المتكاملة أنها تشترك في «مرونة» Access سرعة ٦٠ جزءا من بليون جزء من الثانية الواحدة. وهي سرعة أداء خيالية. كما أن حجم هذه الرقائق أصغر ١٦ مرة من النماذج السابقة. وتبلغ سرعة المكثف الفرنسي في الرقائق الجديدة ضعف سرعة المكثفات القديمة. وهذه الخاصية تمكن الرقائق من خفض نسبة الأخطاء أثناء العمل أو عند إصدار المعلومات. ويعد إطلاق الرقائق الجديدة بات يتوفر في الأسواق الإلكترونية ثلاثة نماذج من هذه التقنية يزن اليها حسب سرعتها ٦٠ Nanos، و ١٠ Nanos، و ١٠ Nanos. وتخطط شركة «توشيبا» لإنتاج كمبيوتر حوض يتحيز على الرقائق الجديدة ويترجم الشركة البدء بإنتاج الرقائق الجديدة على نطاق تجاري مع إطلاق شهر تموز (يوليو) المقبل. وتبلغ الطاقة الإنتاجية من هذه الرقائق في الوقت الحاضر ١٠٠ ألف وحدة كل شهر. ومن المتوقع أن تزداد الطاقة الإنتاجية في خريف هذا العام لتصل إلى مليون وحدة. وإلى مليون وحدة في نهاية العام الحالي. وعلى ضوء هذا التطور يتوقع المراقبون أن ينخفض سعر الرقائق. وتجدر الإشارة أن النسخة الأخيرة من رقائق الرقائق هذه (١٠ ميجابت) سيبدأ على سوق ذاكرة المرونة الكيفية في عالم التكنولوجيا.

خلايا شمسية تضاعف الطاقة الكهربائية المولدة ٤ مرات

القاهرة - الشرق الأوسط

تستعد أسواق التكنولوجيا قريبا من ابتكار جديد يساعد في زيادة الطاقة الكهربائية المولدة باستخدام الخلايا الشمسية (الكهروضوئية). وتكمن فكرة الابتكار الذي توصل إليه باحث مصري، في صناعة خلايا شمسية مزودة بسمك، وأضواء شفافة باستخدام عاكس لخص، النحاس على شكل حرف «V». وأوضح الدكتور محمد محمد صديق الأستاذ بكلية الهندسة في جامعة عين شمس وصاحب الابتكار أن تطبيق هذا الابتكار يساعد في حل مشكلة المنشآت الكبيرة، التي تحتاجها الخلايا الشمسية العادية لتوليد الكهرباء، وتصل الطاقة الكهربائية الناتجة من الخلايا المزدوجة إلى ضعف ونصف الطاقة الكهربائية الناتجة من الخلية المزدوجة إلى ضعف ونصف الطاقة الكهربائية الناتجة من الخلية المفردة. وأشار الدكتور محمد صديق إلى أن ابتكاره مر بمرحلة تطوير. بعد شائنت في ثلاثة مؤتمرات خلال هذا العام. أولها المؤتمر الدولي العربي الثالث في بغداد، ثم في المؤتمر الدولي للعلوم والتكنولوجيا في اليابان وبعدها في المؤتمر الأوروبي الدولي التاسع في ألمانيا الغربية وبعد أن كان ابتكاره مجرد صناعة خلية شمسية مزودة بسمك، ترعى فكرة توليد الكهرباء، إلى ٢٥٠، بولا من ٢٠. في الخلايا المزدوجة، تطورت إلى صناعة خلايا شمسية متعددة الإزواجية، تصل كفاءتها في توليد الكهرباء، إلى ٥٠٪ أو أكثر. وقصد دوات الفكرة ووضع خيوسين شمسيين ظهر لظهور، وتوصل لأكبر، لتضاعف قيمة التيار الكهربائي الناتج منها. وتضاعف التيار الكهربائي الناتج عن الخلية يعني تضاعف كفاءتها في توليد الكهرباء. وبعد نجاح هذه التجربة بدأ تصنيع الخلية الشمسية المزودة بسمك، واستخدم عاكس ضوء، خيوسين ظهر لظهور، واستخدم عاكس ضوء، على شكل حرف «V». ويوضح براءة ٥٠ درجة لجامعة السطنين. ويوضح الدكتور صديق أن تصنيع الخلية الشمسية المزودة بسمك، السطح السطحي كثيرا من صناعة الخلايا الشمسية ذات الوجه الواحد، لكنها لم تدخل مرحلة التطبيق الصناعي حتى الآن.

٤٠٠ مليون دولار لبرامج رحلات فضائية استكشافية ٤ سنوات للعودة إلى القمر و ٨ سنوات للهبوط على سطح المريخ

المحطات بمعالجات تستمد طاقتها من ضوء الشمس لتحليل الماء كهربائيا وبالتالي فصله إلى عنصرية الأساسين: الأوكسجين والهيدروجين.

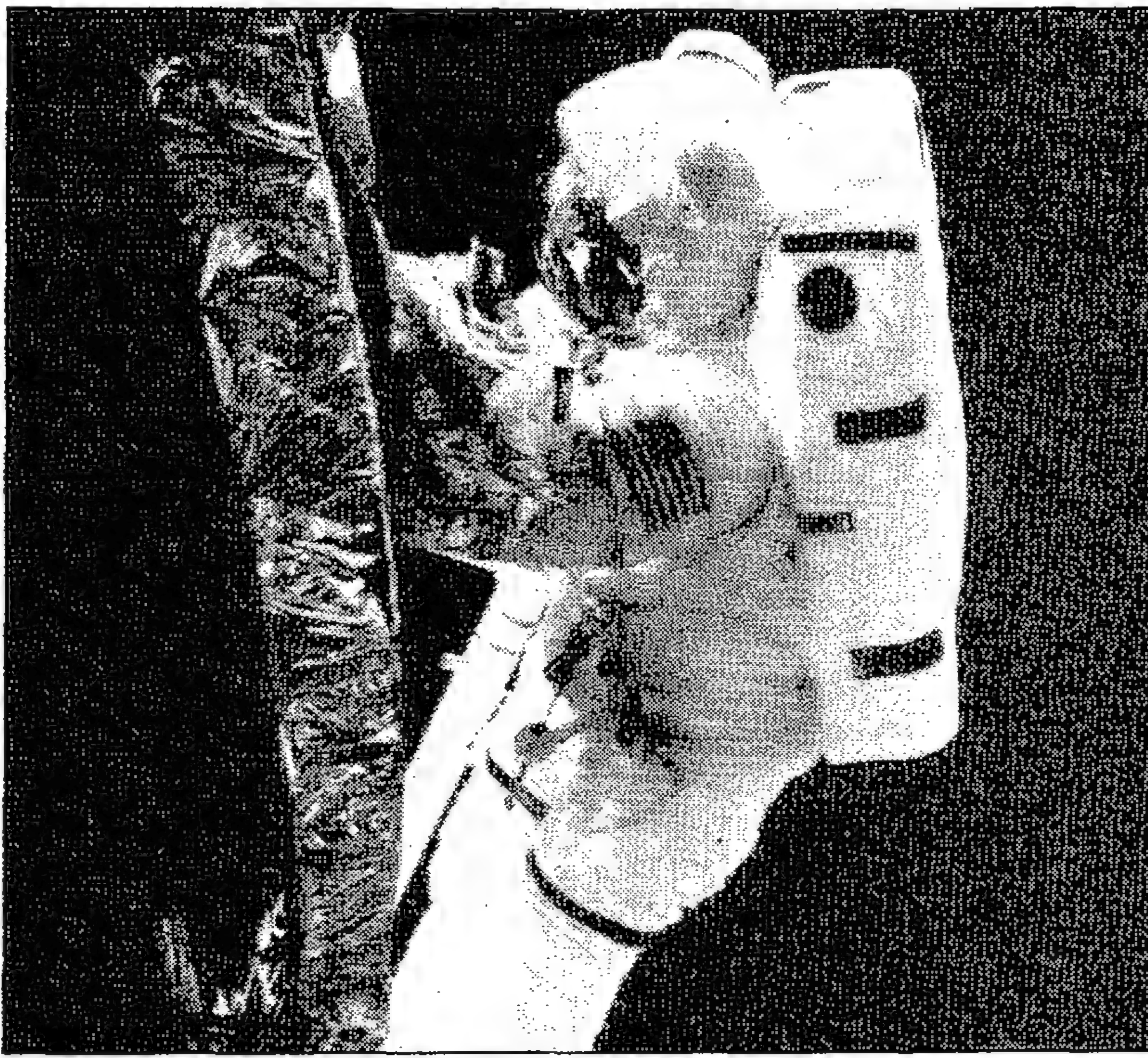
رأي المتقاسمين

على الرغم من هذه الخطوات الطموحة لم يسلم البرنامج من الانتقادات العلمية. فقد كالم مهندسو «ناسا» (وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية الوطنية) في مركز «جونسون» اند سبيس فلايت، الواقع بالقرب من هيوستن، جملة من الانتقادات. فالرحلة حسب رأيهم لا تخدم هدفا أساسيا عدا توطئة الناس في القمر والمريخ. كما أن الدراسات العلمية والأجهزة التقنية لم تعد لها الأولوية في هذا البرنامج. يضاف إلى ذلك أن المرحلة الأولى وهي الدوران حول الأرض في محطة فضاء مطاطية لن تخدم سوى تدريب طاقم الفضاء على طيران فضائي.

على الرغم من هذه الانتقادات استمر فريق العلماء الثلاثي في تنفيذ خطته المقررة. ولكن يتجنب السكان في بيوت المطاط تدوير قوة الفضاء الفضائي الأساسي. محيط محمول الوزن، وضع الفريق خطة تقضي بتدوير محطة الفضاء الفضائي الأساسي الأشخاص تدويرا سهوا حول محورهم أربع مرات في الدقيقة وبهذه الطريقة يشعر رجال الفضاء بنفس قوة الجذب التي يجدها سطح الأرض على الأقدام. أما الصاروخ المطلق إلى المريخ فانه يدور حول محوره أسرع (أكثر من خمس دورات في الدقيقة) أثناء رحلته باتجاه المريخ والتي تستغرق ٢٠٠ أيام.

التجاذب على الأوباب

وفي الوقت الذي لم يفكر أحد بعد باستنباط تقنية تحقق نوعا من الجاذبية الاصطناعية في الفضاء، يرى مهندسو «ناسا» أن هذا الأمر يتطلب وضع سنوات من البحث والاختبار. أما المراقبون المهتمون بالشؤون الفضائية فانهم يعتقدون أن البداية الحقيقية للطاوية الشفوخة سبلة الإطلاق وسبلة الحل والتحكم. هذا على عكس الواقع الذي تطلبه المجمع عند اكتمال الفتح. أما القود للناس السكن في القمر والمريخ فهو الأوكسجين والهيدروجين السائلان. بيد أنه عندما يحين موعد الرحلة الحقيقية يتم أولا إطلاق تجهيزات من الماء إلى المحطات وقد تدور في مدار الأرض. ويستعين العلماء في داخل هذه



يوش: سترقع العلم الأمريكي على سطح المريخ

محطات فضائية وبيوت سكنية من المطاط تحليل الماء كهربائيا في محطات وقود حول الأرض الأوكسجين والهيدروجين السائلين الرحلة إلى المريخ تستغرق ٣٠٥ أيام والصاروخ يدور حول محوره خمس مرات للحفاظ على صحة عظام وعضلات الركبتين

من الأفضل استخدام الأوكسجين والهيدروجين مناصفة بنسبة متساوية ويصلح مقدار ٣ كيلوجرامات لكل انش مربع. وهذا يكفي لجعل هياكل البيوت المطاطية على قدر مناسب من الصلابة. ذلك أن الصاروخ المطاطية الطويلة وكذلك المناشد والقاعد والأجهزة الأخرى كلها تنتفخ تماما وتخذ شكلها الصحيح عند اكتمال الفتح. أما القود للناس السكن في القمر والمريخ فهو الأوكسجين والهيدروجين السائلان. بيد أنه عندما يحين موعد الرحلة الحقيقية يتم أولا إطلاق تجهيزات من الماء إلى المحطات وقد تدور في مدار الأرض. ويستعين العلماء في داخل هذه

في السيدة موريل إيشيكواو عالمة فيزياء ومهندسة قضت عشر سنوات في مختبر «لورنس لورمو الوطني». ويبدو أن مفتاح النجاح لتحقيق أهداف هذا البرنامج الطموح يكمن في استخدام نماذج تصاميم فضائية قابلة للانفخاخ. كما يتضح ذلك أن يكون بالمكان صنع تلك النماذج على سطح الأرض ثم حزمها على شكل طيات يجري إطلاقها على متن صاروخ محسن يسير وفق التكنولوجيا الحالية إلى مدار حول الأرض. ويقدر ما يتعلق الأمر بالجو الداخلي (هواء النفع) لنماذج التصميم المطاطية كالببيوت مثلا يرى الفريق العلمي الثلاثي أن

الانتقادات أن تتناول البداية تصميم محطة فضائية تستوعب لسته أشخاص يمكن إطلاقها خلال عامين لتدور في مدار حول الأرض.

بيوت فضائية من مطاط

يعتبر لويل وود رئيس فريق العلماء الثلاثي، العقل الخلف لبرنامج الفضاء الجديد، وهو من علماء الفيزياء، البارزين، وقد استعان أثناء لقاء كاليفورنيا بالاطارات المطاطية الداخلية للرائحة ليعرض نماذج لتصاميم فضائية مصغرة من بينها محطات فضاء وقمرية. والعضو الثاني من الفريق هو روبرت مايد، أما العضو الثالث

سان فرانسيسكو من تشاران بيتيت

يستعد الأمريكيون حاليا لتوسيع نطاق نشاطهم في مضمنا الرحلات الفضائية ويعدون البدة لتنفيذ سلسلة من البرامج المطووعة على المدى القريب، من بينها العودة إلى القمر خلال أربعة أعوام والوصول إلى المريخ في ظرف ثمان سنوات. وهناك تصور لدى البعض أن هذه المهمة الصعبة مستحيلة التحقيق فضلا عن كونها عملية باهظة التكاليف. وهناك احساس لدى عدد من المسؤولين أن هذه الفترات الزمنية المحددة طموحة إلى حد بعيد.

بين التريث والطموح

يعتقد الرئيس الأمريكي جورج بوش في كلمة له الأسبوع الماضي في تكساس أن أمام الأمريكيين ثلاثين سنة أخرى لتحقيق ذلك. ويبدو أنه أراد من وراء تأكيد هذا ترسيخ مبدأ التواصل حينما قال: «اعتقد أنه قبل الاحتفال بالذكرى الخمسين لهبوط الأمريكي على سطح المريخ، الفعلة المحددة هذه في نظر بعض الأمريكيين فترة طويلة. وهذا ذات أهمية للقاء الذي تم حديثا في مبنى الاجتماعات العامة في لورمو في كاليفورنيا. حيث دون سطلو صناعة علوم الفضاء ملاحقاتهم باهتمام. استجابة لانتعاش خاص بشأن توفير الدعم المالي المناسب لدعم برنامج رحلات القمر والمريخ إلى التنفيذ خلال فترة أقصر. ويقدر رأس المال المطلوب بـ ٤٠٠ بليون دولار مقارنة بالميزانية المتوفرة حاليا لهذا البرنامج والتي تقدر بـ ١١ بليون دولار. وتتطلب إدارة علم الطيران والفضاء الوطنية الأمريكية أن توفير الرقم الأول للبدء بالمشروع الجديد.

أغراء الشركات

وقد كشفت مناقشات ذلك اللقاء عن مدى البديهة التي تتلطف في مسعى فريق من العلماء يتألف من رجلين وامرأة يعملون في مختبر لورانس لورمو الوطني. وعلى الرغم من حملات الانتقاد التي تركزت على تقصير التكنولوجيا في مضمنا الرحلات المقبلة وأصل فريق العلماء الثلاثي جهوده لاستخدام مبدأ السرعة في التنفيذ. ويتضح ثقل ذلك اللقاء إذا ما علمنا أن من بين نوايا الشركات العملاقة المشاركة «دويل نوجالز» و«بيشيتيل» و«جرومان» و«فيرشايلد» و«موني ول» و«جينييرال دايناميكس» و«بويغ» إضافة إلى عدد آخر من الشركات التي تولي اهتماما خاصا ببرامج الفضاء.

ومن جملة الأغراء التي طرحت أثناء لقاء كاليفورنيا عقد اتفاقيات بين الشركات الكبرى مع المؤسسات الحكومية والجامعات لتنفيذ سلسلة من تصاميم محطات فضائية وصواريخ وخزانات وقود ومنازل سكنية قابلة للنفع والتصميم ومقاومة لشحن التقلبات الجوية من برد ورياح. ومن جملة

بعد اعلان «فيليبس» انتاج الشريط الرقمي المحكم اليابانيون يفضون.. والانتاج المشترك هاجس شركات هانكس هانكس لندن - الشرق الأوسط

يتوقع أن تعلن شركة الإلكترونيات الهولندية «فيليبس» في نهاية الشهر الحالي، عن إنتاج نوع جديد من الشربة التسجيل السميعة يدعى «الشريط الرقمي المحكم» (DCC) Digital Compact Casette. ويمثل شكل الشريط الجديد شكل شريط الكاسيت، العادي كما يمكن تشغيله في أنظمة «هاي فاي» المنزلية. وفي أجهزة «الستيريو» الشخصية المحمولة وفي أنظمة السيارات. بيد أن الشريط الجديد يحتوى على تقنية بترقضي تضمني تدرا عاليا من التحسين على نوعية الصوت عند استعمال الجيل الجديد من أنظمة التشغيل الرقمية.

الغالي والرخيص

وعلى الرغم من أنه ليس من المتوقع أن تصل نوعية الصوت في الشريط الرقمي إلى منزلة الأداء المثالي للأقراص المحكم، إلا أن لها ميزتين. ذلك أنها قابلة للاستعمال في أنظمة تشغيل الأشربة المتوفرة حاليا علاوة على زهد ثمنها النسبي. وبمما تعتبر إطالة هذا النوع من الأشربة من الأمل الفرحة لعشاق الموسيقى والنغم. يرى المراقبون عكس ذلك في سوق المنافسة بين المنتجين. والحديث يدور اليوم عن حصول انقسامات بين شركات الإلكترونيات الأوروبية واليابانية. وقد انتج اليابانيون من جانبهم نظاما منافسا أسموه «شريط السهم الرقمي» (DAT) Digital Audio Tape. ويطلق حجم شريط الكاسيت الجديد بطاقة الحساب الجاري لبلاتستيكية. وفترة الرقمنة ساعتان كما أن صوته ذو نوعية فائقة. غير أن نقطة الضعف في نظام التشغيل الياباني سرعة الرقعة الذي يقدر بحوالي ١٠٠٠ جنيه استرليني. كما أن هذا الشريط الرقمي لا يمكن استعماله مع أنظمة التشغيل السميعة الحالية التي تعد باللايين. ضاف إلى ذلك أن هذا الإنتاج ستضطر شركات إنتاج الأشربة الموسيقية الجاهزة إلى بل جهد مضاعف لتوفير الأنغام المسموعة على نوعين من الأشربة الرقمية من نوع واحد ثابسي.

هاجس وتطمعن

وحتى هذا الوقت لا تزال شركة «فيليبس» ترفض النقاش في موضوع نظامها DCC. ذلك لأنها مشغولة في سلسلة من المفاوضات مع شركات إنتاج الأشربة الموسيقية. بيد أنه جاء على لسان أحد المسؤولين في الشركة أن نظام DCC سيغير التوازن بين أوروبا واليابان. وبمما يتضح تماما أن مجموعة شركات الإلكترونيات اليابانية غاضبة على النظام الهولندي DCC. تمثل شركة «فيليبس» أن تكون شركات إنتاج الموسيقى أكثر حماسا لدخول في اتفاق معهما.

هذا التحايز بين اليابانيين والأوروبيين اضطر صناعة الموسيقى إلى تعطيل وصول نظام الياباني DAT إلى الأسواق الأوروبية. ويرجع ذلك إلى خوف شركات صناعة الموسيقى من أن يستخدم هذا النظام الياباني لعمل نسخ طبق الأصل من الأشربة الموسيقية الأصلية المسجلة على الأقراص المحكم. وفي محاولة هذا التطور نجحت «فيليبس» في تهدئة شركات صناعة الموسيقى بعد أن انتخبم أنها ستطوّر تقنية أخرى «مضادة» للاستنساخ المستعمل من الأشربة الرقمية ببولندية DCC. ويكون النظام المضاد للسرقة جزءا من بنية الأشربة الهولندية. وتجدر الإشارة إلى أن «فيليبس» حصة في صناعة الموسيقى إذ أنها تمتلك شركة التسجيلات Polygram.

خطر في الأفق

يلاح في الأفق خطر آخر ربما يكون كاشفاة التي قصمت ظهر الزعيم. هناك ما يهدد «نفس» النظام الياباني DAT إلى الأبد. فقد ابتكر مصمم اسكتلندي من كلية «بيسلي» التكنولوجيا في اسكتلندا نظاما زهد الثمن ينتج أشربة موسيقية فائقة القدرة للتشغيل في أنظمة الموسيقى التتوفرة حاليا. وفي هذا الأثار يذكر صاحب الابتكار المهندس ارشي جيجورن أن الشريط الجديد يمتلك نفس الخصائص المتوفرة في الأقراص المحكم إلى حد جيد. إلا أن سعر هذا الشريط الجديد قد يكون أعلى بقليل من الشربة الكاسيت العادية. وفي معرض الحديث عن تقنية الشريط الجديد، يعتقد المهندس بيتيجورو أن مصدر إمهسة المسموع في بعض الأشربة الموسيقية يعود إلى استعمال تقنية تسجيل تدعى AC Biasing. وقد ظل اعتقاد عدد من مهندسي الصوت متضبا على ضرورة هذه التقنية حيولة تون نشوة التسجيل الموسيقي. وعلى ضوء ذلك غابت تجربة التسجيل عن كثير منهم دون الاعتماد على هذه التقنية.

الحل الجليل لهذه التقنية حسب رأي المهندس بيتيجورو يكمن في استخدام تقنية ثانية غي Contour Biasing وهذه تتركز على أسس نظرية حسابية. وفي هذه الحالة يرى راقبون الفنون أن إنتاج أجهزة تشغيل تعتمد تقنية التسجيل هذه قد تعني زيادة عن دول المتوسط لسعر الأجهزة التقليدية مقدارها خمسة جنيهات استرلينية فقط. يبقى أن الفكرة الجديدة تنتظر الدعم المالي الاستثماري الذي ينتقلها من مرحلة التصميم تجربة إلى المرحلة العلمية. مرحلة الإنتاج والتسويق.

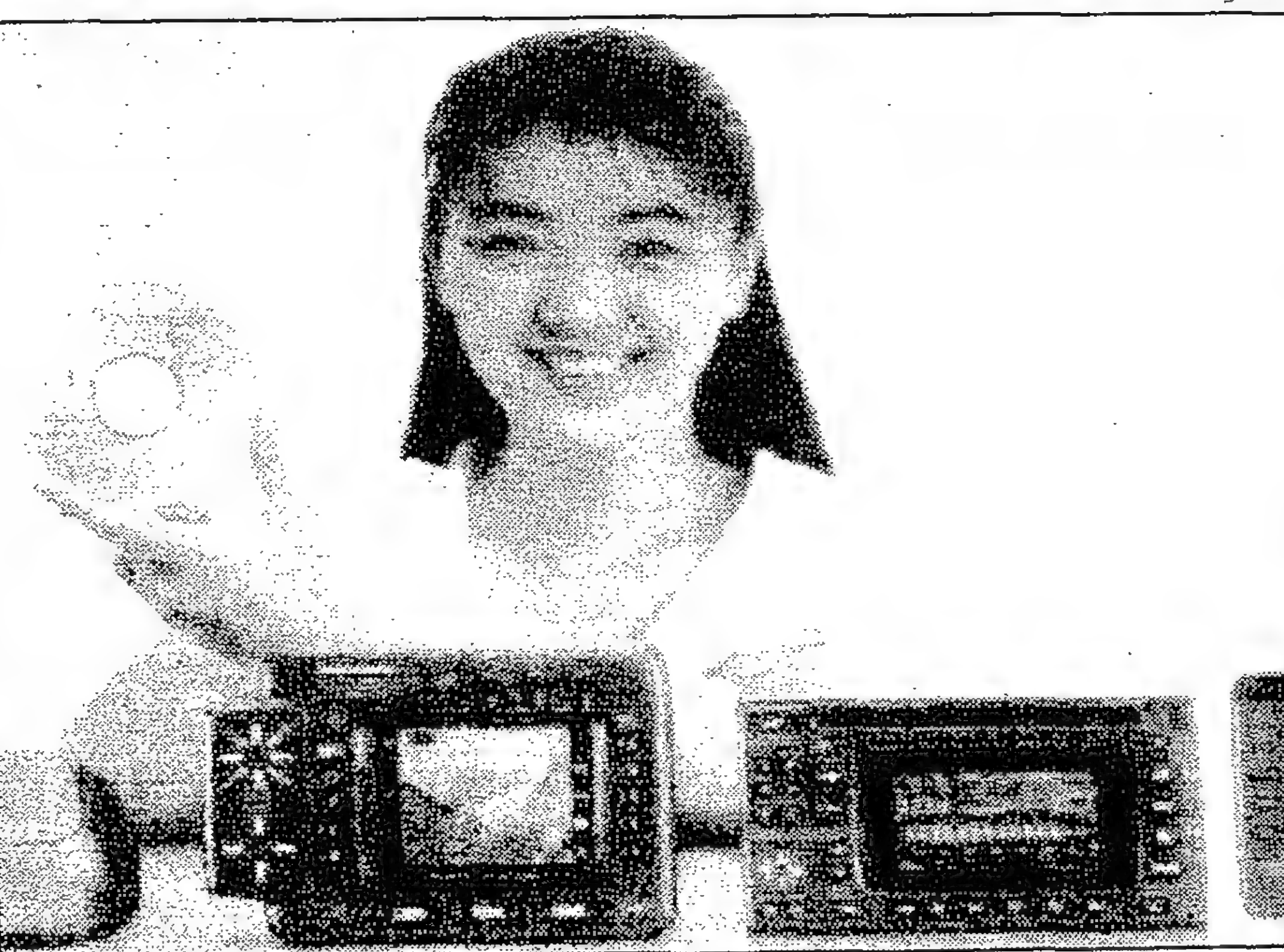
تسويدور
الأسلوب الكلاسيكي الرفيع

تسويدور
KOOHEJI STORE

الدعم: شارع الظهور عمارة الخجه هاتف: ٨٣٣-٩٠٩
المخزن: شارع الملك خالد التقاطع الأول هاتف: ٨٦٤١١١٣

حلا لمشاكل السائقين في شوارع المدن

نظام ملاحة برية في اليابان عبر الأقمار الصناعية.. وتقنية مرور بريطانية تنبه السائقين إلى مواقع الاختناق



شاشة النظام الملاحي البحري الجديد

من هذا العام. وستشمل الخدمة الأولية مساحة دائرية في وسط العاصمة البريطانية نصف قطرها ٢٥ ميلا. ومن المؤمل أن يتم تعميم هذا النظام على كافة أنحاء بريطانيا عام ١٩٩٣. النظام البريطاني الثاني GEC AUTOGUIDE الذي حاز على الترخيص هذا الأسبوع، يعتبر بمثابة الخطط والمبرمج لتجهيزات سير المركبة. خصوصا إذا كان السائق جاهلا باتجاهات المنطقة التي يقود فيها سيارته. ويعتقد المراقبون أن البدء بتطبيق هذا النظام قد يستغرق بضعة سنوات. يضاف إلى ذلك أن محدثا باسم وزارة النقل البريطانية ذكر أنه على الرغم من حصول نظام فقط على الترخيص هذا الأسبوع فإن الوزارة ستأخذ بعين الاعتبار أي مقترح آخر يقدم إليها.

التقاطعات الرئيسية والجسور مراقبة سير المرور. فإذا ما أظهرت قراءات التحسن بالاشعة أن سرعة السيارات انخفضت إلى أقل من ٢٥ ميلا في الساعة تنقل المعلومة شعاعيا إلى كمبيوتر مركزي. وفي مثل هذه الحالة يتم فوراً بث المعلومة الخاصة بامكان التوقف إلى المشتركين في هذا النظام. الخدمي من أصحاب السيارات. وعادة ما يستعمل السائق هذه المعلومة عبر شريك VHF للنداء، اللاسلكي (نظام AIRCALL). وتقوم وحدة نداء، مجهزة في السيارة بتحويل شفرة البث وعرضها على شاشة النظام.

النظام البريطاني MASTER TRAFFICMASTER الذي اشرفت على تطويره شركة «جينييرال لوجستكس» يزود السائق، أولا بأول، بمعلومات عن الاختناقات في الشوارع الرئيسية وخاصة التي تربط بين المدن. ويعتمد هذا النظام في عمله على أجهزة احساس تستخدم الأشعة تحت الحمراء. وتستمر هذه الأجهزة عادة عند

ان الإعلان عن نظام الملاحة البرية عبر الأقمار الصناعية تزامن مع قرار الحكومة البريطانية بمنح ترخيص لتجربة نوعين من أنظمة الملاحة وللمعلومات المرورية للسيارات في إطار توجه مستقبلي لإنتاج هذه الأنظمة على نطاق تجاري.

الانظمة البريطانية

النظام البريطاني MASTER TRAFFICMASTER الذي اشرفت على تطويره شركة «جينييرال لوجستكس» يزود السائق، أولا بأول، بمعلومات عن الاختناقات في الشوارع الرئيسية وخاصة التي تربط بين المدن. ويعتمد هذا النظام في عمله على أجهزة احساس تستخدم الأشعة تحت الحمراء. وتستمر هذه الأجهزة عادة عند

لندن - الشرق الأوسط

ابتكرت شركة يابانية نظام ملاحة جديد للسيارات بعد السائقين بخراطة ملونة توضح بالتفصيل معالم منطقة ما وتساعد على التنقل. ويتبع النظام الجديد AVIC - 1، أربع اختيارات أحد خمسة مستويات تتراوح بين التفاصيل التصويرية مستخدمة من الأقمار الصناعية، وعرض النظام الجديد على شاشته أسماء، وتواريخ المطاعم والفنادق ومراكز التسلية وتفاصيل خدماتها، حسب المنطقة التي يتواجد فيها السائق.

ملاحة «الأقمار» البرية

وقد اشرفت على تطوير وإنتاج نظام الملاحة البرية الجديد شركة JAPANESE PIONEER ELECTRONIC CORPORATION. ومن المتوقع أن يتوفر في الأسواق في بداية الشهر المقبل. إلا أن إطار تسويق سيختصر مبدئيا في اليابان. وتعتمد تقنية نظام الملاحة الجديد على اقراص محكمة خاصة محبة بمعلومات خرائطية الموسيقي في السيارة.

وتلخص نور الأقمار الصناعية في تحديد موقع السيارة وهذا يتواصل البث بين القمر الصناعي وهوائي السيارة. وعند التشغيل يتم عرض موقع السيارة على شاشة صغيرة أمام السائق قياسا ٤ أمتار، ويبدو الموقع على شكل نقطة حمراء بارزة على رسم الخريطة. ويقدر ما يتعلق الأمر بدقة العرض بالأداء، يقول أصحاب الابتكار أن خدماتهم تصل إلى توضيح دائرة مضيقية من الشوارع تتراوح بين ٦٥ و ١٠٠ قدم (حوالي ٢٠ إلى ٣٠ مترا). ويتميز هذا النظام بقابليته للعمل أثناء سير المركبة أو وقفا.

ويتوقع المراقبون أن يتم بيع هذا النظام بسعر أدنى بقليل من باقي جنيته استرليني. ويقول المتحدث باسم الشركة المنتجة أن بالمكان تركيب هذا النظام في الشاحنات والطائرات السميعة (الهايكوبتر) أيضا. وتجدر الإشارة إلى



فكرة

مصطفى أمين

قنبلة ذرية من الحجارة

ثورة الأطفال في فلسطين هي انتفاضة شعب على قيوده وأغلاله وهي صوت المستقبل الجديد الذي يعلو على صوت الماضي والحاضر، وهي أمانة على النضال فاما الاستقلال وأما الاستشهاد.

هؤلاء الأولاد والبنات هم الحلم العربي الجديد. هم احتجاج عملي على الهزيمة في الحرب والفشل في مفاوضات السلام. لقد سئموا الانتظار حتى يظهر صلاح الدين يقود معركة الخلاص أو ينجي آخر يحقق السلام بوسيلة أخرى.

رفضوا أن ينتظروا حتى يصنع الغرب قنبلة ذرية وصنعوا هم قنبلة ذرية من الحجارة والطوب. لم ينتظروا الجيوش الجرارة ولا سلاح الطيران لذلك إسرائيل بل تولى هؤلاء الصغار ذلك إسرائيل بالطوب وعجزت المدافع عن أن تستكبح وفشل القنابل في أن تزهيمهم. وكلما قتلت المدافع الإسرائيلية طفلاً أخرجت بطون الامتدادات الفلسطينية الف طفل. كأنهم يخرجون من بطون امهاتهم يخلون الطوب.

منظر هؤلاء الأولاد والبنات وهم يرشقون الدبابات والسيارات المسلحة بالطوب يهز مشاعر العالم وهو يرى الأطفال يتحولون إلى أبطال. هذه الأجسام الصغيرة الضئيلة تتحول إلى قلاع وحصون.

يوم قامت ثورة الطوب كان وزير حربية إسرائيل في الولايات المتحدة وقال انه يستطيع أن يخمد هذه الثورة في خلال اسبوع واحد. ومن ثلاثين شهرا والثورة تشتت وتقوى وتمتد وتتشر. الدم الذي يراق هو الوقود الذي يبقي النار مشتعلة ويسقط العلم من يد قتلقة يد أخرى وإذا سقط مئات الجرحى انضم في اليوم التالي ألوف الأطفال الجدد.

ما يقفه أطفال فلسطين اليوم هو أسطورة تتكرر بثورة تلاميذ المدارس في ثورة ١٩١٩ عندما استطاعوا بالطوب أن يهزموا مدافع الانجليز. ولم تستطع المشائق والمناقي والسجون أن تهزم هذه الثورة التي كانت أول ثورة في الشرق بعد قيام الحرب العالمية الثانية. لا تستهينوا بأطفال غزة وهم فرسان الحرية، وهي الاعلام التي ارتفعت في الامم العربية ولن تنكس أبداً.

محو كحل

اتحت لها فرصة اختيار احد الانماط العقائدية النظرية... لاخفتت في التطبيق ايما اخفاق.

الرئيس البرازيلي كلوديو دي ميلو، والرئيس الأرجنتيني منعم، والرئيس الجامايكي مائيلي كل منهم انتخب وله خلفه سياسياً معينة... لكن مشاكلهم مع ذلك واحدة. والأزمة التي يواجهون هي أزمة التعاضد مع نظام دولي سياسي - اقتصادي ينزع إلى المجابهة والهزيمة لا التكامل والتتمة.

اليوم لم يعد شيء شدة، انه حتى في الدول الأوروبية التي كانت يوماً ما شيوعية، بان الشيوعية فكرة وكثيقي، لم تعد قادرة على الحياة. لأن التقدم التكنولوجي في أوروبا فرض زواياها، والضمانات الاجتماعية والمؤسسات الديمقراطية والقضائية فيها انتهت ميراث وجودها. بالطبع، تحول نصف أوروبا عن الشيوعية قضى عليها كاتوليولوجية اقتصادية بديلة عن الاقتصاد الحر، وهو من جهة أخرى حرم دول العالم الثالث التي كانت - وبعضها ما يزال - تقنع نفسها بأنها شيوعية من الاعتماد على الدعم المادي من دول أوروبا الشرقية. فنامة حالياً على أيامها السالفة.

بمعنى آخر... هناك الآن «افلاس» عن طريق العنوي.

بالقابل، فإن الدول النامية الأخرى التي نسجم أنها تعيش في تعميم الديمقراطية، وحقوق الحرية كانت لا تزال تعتمد في معيشتها على دعم القوى المقاتلة أي الولايات المتحدة والمسكر الغربي. ولعل جزءاً بسيطاً من هذا الدعم قد تمتد فيشمل من يقرر من الدول النامية الأخرى التحول عن الاقتصاد الموجه وسلطة الحاكم وتفتح أسواقها للعالم الخارجي... هذا إذا ما بقيت فضلات من المساعدات المنقوعة لدول أوروبا الشرقية.

ما هو حاصل الآن أن غالبية الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي، أخذت تدرك أنها وصلت إلى نهاية الطريق، وأمامها خياران لا ثالث لهما.

الخيار الأول، العناد الطفولي في الدفاع عن سمات الاشتراكية التي يتخلل عنها الآن مروجوها... وبالتالي للجهز إلى العنف اليأس الذي يسميه المعلق الأمريكي ورفاقه في الاعلام الغربي «أرهاباً».

والخيار الثاني، هو التمثل بالدولة الصغيرة الفقيرة التي تقول الطريقة انها أعلنت ذات يوم الحرب على الولايات المتحدة املا في أن يحميها الأمريكيون فيتولوا أمرها... والسلام.

والنظر إلى ما يحدث حولنا اليوم، لعل هذا الخيار الثاني هو الاصلح والأسهل... والأرجح.

مع الاحداث

أيدايوشقرا



الفقر.. والتخلف.. والاستعباد

لا ادري بالضبط كيف كان الربط على طريقة «الشيء بالشيء ينكر».

لكنني لدى قناتي تحليلاً عن الانتخابات الرئاسية في البيرو كتبها معلق صحافي أمريكي، وأجواء «الافلاس» والارهاب التي تجري فيها، خُطرت في بالي رواية قديمة سمعتها من صديق.

تقول الرواية أن ضابطاً تركياً عين أمراً محفراً حيفا بفلسطين ايان العهد العثماني، وكانت حيفا بعد بلدة صغيرة.

وبعد مرور بضعة شهور على عمل الضابط أفت انتباهه خياط عيون يعمل في حانوته الصغيرة قبالة الخفر.

هذا الخياط يعيش حياته المتواضعة البائسة بانتظام عقارب الساعة. يفتح حانوته صباحاً ويفلقه مساءً في موعد ثابت... لا يتغير ولا يتبدل.

عندهما قال الضابط يتحد (أنا) اضمن لكم تغيير عانته، وفي الحال اصبر له أمراً مكتوباً حظر عليه فيه مغادرة البلدة طيلة ثلاثة شهور.

وبعد مرور الشهور الثلاثة... حصلت الامعجوبة وشهود الخياط المعجز حامل امتعته القليلة خارجاً من البلدة في نزفة... لم يمتنع بحيرة لم يسبق الحريات تحت الاختيار، ان قدر انها قد تسحب منه في يوم من الأيام.

مفترى هذه الرواية تحيضه اليوم الدول التي عانت طويلاً من القهر وكبت الحرية تحت أنظمة الحكم الشمولي، خصوصاً في أوروبا الشرقية.

الحرية الحق في المبدأ الذي لا يقبل التجزئة... لكن «الحرية» التي ترسمها لنا الشعارات السياسية الدنولة موضوع آخر... انها جرعات واشكال وتوقيت واستتباب.

ما معنى الحرية مثلاً عندما يكون المرء أو الوطن ضعيفاً عاجزاً لا يقوى على الحركة؟

وما معنى الديمقراطية عندما تكون القومات الاساسية لجمعت متعاقف

والانقلابات على كل ما عداها. وكان طبعياً في ظل مثل هذه الظروف أن تبدو افريقيا وكأنها خارج دائرة الأحداث التي أفرزتها رايح اليبرسترويك في أوروبا وتأثرت بها حتى أمريكا اللاتينية.

ولكن إنسحاب «الحليف» السوفياتي القديم وتراجع الاهتمام الغربي بالقارة السمراء بعد أن سقط الصراع الايدولوجي بسقوط الشرعية، جعل العديد من الدول الأفريقية في مواجهة مع الواقع الداخلي الصعب خصوصاً لجهة تأمين ريف الخبز ومواجهة أعباء الدين والاقتصاد.

ورويداً رويداً بدأت النوافض الأفريقية التي ظلت مغلقة في وجه الديمقراطية تنفتح باتجاه رياح اليبرسترويك. وهكذا أعلنت اثيوبيا

وزائير وكينيا وقبلها الصومال توجهها نحو التعددية الحزبية. وتواجه دول أخرى مثل ساحل العاج وموزامبيق ضغوطاً داخلية من أجل الانفتاح.

وفي مقابل هذا الزحف البطيء الإقاع نحو التعددية في العديد من الدول الأفريقية تبدو بعض الدول الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، كانتها تسبح ضد التيار مثل زيمبابوي التي تتراجع من نظام ديمقراطي تعدي في اتجاه نظام الحزب الواحد الذي سقط حتى في الاتحاد السوفياتي.

كذلك فإن انقراض الجيش على السلطة هنا وهناك يبدو وكأنه محاولة للسير عكس حركة التاريخ، ولوقف نسمات اليبرسترويك التي بدأت تهب على القارة السمراء المشخصة بجراح الحرب وآلام الاقتصاد وعيه الدين، والتعب من جراء عدم الاستقرار السياسي.

لكن يبقى أن الحركة في اتجاه التعددية والديمقراطية ستكون هي عنوان عقد التسعينات في افريقيا، بعدما كانت المجاعات والحروب هي عنوان الثمانينات.

فإنحسار الصراع بين القوتين العظيمين في افريقيا وتراجع الحاجة إلى الحرب بالوكالة، يضع افريقيا في مواجهة مع النفس من أجل توفير الرغيف الصعب، والاستقرار المفقود، وتوطيف رياح اليبرسترويك لتحقيق التغيير المطلوب.

هوامش

عثمان ميرغني

أفريقيا: الديمقراطية المتعثرة والرغيف الصعب

الدعم والاهتمام بأفريقيا. ولكن الذين يطرحون مثل هذا الطرح يشيرون أمراً مهماً وهو أن القارة الأفريقية لم تكن المستفيد من حرب الكبار التي كانت تدار بالوكالة على أراضيها، بقدر ما كانت الضحية.

فقد نفعت شعوب القارة السمراء ثمناً باهظاً للحروب الأهلية الحدودية والحروب بالوكالة. وكان المستفيد من ذلك مصانع السلاح الغربية والشرقية على السواء، بينما دفع الأفارقة الثمن مجاعات وفوضى كانت الضحية.

فجبهة الرصد الغربية كانت مشغولة بدراسة أبعاد سياسة اليبرسترويك التي أطلقها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف

في الاتحاد السوفياتي. وقبل أن يتمكن المعلنون والمراقبون من استيعاب كل جوانب «الثورة ليجورباتشوفية»، بدأت الجدران الأنظمة تتساقط تبعاً في أوروبا الشرقية لتهم، الظروف لعملية إعادة رسم خارطة السياسة الدولية

وتوالى بعد ذلك القمع في الغرب والاجتماعات والدراسات للملاحقة التطورات المتسارعة في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية. إن انتقال الاهتمام العالمي كله لينحصر في القارة الأوروبية وتحركات واشنطن وموسكو.

وفي غمرة هذا الانشغال بأوروبا الشرقية وأحداثها، بدت افريقيا قارة شبيهة تفرق في هومها وتغيث عن إجابة الأحداث. وكتب مطبلون

معلقون في الغرب يتعنون القارة لأفريقية ويقولون انها خسرت الفرصة التي أتحت لها خلال عقود الماضي والأموال الغربية مستوطف

الحروب والجوع، وأن الاهتمام بالاجاعات ليحل محلها واقع

لم يتغير الكثير بالنسبة لأفريقيا خلال عقد الثمانينات، بل طغت اخبار المجاعات والحروب

سطور

بكر عويضة

أنا وأخي وابن عمي... على الغريب

سرى بين العرب مثل لا أظن انه محب في تركيبيته الشائعة، أو تحدث عن نفسي، هو مثل لا أحب ركيبيته التي تقول: «أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على لغريب». أما الصيغة التي أقرحها بدلاً يتعارف عليه العرب فهي: «أنا وأخي وابن عمي على الغريب».

بل، ولم لا نضيف أيضاً ابن لخال والخال، وبنيت العم والخال، ابن وبنيت العمه... باختصار:

لماذا لا نكون كلنا مع انفسنا وضد الغريب؟ لماذا خطر لي هذا الخال؟ لماذا اقترح ألا نرده بتركيبته الشائعة تلك؟

ثمة ثلاثة اسباب:

● اولها، ان نسقط من تراثنا في الامثال، وهو أمر ينعكس على سلوكنا، مثلاً في ذلك مثل سائر شعوب الارض، «قاعده» ان «يتحالف» المرء مع أخيه ضد ابن

لماذا لا نكون كلنا مع انفسنا وضد الغريب؟ لماذا خطر لي هذا الخال؟ لماذا اقترح ألا نرده بتركيبته الشائعة تلك؟

ثمة ثلاثة اسباب:

● اولها، ان نسقط من تراثنا في الامثال، وهو أمر ينعكس على سلوكنا، مثلاً في ذلك مثل سائر شعوب الارض، «قاعده» ان «يتحالف» المرء مع أخيه ضد ابن

لماذا لا نكون كلنا مع انفسنا وضد الغريب؟ لماذا خطر لي هذا الخال؟ لماذا اقترح ألا نرده بتركيبته الشائعة تلك؟

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها إلى فهم جديد لن

عنه، وأن يحل محل هذا «التحالف» البغيض، ذلك الحب الرائع الذي يجمع شمل العائلة الواحدة ضد غريب نخيل. والحب في أهم جوانبه تفهم وتفاهم، إذا توفرنا إلى جانب حسن النيات، وصدق التوجهات، انتسفت كل اسباب التنافر

والخصومات، فلا يعود هناك مبرر لـ «تحالف» يشد أزر الأخ ضد ابن العم!

● ثانياً، ان تحدث حالة نضوج نرقي معها

مطلوب فوراً

شركة تعمل في مجال المعلومات والأدلة التجارية

- مساعد المدير العام للتسويق والمبيعات
- مدير تسويق
- مدراء فروع
- مدراء ومشرفو ومندوبو مبيعات
- مدير إنتاج (طابعات وأدلة تجارية)
- أخصائي معلومات
- مضممو إعلانات
- محاسب

يشتغل لجميع الوظائف خبرة ٥ سنوات فأكثر، مع إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة تحدثاً وكتابة . ومقرهل دراسي مناسب .

(الراغبة للسعوديين) عن طريق البريد الإلكتروني

تقدم الشركة رواتب وجوائز مغرية

تربط الطلبات إلى: ص.ب ٦٤٤٤ الخبر ٣١٩٥٢

فاكس ٨٩٤٧١٨٢ - هاتف ٨٩٤٩٦٠٣

هل البلاغة حرام؟

بقلم: نجيب المناع

لننظر في أية صحيفة عربية ولنستمع إلى أي خطيب أو متحدث في الأذاعات أو المجالس أو المناسبات العربية وسنرى هو لا متفجعاً - ما هو هذا الهول أو هذه الفجيعة أنه كثرة الداعين إلى موت اللغة العربية، نعم، فاللغة العربية تتحضر وقائتها أكثر كتابها وخطابها. إن كثرة لغات العالم من السياسيين العرفانيين كثرل وستالين أما لغتنا فقلتها كثير من ممارسيها بين روائى ومعلق ومحلل سياسي. أنت تقرأ الكتابة العربية فتجدها ركيكة فجة عامية العبارة وإن كتبت بما يسمى اللغة الفصحى. إن مقالتي للغة العربية حشدت متلاطم من كتاب الروايات والقصص والشعر والنقد والسياسة والاقتصاد. ما هو الداء الذي يجمعهم؟ أنه احتقار اجادة العبارة، وهم يدافعون عن قصصهم البلاغى بأنهم يكرهون البلاغة جاهلين أو متجاهلين الحقيقة النضائية المعروفة من الوف السنين وهي أن ازراء امر ما غالباً ما ينشأ من الخجن عن اجابته، فأنما لم ار احدا يكره العبارة السليمة القوية الموصية على الرغم من اقتداره على صياغتها في الوقت نفسه كل الذين سمعتم أو قرأتم معبرين عن استهجانهم صياغة الجملة الجيدة قاصرون عن الآراء أو صفها الضليل اللغوي أو فقراء في خزين المفردات المشعة أو حريصون على ايسال الخبر باني شكل يكون، طافين ان هناك فرقاً حقيقياً بين فصوى القول وشكل ادائه، أما فحواه فهي عندهم بمثابة العقل المفكر في الجسم وأما شكل الاداء فهو يتخذ لديهم دور الحذاء الذي تلبسه كثرة الاستعمال، شكل الاداء في نظرم امر يسير نحو التعاضد والهلال، ان الفصوى فهي الجوهر الفدر، هي المركز الذي تدور حوله الكلمات المبتذلة لانهم اقصورهم البلاغي يتصورون ان الفكرة قادرة على الوقوف وحدها فوق طين الكلام، ولا اعتقد ان هناك تفكير ابدع عن السلامة من القول بان الفكر قادر على الوجود دون لغة. ليس هناك من تفكير بلا لغة وفي هناك من تفكير عميق بلا لغة توازيه في التمكن والعمق، والتفكير المصاغ صياغة رديئة تفكير رديء.

والآن ما البلاغة؟ انها مثل كل شيء دقيق إلى درجة الانفلتات وكبير إلى درجة اندماج القدرة على الخاططة به كالجهد والبحر، ومثل كل شيء يرى ولكنه يتظاهر شرات عند اللبس الخشن، أي البلاغة شبيهة بالاسور الأخرى التي تند عن التعريف كالتجرب والجمال والحب والمجد والشجاعة والعدالة، إذ لا يمكننا ان ننسى ان اروع اعمال افلاطون إلى جمهوريته تدور حول تعريف العدالة وتنتهي بل تعريف تام لها، وكذلك تقبل البلاغة التعرف عليها ولا تقبل تعريفاً جامعاً مانعاً لها، ومع ذلك فلنحاول ونلك عن طريق قانون الأثر أو البنى أو الاستيعاد، أي عن طريق تلمس ما ليس بالبلاغة، فهي ليست جمعية الالفاظ أو تراكمها أو تلاصقها، ومن يعتقد ان البلاغة هي الجمعية اللفظية يخلط بين البليل الطبيعي والبليل المنطوق فوق قماش، وربما يكون الأخير أطول حياة ولكنه يفقر إلى التسع الجمال، فقام المولى تدمر مدة أطول بكثير من الحياة البشرية وهي لا تتخطى ولا تتشبه ولا تشبه ولا تتجوع ولا تعطف.

وليست البلاغة اطلال الوصف أو خشيرة القلم بحثاً عن اللفاظ غريبة أو متشابهة أو بعيدة أو متمايزة (أي متكفلة المهارة)، ومن يكتل على هذا النحو يصاحبه بنفسه قبلاً من الأشارة إليه بالبيان يشار إليه بإخراج اللسان - - -

وليست البلاغة تحويل الكلام إلى عملية اراهية موجهة ضد القارئ، كما فعل البرافقي في كتبه التي تصور هو تصوراً، وليس كتاباً بلغة بل فلسفة الحب وهي "أوراق الوردة" والسحاب الأحمر - - - استذكر اسم الثالث مثل هذه الكتابات تدعى بالهجة العراقية الدارجة "مشطك كلام"، وفيها يحاول شخص يجمل الفلسفة أو يتلفس ويجعل الثقافة أن يتأقظ وأنشبه انفسه بدمسق قديم السيرة فيطال بسبب ذلك ان يكون طائفة جديس محملة بصفات البشر وجمته هي أن كل الامرين يشتملوا الفعل وقاده، فالرافقي ليس بلغة بالمعنى الذي اقصد وان يكن بلغة في اعين الذين يرضعون الحصى في قدر ماء ويظنون لانه يشبه البطاطا شكلاً وحجماً.

وليست البلاغة اختراع العاني المستعصية على الولاة حين تكون اجنة غير موجودة أصلاً كمنه في شبيهة بالمثل الكائن، وليس كتاباً بلغة بل يحاول انصهار ما من الصخر، فمن لا يمتلك أفكاراً لا يملك فاذاً قال انه امكنا كتابة لغة فهو يعني انه يتكلم في القاموس فقط.

وليست البلاغة صناعة تتقن بالتدريب وحده فالبلاغة - وهو يرون كما يكون المصنفين وأصحاب الأصوات الجميلة موهوبين فالتدريب عندهم عملية تنظيم وتطوير وتشذيب لا لديهم من حيازات وقدرات، وليس كتاباً بلغة بل موهب في ميدان البلاغة لا تجعله الكتب بلغة، أما الموهوبين فربما تكفيهم كتب قليلة ودراسات عجيلى لتجعل ومع اللغة لديهم - والبلغة، ليسوا حراساً للغة ولا اوصياء عليها بل هم أكثر من ذلك انهم مستثمروها وينشأها والقانون على تربيتها، فتكون اللغة بنحوها وصرها وصرها فترتها أسرة يتقنون اليها ويتنمي لها، يتخون فيها وتأخذ منهم في عملية من عمليات الآراء المزدوج، البلغة، ان صانعو اللغة التي تصنعهم ومروم اللغة التي تربيتهم يمتحنون انفسهم في طاقات اللغة وفي الوقت نفسه يمتحنون طاقات اللغة في انفسهم، فيخسون كل ما قصدوا ان يكون بلغة في اعين السارق كما وفي فطرتهم يعيدون إلى عودة يوليسين إلى ملكته ايتاكا بعد غياب مشعون بالمغامرات والتجارب.

يتحدث كمنه البلاغة عن وجود قدرات تعبيرية مكنة بعيداً عن جودة ادائها كما يعرف ان القاعة الانسانية في اتقان أي امر مهما يكن هو حبه واحتماله لا كرامته ولتقوى منه، فكل يكره الكتابة عابر الماشم بل يعشقه، بل يكره المرافق للماهر الكمان الذي يبدى حالمًا نسمة انه يكره ادائه تعرف انه ان يقدم عزفاً جيداً على الأطلاق، والطبيب الدائم التلقين من مهنته لا يعالج احداً علاجاً صحيحاً، هناك تقليبة تسود اليوم في ساحة الكتابة العربية في استمزان كتاب العربية من الكتابة العربية التي هي تقاليد لم تكن موجودة في ماضينا وليست موجودة في أي ادب اخر حسب معلوماتي، أما السبب الذي اتاح لهذه الموجه من استعجان اجادة الكتابة العربية ان تغمر الآن العربية وتطس جماليات الكتابة العربية السبب حسب اعتقادي هو ان هناك ضحاً يسود الساحة العربية باتجاه العلم وهو طرح علموني لا علمي، فلو كان طويها علمياً لاحت حذور العلم وأدرك ان العلم لا يتقن الانسانيات، ومن اهم الانسانيات مادة الادب وان شعباً يرد ان يكون العلم وحده حياً فيه، وليست الادب، ينتهي إلى ان يصعب علمه اشد سواتاً من ادبه، فاسطورة المفاضلة بين العلم والادب اسطورة علمونية رفيعة الالجاب حبيبة النسب، سطحية الفهم، وكثيراً ما تجد الذين يعطون إلى تفصيل العلم على الادب غير علماء بل يسعون بالعلم من ابد البعد، فلو كانوا علماء، لانتكروا في علمهم بلا مهاباة وعطسرة ولكن العلمونين ايشبه بدمسق قديم الليت الذي يملك الاستقراطي، كبرواهم تبتؤ من كونهم خدما عند وهم اشد تباهياً على الناس من صاحب البيت نفسه لتتخذ اقلات سرية تتناول علماء لم يبيحوا لانفسهم مديان اقول بان العلم افضل من الادب ولم يعتبروا هذه المفاضلة جيرة بالنظر: اينشتاين، زارخوف، زرنفورد، ماركوتي، جاليليو، ليون وفل تنسى احد الممارسين الاذاع من جراحة القلب وهو واحد منا واعني به مجدى يعقوب، لم اسع ان هذا العالم دنا بالاداء او قال شيئاً يسمى اليهم، وكما قلت في صدر هذه المقالة، ان ممارسي الكتابة لم انفسهم شاطئ اللغة اليوم لمطاردتهم البلاغة وجودة القول، فهم يكتبون كلمة في تحت الكتابة، كتابة ذات طابع اخبري خالص بحيث جعلت التحسين التغيير السليم وأجماً لا تحيد عن وهناك سبب آخر يصعب على رداة الكتابة وهو الخلط بين الكتابة في العلم على انه تنويج الجوده بل تعني بالاجاز (مصدر خبر لا جمع خبر) أكثر من الغالبه بأسلوب الاخبار وهذا وهم لا ينشده به الا الذين لا يقرأون كيف يكتب الآخرون، لا حاجة لذكر اسماء هؤلاء الآخرون فهم أكثر عدداً من ان تتسع لهم مقالة او كتاب، وأصح ان نشر اشارة إلى الذين يجعلون اللغة تشترق وتنتفع ماحة القارئ شيئاً من الحرية التي يتمتع بها كتابه، فالعلم عمل من اعمال التحرير الجوهري في الحياة به القيم الجمالية يحقق البشر بترسيهم التي تكون مجهولة غلاً، والبلاغة فن الكتابة التي تقرأ مرات وتكون موجهة في كل مرة، أما الكتابة الهائرة من البلاغة فتعرب من القراء، فلا يبقى بين ايديهم بعدما سوى الكتابات المثقفة دون تكلف، الصلوة دون تجرد.

الكتابة الربة، الكتابة التي لا يشعر كاتبها بسؤولية تجاه اللغة - استعداده لها استخدام الخاتمة الخلق دونها الطعام والكساء، كخاتمة في رواية يازاك "أوجيتي جرائنه"، انما هي كتابة تربى اجيالاً لا تعرف الكلام فهي اذا تحدثت لا تصنع حواراً، وكل ما يخرج منها هو إما مهمات لا تعني شيئاً او صراخ كصراخ شعبي انباريات الرباوية هل يولد الحديث البشرى من كتابة شوماء، عباد، مشلول ام يولد من كتابة صاحبة ناشقة منعمة بالحياة، بعبارة اخرى، عدم قراءة رسالة بيعة الحافظ الا تكون أقصر على الكلام ما لو قرأنا رواية يوتيسية، ان صانة رواية يوليسية لا تقم كشوفات في اللغة ولا طواغيت نفساً تعادى ضم صفحات من رسالة التريغ والتدوير لهذا الملاحظ نفسه، صار مانس المشككة الكتابية عندي مانحاً ملاحقاً لا أعيا من احدثين فيه ويبدون ان يكون بيني وبين القراء حوار لا اشتراط فيه سوى امر واحد هو ان لا يتخطى المناقش من منطق المالك لكل الحقيقة والحاظ على كل العرف، فمعضنا ان كاتب هذا السطور يحيد الشكل صارفاً بالنظر عن الموضوع أو يؤثر الجدل كما صياغة جملة على الجملة بلغة المثقلى بلا صياغة لأن الآخر ليس كذلك ان لا اعتقد ان هناك جملاً في الجمل ولا علماً في العرف، ولن اعتبر من يتعالي في مناقشته متعاقباً سليم البنية وذلك ان يجنني محاوراً له.

النزول إلى البحر



جميل عطية ابراهيم

ولا يختلف الدكتور صابر كثيرًا عن سيد عضو الاتحاد الاشتراكي ولا عن الدكتور عزمي زيمه في الحي ولا الدكتور صائب الاقتصادي شقيق لولاعة للميرة باليك، كهم يشغلون في شيء ما، وليست لديهم في الحقيقة مشاكل فكرية أو حضارية من أي نوع، ويبدو ان هناك قوى أخرى في الهم تفكر وتعمل في الأمور الكبرى، وأن هذه هؤلاء المثقفين طرأً وأضح.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

والحق ان المثقف الوسطى التي تسلمت السلطة في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٦ لم يكن لها رأي واضح أو فكر واضح وكانت تجمع بين كل الاتجاهات الموجبة في المجتمع المصري، ولعل أهم ما يميزهم، دون بختار مرح وليس فيها ذلك الميل الارهابي الذي يكن في كثير من القصاص الباقية في العافية والتي أصبحت ظاهرة شبه عامة في الاتجاه الأخير. ومع هذا فهي حريصة نفس الحزن التي أصبحت هي الناس في البسبب المعاصر.

بعد غيبة خمسة عشر عاماً

بقلم: احمد صابح

المقابر، وكلمة النزول إلى البحر تشير إلى عودة الشباب الذين اتحدوا من حي المقابر بدمشق إلى أوطانهم، وكانوا في حياتهم وفجائروا مستوى المعيشة المتردي في هذا الحي، ليصبحوا مرة أخرى في خدمة، وكان الحي هو البحر بما فيه من تلالام اسواق وحياة واسعة ومهامة غير المتوقعة.

وفي الرواية عدة شخصيات رئيسية كلها نماذج من هذه الطبقة المتوسطة وكانت وضعت تحت مسمى التشريع لتكشف عن تركيبتها الفكرية والاجتماعية المختلفة، فإلى جانب هذا الشاب يوجد الطبيب الذي يتحدر من أسرة تعمل في دكان الموتى وعادة ما تعيش هذه الأسرة على حافة المقابر وغالباً ما تشتمل على من الاستقراء المادي يتبع لها ان تعلم اولها، وهكذا تتدرج هذا الطبيب وبدأ حياته في العينة بعيداً عن المقابر واستطاع ان يربح مبالغ كبيرة بسبب استعدادها لعمليات اجهاض وأخرى غير قانونية، الا انه قرر فجأة ان يعود إلى المقابر وان يفتح عيادته هناك بصحار المستشفى الحكومي الكبير، وهناك اتصل حاله واستقامت اموره واطل امراته الأولى التي كانت تنتمي لطبقة ارقى وتزوج من فتاة ثرية منسوبة للأسرالس والتشريع، ووضع نفسه في خدمة سكان الحي حتى التواني.

ومن هذه الشخصيات فتاة خرجت في الجاسية وزادت بطيلاً الشاب (سيد) بين المقابر وأحبته وهربت عند اسرته في بينهم بالمقابر حين طليها اوبسبب اثناء نشاطها السياسي، ولكنها أصبحت التي موصلة كبيرة في أحد البنوك، كما أصبح اخوها أحد الشخصيات المهمة في أجهزة الدولة الامنية.

هذه القصة تدور الارتباط بطيلاً الشاب التي طريق الزواج وترى فيه انساناً طيباً، وان كان حلم حياته يتخلف عن الرغبة في هذا الارتباط، وهي مثل الطبيب ترويح رجلاً من طبقة أعلى، الا انها طلقته من وعادت تتنظر هذا الشاب وتعلم في الوقت نفسه طبيب اسنان اعجبت به اثناء علاجه لها في فترة الاعتقال.

وتلك القصة الأخرى (صفية) التي تعلمت اللغة الفرنسية واقتنيتها بسبب علاقتها بامرأة اوروبية كانت تعمل عندها ثم فزت إلى ان أصبحت صاحبة مغسلة، واكمل تقدمها الاجتماعي حين تزوجت من الدكتور صابر الطبيب الفخيم في حي



ها هي ذي رواية جديدة تتحدث عن المقابر في مصر وعن سكان المقابر، وفيها تكشف الحياة عن عالم بأسره، عن مكن غريبة كمناعة من الموتى أو تكسير حجارة الجبل أو الذب بالكاء والانشيد على الموتى، وإلى جانب ذلك توجد اشكال مألوفة للحياة مثل لجان الاتحاد الاشتراكي القديمة، ومثل الطلبة والطالبات الذين يظنون انهم يعارضون الحكومة فيعتقدون في المعتقدات غيرة من الزمان ويرضون عن انفسهم وعن ثقافتهم ويقيمون في مجتمع المقابر بخدمات اشياء، بل يعلم في حقيقة الامر يتقدمهم الكثير من النضج والفهم.

والواقع ان رواية "النزول إلى البحر" للكاتب جميل عطية ابراهيم، وهو من جيل الستينات كما جرت التسمية، تدور حول شريحة معينة من أبناء الطبقة الوسطى الصغيرة، والتوش، والشغف، والرصد - الطبقة العريضة التي تضم المتعلمين من أبناء التجار والفلانين والرفيقيين والموظفين وهي الطبقة التي تصدر الحياة السياسية والاجتماعية في مصر منذ بداية النصف الثاني من هذا القرن.

والامر ما تجعل هذه الرواية انساناً يتحرك في هؤلاء الناس كما عرفتهم بصورتهم، فيها هو ذا واحد منهم من أبناء سكان المقابر قد صعد نجمه من عامل يأخذ الجراجات إلى متخبر في الجاسية إلى عضو بارز في لجان الاتحاد الاشتراكي وهو شاب مملوء بالنيات الحسنة ولكن لا تقيم بالوسط شيئاً عن تصورات، ولعله شخصية عاطفية خالصة، يملأ بنوع من المثاليات قد تعتبر عيوباً أكثر منها مزايا كتحقيق المثاليات وعدم قدرته على تحديد المشاكل والاقتراب الحقيقي من الواقع ويبدو انه بعد التحولات الاجتماعية والسياسية الكبرى التي حدثت فقد بوضلة حياته تماماً، فاضطرب فكره واغرق في ضياع كامل.

ومع ذلك فليس تاريخه تقياً تماماً فصيح مصور له يعبره مارجاً بتناؤه مع اجرة الاتحاد الاشتراكي الامنية، وان كنا لا نعرف حقيقة هذا الاتهام، ولكنه يشير إلى نمط من التفكير وهو استرخاخص كل شيء، في سبيل الهدف في ولو كان الامر يتعلق بالمدون على الحرية وتحقيق الانسان الالهي.

فواله هذا الشاب - وقد تجاوز الستين -

تكريم غيلفك

تكريم للشاعر

باريس: الشرق الأوسط

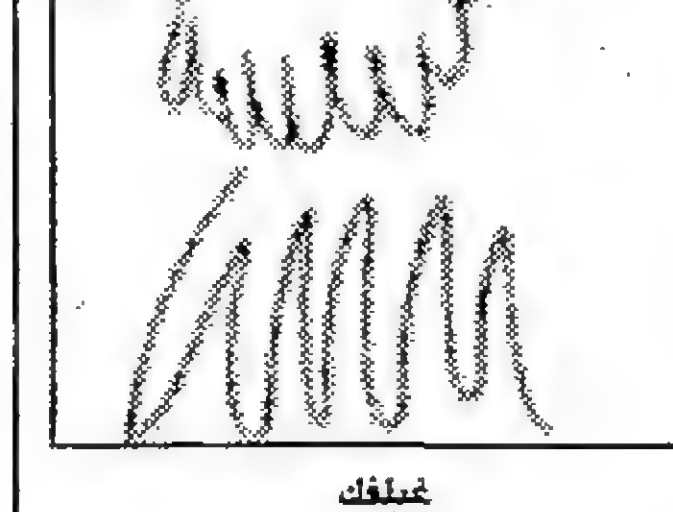
الأمسية التي خصصتها لـ"الانسكو" لتكريم الشاعر الفرنسي غيلفك، والتي أعلن عنها في حينه، كانت مناسبة للاحتفال بالشاعر أيضاً، والتأكيد على ان اللقاء بين الشرق والغرب انما يتحقق على مستوى الإبداع عموماً، وحيث تتعزز السياسة بحساسياتها الضيقة والمحددة، ينح الشعر بمداه الربح والجامع.

ولقد نجح اللقاء مع غيلفك والذي شارك في إحيائه أسماء شاعرية فرنسية وغربية كبيرة. وقبل ان نستمع إلى قصائد غيلفك بالفرنسية والعربية، ألقى كل من محمود درويش وأنور نيس وألين بوسيك كلمات في الشاعر كان لها وقع خاص.

بشيرة الشعرية العالية، تحدث محمود درويش عن تكريم غيلفك واعتبره تكريماً لا تبقى للشعر من حضور وقال "ان الشعراء اتحدوا والصمت أو بالرماس حين أدركوا ان العلم يخبى، سجنًا. لقد نجح غيلفك أكثر من مرة نجحاً من الجواب ومن الإيديولوجيا ومن اللبج.

من جهة ثانية، التقت أنور نيس غيلفك بكلمة تفيض بحفاوة التكريم فقال: "إننا نتجه معكم مع شعرك، صوب ما يأتي، عابرين في شفافية المدة، انطلاقاً من الحاضر ولحظاته الحية، لا ماضٍ، ولا يكاء، ولا حزن، بل الصغيرة، والتوش، والشغف، والرصد - كان شعرك فخر دائم، شعرك أوركسترا يروي نبضات، وهذا ما يوضح إيجازك، كل قصيدة نبضة قلب، نبضة كيان.

وصنف مع الشعر، وبحضور جمهور كبير، حدث ثقافي في باريس حيث انضمام بالشعر والشعراء يتردد أكثر فاكتر، انه الانصراف على هذه القطرة من الماء الذي، فيحيث يوجد الماء يوجد الأمل.

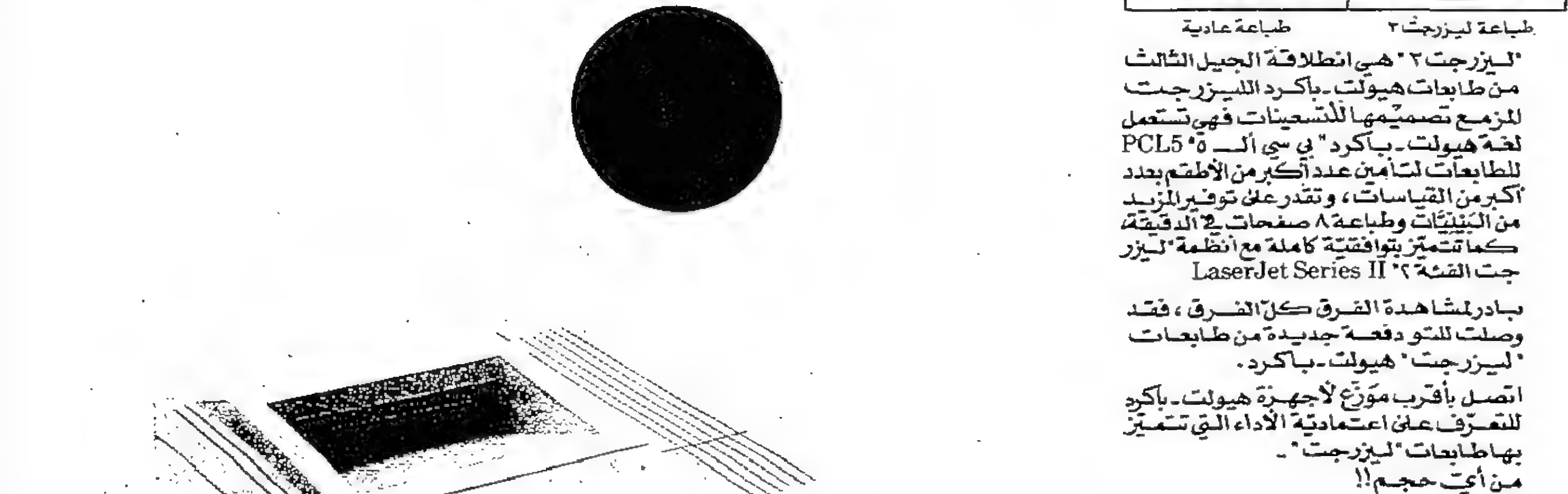


غيلفك

كيف تقدر طابعك على الأداء بهذا الحجم

الطابعة العادية تؤدي عملها على ما يرام بأحرف عادية القياس، ولكن، عندما تريد أن يتميز الكمبيوتر الشخصي لديك بتفوق الأداء، لا بد أن تكون بحاجة إلى طابعة هيويت - باكارد HP LaserJet II⁺ LaserJet II⁺

هذه الطابعة تعتمد تكنولوجيا حديثة لمطابع الطابعات تعرف بتكنولوجيا تعزيز قوة التحديد التي تتيح على تكبير وتصغير النسخة التي تفضل المصروف بحيث يمكن جميع الوثائق الشادة لتأخذ من متغيرات كبر أو صغر أو زيادة أو نقصان أو تصغير أو تكبير أو تركيز - - - حق بهذا الحجم



طابعة ليزر جيت ٢

اليزر جيت ٢ هي انطلاقة الجيل الثالث من طابعات هيويت - باكارد الليزر جيت المزيج تصميمها للتصميمات فهي تشمل لغة هيويت - باكارد في بي أس - PCL5⁺ للطابعات لتأخذ من عدد أكبر من الأمثلة بعدد أكبر من التغيرات، وتقدر على تركيز المزيد من التغيرات ومطاعة ٨ صفحات في الدقيقة، كما تتميز بتوافقة كاملة مع أنظمة ليزر جيت LaserJet Series II⁺

بادول شاهد الضيق صكك الشرق - فقد وصلت للتو وفهم جديدة من طابعات "ليزر جيت - هيويت - باكارد -

اتصل بأقرب موزع لأجهزة هيويت - باكارد للتعرف على اعتمادية الأداء التي تتميز بها طابعات "ليزر جيت -

من أي حجم!!

هيويت - باكارد

مكتب الرئيسي: الرياض ١١١٩ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠ - ١٧٢٢.٢١ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢ - تليفون: ١٧٢٢.٢٣ - تليفون: ١٧٢٢.٢٤ - تليفون: ١٧٢٢.٢٥ - تليفون: ١٧٢٢.٢٦ - تليفون: ١٧٢٢.٢٧ - تليفون: ١٧٢٢.٢٨ - تليفون: ١٧٢٢.٢٩ - تليفون: ١٧٢٢.٣٠ - تليفون: ١٧٢٢.٣١ - تليفون: ١٧٢٢.٣٢ - تليفون: ١٧٢٢.٣٣ - تليفون: ١٧٢٢.٣٤ - تليفون: ١٧٢٢.٣٥ - تليفون: ١٧٢٢.٣٦ - تليفون: ١٧٢٢.٣٧ - تليفون: ١٧٢٢.٣٨ - تليفون: ١٧٢٢.٣٩ - تليفون: ١٧٢٢.٤٠ - تليفون: ١٧٢٢.٤١ - تليفون: ١٧٢٢.٤٢ - تليفون: ١٧٢٢.٤٣ - تليفون: ١٧٢٢.٤٤ - تليفون: ١٧٢٢.٤٥ - تليفون: ١٧٢٢.٤٦ - تليفون: ١٧٢٢.٤٧ - تليفون: ١٧٢٢.٤٨ - تليفون: ١٧٢٢.٤٩ - تليفون: ١٧٢٢.٥٠ - تليفون: ١٧٢٢.٥١ - تليفون: ١٧٢٢.٥٢ - تليفون: ١٧٢٢.٥٣ - تليفون: ١٧٢٢.٥٤ - تليفون: ١٧٢٢.٥٥ - تليفون: ١٧٢٢.٥٦ - تليفون: ١٧٢٢.٥٧ - تليفون: ١٧٢٢.٥٨ - تليفون: ١٧٢٢.٥٩ - تليفون: ١٧٢٢.٦٠ - تليفون: ١٧٢٢.٦١ - تليفون: ١٧٢٢.٦٢ - تليفون: ١٧٢٢.٦٣ - تليفون: ١٧٢٢.٦٤ - تليفون: ١٧٢٢.٦٥ - تليفون: ١٧٢٢.٦٦ - تليفون: ١٧٢٢.٦٧ - تليفون: ١٧٢٢.٦٨ - تليفون: ١٧٢٢.٦٩ - تليفون: ١٧٢٢.٧٠ - تليفون: ١٧٢٢.٧١ - تليفون: ١٧٢٢.٧٢ - تليفون: ١٧٢٢.٧٣ - تليفون: ١٧٢٢.٧٤ - تليفون: ١٧٢٢.٧٥ - تليفون: ١٧٢٢.٧٦ - تليفون: ١٧٢٢.٧٧ - تليفون: ١٧٢٢.٧٨ - تليفون: ١٧٢٢.٧٩ - تليفون: ١٧٢٢.٨٠ - تليفون: ١٧٢٢.٨١ - تليفون: ١٧٢٢.٨٢ - تليفون: ١٧٢٢.٨٣ - تليفون: ١٧٢٢.٨٤ - تليفون: ١٧٢٢.٨٥ - تليفون: ١٧٢٢.٨٦ - تليفون: ١٧٢٢.٨٧ - تليفون: ١٧٢٢.٨٨ - تليفون: ١٧٢٢.٨٩ - تليفون: ١٧٢٢.٩٠ - تليفون: ١٧٢٢.٩١ - تليفون: ١٧٢٢.٩٢ - تليفون: ١٧٢٢.٩٣ - تليفون: ١٧٢٢.٩٤ - تليفون: ١٧٢٢.٩٥ - تليفون: ١٧٢٢.٩٦ - تليفون: ١٧٢٢.٩٧ - تليفون: ١٧٢٢.٩٨ - تليفون: ١٧٢٢.٩٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٠١ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٠٩ - تليفون: ١٧٢٢.١١٠ - تليفون: ١٧٢٢.١١١ - تليفون: ١٧٢٢.١١٢ - تليفون: ١٧٢٢.١١٣ - تليفون: ١٧٢٢.١١٤ - تليفون: ١٧٢٢.١١٥ - تليفون: ١٧٢٢.١١٦ - تليفون: ١٧٢٢.١١٧ - تليفون: ١٧٢٢.١١٨ - تليفون: ١٧٢٢.١١٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٢١ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٢٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٣١ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٣٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٤١ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٤٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٥١ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٥٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٦١ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٦٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٧١ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٧٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٨١ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٨٩ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٠ - تليفون: ١٧٢٢.١٩١ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٢ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٣ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٤ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٥ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٦ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٧ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٨ - تليفون: ١٧٢٢.١٩٩ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٠ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠١ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٢ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٣ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٤ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٥ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٦ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٧ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٨ - تليفون: ١٧٢٢.٢٠٩ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٠ - تليفون: ١٧٢٢.٢١١ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٢ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٣ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٤ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٥ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٦ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٧ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٨ - تليفون: ١٧٢٢.٢١٩ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٠ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢١ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٢ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٣ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٤ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٥ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٦ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٧ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٨ - تليفون: ١٧٢٢.٢٢٩ - تليفون: ١٧٢٢.٢٣٠ - تليفون: ١٧٢٢.٢٣



الحاخام كهانا

كهانا الخادم الكاذب

The False Prophet
Rabbi Meir Kahane
From FBI Informant to Knesset Member
By Robert I. Friedman
(Lawrence Hill Books).

يمكن القول بأن الهدف الأساسي وراء الكتاب هو إزاحة الستار وكشف الحقائق. ويعود المؤلف بالقارئ إلى الأربعين عامًا الماضية بدايات النشاط السري للمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، ففي الأربعينيات وحتّى اشرف كيمونشيانو زعيم المافيا أستطاع الصهابة شحن الأسلحة إلى منظمة إرجون. ولعل اختياره لذلك الفصل وفصول مماثلة من فصول التاريخ اليهودي الحديث في الإله التي يسوقها لدعم نظريته الأساسية. وفي مناقشته للدور الأمريكي في قضية حجرة اليهود السفويات إلى إسرائيل يظهر كهانا على مسرح الأحداث بصورة منتظمة.

والجدير بالذكر أن اهتمام المؤلف بادانة كهانا والاتجاه الصهيوني الذي يمثله يمثل فصول الكتاب باكمله ولا تترك للمؤلف فرصة لشرح التساؤلات التي نشأت نتيجة لافتراساته. إذا كانت إسرائيل دولة تحثي نظم الديمقراطية الغربية فكيف تتعامل النظم الديمقراطية مع الظواهر العنصرية المتطرفة؟ ولا شك أن كهانا له اتباع داخل إسرائيل، وله خصوم وعلى الرغم من ذلك فإن القضايا التي يطرحها تطرح تساؤلات تحث على اجوبة داخل إسرائيل عن معنى الصهيونية ومكانتها في العالم الحديث. فالصهيونية التي يدعو لها كهانا وأتباعه تتعارض مع مبادئ الديمقراطية الغربية. والسؤال الآخر الذي يطرحه زعماء الدولة اليهودية من الاجابة عليه هو: هل إسرائيل دولة يهودية أم دولة لليهود؟ والاجابة على هذا السؤال يوضح تحدد مستقبل إسرائيل في العالم.

● الخادم كهانا شخصية سيئة السمعة داخل إسرائيل وخارجها. وقد اقترن اسمه بالعنف المموي ضد العرب في الأراضي المحتلة. كهانا يمثل اليمين المتطرف ويدعو إلى التخلص من الفلسطينيين بلهجة تنكر بالمانيا النازية.

روبرت فريدمان مؤلف هذا الكتاب يتناول تاريخ كهانا ماضيا وحاضرا كشخصية شريرة، تمارس الحقد حتى على قذات يهودية، ولا هم لها سوى جمع المال والسعي وراء السلطة بكل الوسائل الانتهازية. كهانا كاذب ويزني ويتستر على سلوكه الجبان وراء ستار من الحساس الديني، وقد عمل لفترة لحساب مكتب الاستخبارات الفيدرالي، كما تربطه علاقات وثيقة بزعما المافيا في امريكا.

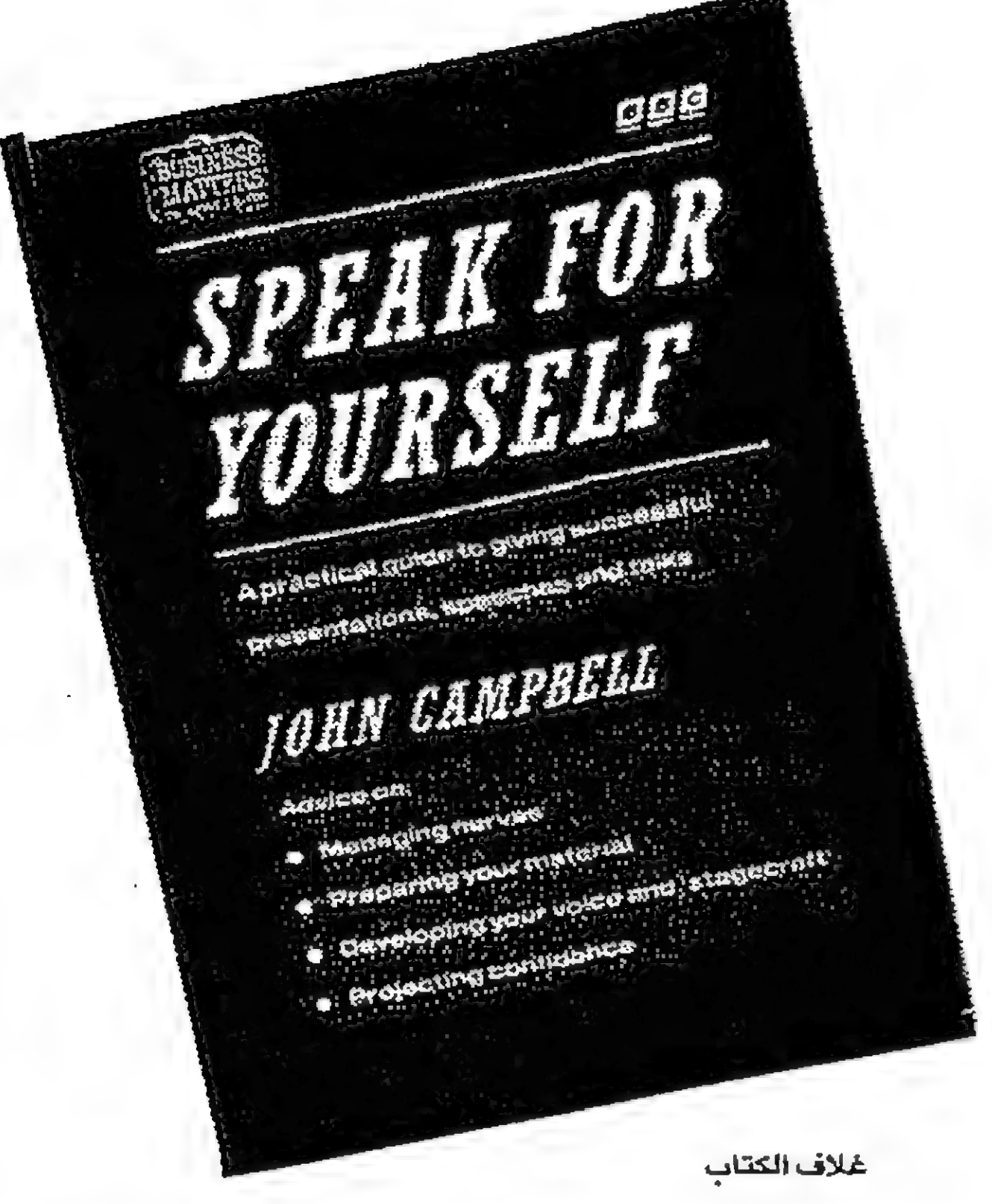
وقد تسبب هذا الكتاب في بث القلق في الدوائر اليهودية خوفا من أن يؤدي نشر تلك الحقائق لا إلى ادانة كهانا فحسب بل إلى ادانة شاملة لإسرائيل والصهيونية.

مادة الكتاب بنيت على أساس سلسلة من الدراسات والمقالات الصحفية التي كتبها المؤلف عن كهانا على فترات متقاربة، ثم جمعها واستمد منها معلومات أساسية يشتمل عليها الكتاب.

ولاشك أن الواقع كما يسردها المؤلف تشكل في مجموعها ادانة للصهيونية الاسريكية الاسريكية والصهيونية وتشنير بالصهيونيين الاتهام إلى إسرائيل مركزا للصهيونية الاسريكية في الشرق الاوسط انها رواية لها جو الناصر والاشابات السرية وتلعب فيها جميع الشخصيات المذكورة ادوارا تضيء على الارتباط، والخيط الاساسي الذي يربط بينها هو الخادم كهانا. والطريف ان كهانا كتبنا بصوره الكتاب يروج لاصولها معتبة ولكنه في الحقيقة يدعو ويتوقف عن الدعوة بدون التزام. ومعنى ذلك انه مدعي من فضاء المرتبة ويبحث عن اية قضية يمكن استغلالها لصلحته الخاصة وحتى يتسلسل رجعات السلم الى أعلى الدرجات.

أسرار فن الخطابة والتغلب على الخجل والسيطرة على الأعصاب، في كتاب

تحدث بنفسك



غلاف الكتاب

Speak for yourself
A Practical guide to giving Successful
Presentations, Speeches & Talks
By John Campbell
(BBC)

احسن الفروض - مفيدة القارئ، وعلى أسوأها سلبية. ولأنك أن مؤلف الكتاب لجأ لاستخدام الكثير من المصطلحات المستخدمة في السرح ربما لأن الحديث في الامكان العامة يتطلب من المتحدث مهارات استعراضية معينة مثل الممثل السرحي.

وربما كان التردد على المسرح ومراقبة الممثل السرحي أثناء الأداء، فالتحضير باعث على الملل، والفهرسة والتقسيم الداخلي يقلل القارئ من حالة المشاركة إلى حالة التطبيق النظري. وعلى الرغم من أن الكتاب يعالج مشكلة يختص بطرح الفكرة التي يود نقلها إلى المستمع وفقا لاحتياجات هذا المستمع وقدراته. هذا الطرح يخدم بنوع اللغة المستخدمة في الحديث، وطول الجمل وقصرها والمفردات والمصطلحات.

تسري عن المستمع خوفا من أن يفقد اهتمامه بالحديث. رجة نجاح المتحدث تعتمد في الأساس على تلك العلاقة التي ينشأ بين المتحدث في تكوينها مع المستمعين. والمؤلف يقترح أن أول خطوة في النجاح هي أن يستبدل المتحدث مكانه كمتحدث للحظة مع مكان أحد المستمعين لكي يطرح على نفسه هذا السؤال: لو كنت مكان هذا المستمع، ماذا أتوقع من المتحدث؟ والاجابة على هذا السؤال تتطلب معرفة ذكية بجمهور المستمعين، سواء كانوا رجالا أو نساء، كبارا أو صغارا، مثقفين أم غير مثقفين، متخصصين في موضوع الحديث أم غير متخصصين في موضوع الحديث.

غير متخصصين لأن المتحدث لا يتحدث لأشخاص، نوازع الشخصية أو لكي يشعر بالتفوق على المستمعين من أجل التفوق. ولكن جزءا من نجاح المتحدث يختص بطرح الفكرة التي يود نقلها إلى المستمع وفقا لاحتياجات هذا المستمع وقدراته. هذا الطرح يخدم بنوع اللغة المستخدمة في الحديث، وطول الجمل وقصرها والمفردات والمصطلحات.

المعالجة النظرية

القراءة المثالية لهذا الكتاب على

● هل انت من نوع الناس الذي يبحث عن نصيحة عملية بين صفحات كتاب؟ إذا كانت الاجابة بـ نعم، فهذا الكتاب يدعو لك لقراءته. تحت شعار «ارشادات ادارية»، أصدرت هيئة الإذاعة البريطانية سلسلة من الكتب الخالية من المصطلحات المعقدة واللغة المصطنعة لتقديم النصائح العملية لقطاع كبير من الإداريين والعاملين في الحياة العامة. وفي هذا الكتاب يقدم جون كامبل ليليا تفصيليا لهؤلاء الأفراد الذين يتطلب عملهم اللقاء الاحاديث في الأماكن العامة. عنوان الكتاب: «تحدث بنفسك، يتطوي على معاني التغلب على الخجل وانعدام الثقة. وهذه الامور لا تتأثر الا بالسيطرة على الأعصاب، والاستعداد المسبق بالوثائق والمعلومات، وتدريب الصوت على الإلقاء و اظهار الثقة أثناء الحديث.

مريض: فوزية سلامة

اربع إلى ست ثوان، واستمر حتى تصل إلى نسبة تنفس هادئة منتظم. إذا شعر المتحدث بالتعب في عضلات الوجه والعنق ينبغي القيام بتدريبات بسيطة حتى تستعيد استرخاها الطبيعي. ويتم ذلك بغض العضلات عمدا ثم إرخائها عدة مرات. عند بدء الحديث ينبغي أن ينظر المتحدث مباشرة إلى المستمعين حتى تلقى عيناه بعيني مستمع أو أكثر. وإذا شعر التكلم بارتجاف الاطراف (اليدين مثلا) يفضل أن تستقر اليدين على سطح قريب.

الشكله الحقيقية ليست هي الشعور بالهزة العصبية ولكن كيفية تطويقها والسيطرة عليها بدون أن تطفو أعراضها على السطح. فمن وجهة نظر المؤلف جميع الأفراد، طبقا لدرجة الاحساس، معرضون لهزات العصبية في بعض المواقف. والخلل الذي يربطه البعض وهو الاحتماء بالنشاطات وما شابهها لشحن احساس بالثقة والشجاعة المؤقتة.

المشكلة الاساسية في التعرف على اسباب الهزة العصبية، والجزء الثاني منها هو كيفية التعامل معها. المؤلف يقدم مقارنة طريفة بين الفاء محاضرة أو حديث مهم وبين السفر إلى وجهة معينة. ويسأل القارئ: هل من العقل أن يستقل شخص قطارا للقيام برحلة بدون أن يعبر إلى أين هو ذاهب، أو المجله التي يجب أن يغادر فيها مقعد القطار؟

القاء المحاضرات والاحاديث له هدف اساسي وهو نقل المعلومات من التملك إلى المستمعين. السافر ينظر إلى خريطة ويحدد على الخريطة مسار رحلته والمحطات التي يجب أن يمر بها. وهكذا المتحدث، فهو الذي يحدد اتجاه الحديث وإيقاعه وسرعته. ويفترض المستمع أن المتحدث مكم بمادته وواق من وجهة النظر التي يحاول أن ينعق بها المستمع. فالمستمع يعتبر المتحدث قائدا ويعتبر نفسه متقاربا براضا.

انشاء الانديفانين

الانديفانين له تأثير متعدد الاشكال على الجسم البشري. فبالإضافة إلى نغمة التشاؤم يفسر الفرد، يثار الانديفانين على الهزات العصبية وضغط الدم والحواس وخصوصا قوتها على الرلك ما يبري حوله. وحتى احساسه بالزمن يتأثر. ولكن هناك عدة خطوات ينصح بها الكتاب تؤمن للمتحدث قدر اكافيا من الهدوء لاعادة التوازن العقلي. في تلك اللحظات الأولى من الحديث، التصبحة الأولى تختص بتنظيم التنفس، والوصول إلى ذلك يجب أن يقع المتحدث قبل البدء في الحديث أو أن يجلس بهدوء تام ليضع لغاتاق. تنفس بانتظام عن طريق الأنف. تنفس لمدة أربع ثوان، ثم احتفظ بالتنفس أربع ثوان أخرى ثم أخرج الهواء عن طريق الفم. حاول أن تزيد مدة الشهيق من

الهزات العصبية تعبر عن نفسها بشتى الوسائل. هذه الوسائل تخطف باختلاف الأشخاص، ابتداء من ضيق التنفس واضطرابه ومسرورا بارتعاش الاطراف والتسبان. وبعض الناس يشعر بجفاف الحلق والشفتين. ويقول المؤلف إن هذه الاعراض على قوتها تتج عن ارتفاع معدل الانديفانين في الدم. ويقول أن بعض الانماط السلوكية تطفو على السطح في وقت الارتعاش العصبية. كأن يضع المتحدث يده في جيبه ويعتد بالاحتياوت، أو أن يبق على المكتب بسن القلم، أو أن تخبره حكة اللثام. وفي جميع الاحوال لا يشعر المتحدث بأن يفعل ما يفعل بينما تكون هذه السلوكيات واضحة تماما للمستمعين.



محمد المهنوس.. والشعر المهنوس

بعد الشاعر محمد ابراهيم المهنوس، أحد أبرز قصاصات مصر الحديثة، ولد في القاهرة عام 1907. ودرس في المدارس الحكومية، ثم في جامعة القاهرة. وشارك في الحركة الأدبية والفنية. وكتب الشعر والقصة والرواية. وتوفي في القاهرة عام 1977.

● من آخر ما قرأه يقول: «أقرأ جليليا الأعمال الكاملة للشاعرة ملك عبد العزيز والتي صدرت منذ فترة قصيرة وتضم أعمالها: أغاني الصبا، قائل النساء، بحر الصمت، أغنيات الليل، أن المس قلب الأشياء». وهذه الواوون صدرت مفردة على مدى أكثر من ثلاثين عاما. وتحتل تجربة الشاعرة ملك عبد العزيز التي وصفتها معظم النقاد بأنها تجربة رومانسية في جوهرها تعبر في رقة وشاعرية عن أدق خلجات روح المرأة في مرحلة النهضة والتحرر والتمسح بالحقائق الإنسانية والسياسية في النهضة العربية المعاصرة. ومن المعروف أن الشاعرة ملك عبد العزيز هي زوجة الشاعر الكبير الراحل الدكتور محمد مندور. وقد صدرت الشاعرة هذه الأعمال بمقدمة المؤلف الكبير كان قد كتبها لزوجها الأول أغاني الصبا. وقد وصف الدكتور محمد مندور شعرها بأنه شعر طبع لا ارادة، فهي لا تقول الشعر عندما تريد وإنما تقوله عندما تتعبها روحها الشعرية لذلك.

ويرى الدكتور مندور أنها لا تتسمع أخيرا وقد أن قلب معين وإنما ينشأ الشعر من روحها تلقائيا في ورثه ونغمه وصوره. وقد أعترف الناقد الكبير بان شعر ملك عبد العزيز بما فيه من همس وقوة أبعاد كان وراء ابتكار نظريته لتلقية التي كان يسميها الشعر المهنوس، وهو المصطلح الذي يرد على مصطلح الشعر اللطافي والذي كان شاعرا في القصيدة العربية في كل عصورها. وقراءة هذا الديوان باجراة الخسيسة وبالعناء على صورة متوجهة للحلم بعالم شهود الحرية وتتسم فيه العبد وتتألق فيه الطبيعة. وروح الشاعرة ترفرف شغافه قلعة وهي تتوسل إلى رموزها الطبيعية المثقلة في الشعر الذي يجسد لها الحلم بالمعاش والمكافأة والخصب. والديوان مفعوم بالحساسات التي تسبح قرب إلى طبيعة الشعر الرومانسي ولكنه يتسم بالجرأة والحمولة من احتفالات الشاعرة برؤساة الحارة وحنانة الصورة وبساطة الإلام. والشاعرة تجاه الفضل الانساني وتعاطفها مع رموز هذا الفضل في شتى بقاع الأرض. نثيا رحلة شوق ينهمر عليها المطر فيسبها الشيطان. وتتل الشاعرة ملك عبد العزيز في ابن وانتمج الاصوات الشعرية النسائية في مصر الآن.

تمتع بإجازات الصيف في بريطانيا

واحصل على كورس درسي للغة الإنجليزية.. بمخيم في شمال أفريقيا

التفاصيل: ٤٧٨٧٤٦٤

إيجاب للخدمات

اميكو

البيع ليس نهاية الاهتمام بكم وإنما البداية.. اميكو - زاهيا خدمة مستمرة

لاول مرة في الاسواق

شيفروليت لومينا الجديدة

الآن تستطيع تجربة قيادتها

للتعرف على العديد من المميزات التي تميزك

مع الزهرة والاستشارة

٦٣٩٩٩٠ ريال

أسعار مخفضة بهذه المناسبة

زاهيا

إلى أصحاب المساح والتوافير

لداي للطاق بعد اليوم

مركز التجهيزات المائية

يوفر لكم الحلول لجميع المشاكل الموجودة في مساحكم

بأحدث الطرق المائية وبأيدي إخصائيين وبواسطة أحدث الأجهزة.

مركز التجهيزات المائية

DALLAH AVCO

OFFERS JOBS, IMMEDIATE & FUTURE OPENINGS

ELECTRONIC, RADAR AND DATA PROCESSING INSTRUCTORS

3-5 YEARS EXPERIENCE AS AN INSTRUCTOR IN TEACHING BASIC ELECTRONICS, RADAR OR DATA PROCESSING EQUIPMENT, MAINTENANCE AND REPAIR OF RADAR OR DATA PROCESSING EQUIPMENT AT AN OPERATIONAL LEVEL.

NAVAIDS INSTRUCTOR

3-5 YEARS EXPERIENCE AS AN INSTRUCTOR IN TEACHING ELECTRONICS AND NAVAIDS. EXTENSIVE EXPERIENCE IN MAINTENANCE AND REPAIR OF NAVAIDS EQUIPMENT AT AN OPERATIONAL LEVEL.

ILS TECH, RADAR TECH, VOR/DVOR, TACAN TECHNICIANS (GROUND EQUIPMENT)

INTERESTED APPLICANTS WHO POSSESS THE ABOVE QUALIFICATIONS MAY APPLY TO FOLLOWING ADDRESS:

MANAGER, RECRUITMENT DALLAH GROUP OF COMPANIES P.O. BOX 430, JEDDAH 21411 TEL. #6710000 EXT. 2423/2449 FAX. #02-6694680

شقق للإيجار الموسم حج عام ١٤١٠هـ

قرب الحرم المكي الشريف

توجد لدينا شقق للإيجار مفروشة باثاث فاخر، كل شقة مكونة من ثلاث غرف نوم واسعة وصالون وسفر ومطبخ وحمامين

تقع أمام مستشفى (الحياد) مطلة على الحرم المكي الشريف ولا تبعد عنه سوى ٦٠٠ متر.

الإيجار مائة ألف ريال سعودي للشقة الواحدة

للمزيد من التفاصيل اتصل بالرقم ٤١٠٢٢٢٨٠٠

فرصة نادرة

سبع

بالمدينة المنورة

قطعة أرض

مساحتها ١٤٠٠٠ متر مربع

تقع على طريق المطار مقابل قصر السحاب

يحدها من الشمال طريق المطار ومن الجنوب طريق القصيم

الأرض محاطة بسور

للاستعلام: الإتصال بتليفون ٦٨٢٠٨٠٢ جدة

سينما الجمل المتقاطعة

توشيبا
تي - ٥١٠٠

**لطلما تمنيت امتلاك
جهاز
توشيبا لاب توب**

الموزعون المعتمدون

<p>إل - قصص مركز الكمبيوتر سكة الكرنك مفت ٥١١ - ٥١٢ (٠٢)</p> <p>مؤسسة يحيى مغيول نيسران - طبريز مفت ٥١٢ - ٥١٣ (٠٢)</p> <p>مؤسسة النسيم البيبة الغربية مفت ٥١٣ - ٥١٤ (٠٢)</p>	<p>فرع الجليل مفت ٥١٤ - ٥١٥ (٠٢)</p> <p>فرع القدس مفت ٥١٥ - ٥١٦ (٠٢)</p> <p>فرع الناصرة مفت ٥١٦ - ٥١٧ (٠٢)</p>	<p>فرع اللد مفت ٥١٧ - ٥١٨ (٠٢)</p> <p>فرع حيفا مفت ٥١٨ - ٥١٩ (٠٢)</p> <p>فرع عكا مفت ٥١٩ - ٥٢٠ (٠٢)</p>	<p>فرع الرملة مفت ٥٢٠ - ٥٢١ (٠٢)</p> <p>فرع يافا مفت ٥٢١ - ٥٢٢ (٠٢)</p> <p>فرع تل أبيب مفت ٥٢٢ - ٥٢٣ (٠٢)</p>
--	--	---	---

المفتوح الرئيسي - الخليل
٥٢٣ - ٥٢٤
مفت ٥٢٤ - ٥٢٥ (٠٢)

مفت ٥٢٥ - ٥٢٦ (٠٢)
مفت ٥٢٦ - ٥٢٧ (٠٢)

مفت ٥٢٧ - ٥٢٨ (٠٢)
مفت ٥٢٨ - ٥٢٩ (٠٢)

مفت ٥٢٩ - ٥٣٠ (٠٢)
مفت ٥٣٠ - ٥٣١ (٠٢)

اسعار خاصة
خلال الفترة من
٢٠ مايو حتى
١٩ يونيو

لماذا يذرفون دموع التماسيح؟

قديم له بطولات سابقة وأنه في إمكانه ان يعلم انهم الشباب اصول اللعبة. وسرت عندما لم يقاطعها زوجها. ولم يخلج بانه كف عن ممارسة اللعبة منذ عشر سنوات او اكثر. وبعد ايام حدثها بانه يفكر جدياً في العودة الى ممارسة الاسكواش كنوع من الترفيه وتبتميم الزوجة وتزويد معبرة عن دهنه وكان الزوج العزيز هو صاحب الفكرة دون سواه. تلك هي حكاية دموع التماسيح، حكاية طموح ومقدرة. وربما كانت مثل جرة السهم القليلة جدا التي تؤمن للجسد وقاية كاملة من لدغة الثعبان.

وايتناج زوجها بالهواء النقي الذي اقتنه بضرورة الاقلام عن التدخين. وتقول السيدة المذكورة ان زوجها بعد مضي بضعة ايام على هذا الحديث سألها ان كانت تفتخر على تغيير الخطة الصيفية من زيارة رفيقة الى زيارة ساحلية لاجد التغير لا اكثر. وبالطبع صارتها بانها صانع لسان حالها يقول بانها اتخذت القرار ولم تستطع تنفيذه الا بالاسلوب الذي علمتها التجربة اياه.

وان هذه العادات تبدأ من الطفولة عندما يشعر الطفل بالحريمان من تحقيق رغبة ملحة فيكي. وإذا بكى سارعت الأم بتحقيق تلك الرغبة. ومن تلك المواقف يتعلم الطفل تلقائياً كيف يؤثر على مشاعر والديه. أحياناً يقول الأم لطيفاً: «افعل كذا وكذا لكي أكون سعيداً». ومعنى ذلك انها توحى للطفل بانها تحب ان لم يخضع لارادتها. ومن المقرر ان الطفل يكبر ويكبر معه هذا الاتجاه السلوكي فيكبره من معاملاته مع الآخرين. وإذا كانت العلاقة بين الابوين غير متوازنة، بحيث ان احدهما يتسلط الآخر او يخضعه باساليب ملتوية فان هذا النمط يتربس في أعماق الطفل بحيث انه يكبر ويكبر معه نزعة السيطرة على الآخرين.

من يضع القرار في حياته؟ هل انت احدهم هؤلاء الذين يخضعون لارادة الآخرين؟ ام انت واحد من نوع الناس الذين يجلو لهم ان يستعصروا ارادة شخص آخر؟ قد يدهشك هذا الكلام ولكن استعمال الارادة واقع يتكرر كل يوم في العلاقات الانسانية حتى بين افراد الاسرة الواحدة. هل تستطيع ان تذكر انك اطردت او عيسيت او ظهرت عليك امارات الحزن والام لك يتعاطف منك صديق او قريبة وهل تتذكر انك ترفض الدمع يوماً لكي يتشأن والدك او زوجك فينفذ لك رغبة ما؟

بيان للسادة المصريين القيمين بالسعودية
وافقت مؤسسة النقد السعودي على قيام بنك القاهرة السعودي وشركة الزاجحي المصرفية للاستثمار
بقبول الاكثبات في:
سندات التنمية الوطنية
لحامها بالدولار الأمريكي
الصادرة من البنك المركزي المصري لصالح بنك الاستثمار القوي...

تحريك مشاعر الذنب

يقول الخبراء ان اوسع انواع هذا السلوك انتشارا هو محاولة التأثير على الآخرين بتحريك مشاعر الذنب في اعقابهم كمن تقول الزوجة لزوجها مثلاً: اذا تركتني لا استطيع الحياة بدونك. سوف اموت هكذا. في تلك الحالة، ومهما كانت لخطأ الزوجية تشعر الزوج بن التفكير من الانفصال عنها غير مقبول انسانيًا. وفي بعض الاحيان تقضي المشاعر السلبية على الثقة بالنفس، كما تقضي على فرصة التمام بينهما. وفي احيان اخرى تخشى الزوجة على زوجها من ان ينصرف عنها الى اخرى، فتعبد ان الاسلوب الهجومي هو الوسيلة الوحيدة للهروب من شعورها بعدم الاستقرار والامان، فاذا بها، بدون ان تدري، تنتهز كل فرصة ممكنة لتذكير بان شعره يتساقط بفرارة وان وزنه قد زاد بحيث ان برزين الكرش اصبح ماثراً للتحليلات. وحيانا تذكره بتقديم الصحة بحيث ان ثقته بنفسه تتآكل تدريجياً ويصبح مهملًا في الهتمام ولا يعتني باناقته وصحته. وفي تلك الحال تكون الزوجة هي صانعة هذا الموقف السلبى الذي يؤثر على زوجها وعليها بدون ان تدرك.



دموع الانثى مصدر قوتها

التأثير على الاطفال

ويقول عالم النفس البريطاني ديفيد لويس ان الآباء والمعلمين يحايلون تشكيل الاطفال والتأثير عليهم لكي تتناسب سلوكياتهم مع السلوك المتوجس الذي يسعى اليه الكبار. ان الطفل يتعلم مبكراً من المدرسة ان هناك انماطاً من السلوك تستحق الثواب واخرى تزدى الى العقاب. ومن الوقت ذاته يدرك ان ميته الطبيعية للمطالبة بما يريد قد يؤدي الى حرمان او عقاب. وبالتدريج يتعلم ان الاسلوب الملباس لا

سانيو SANYO

مجموعتنا المتنوعة من أجهزة الراديو كاسيت تلبي كل الأذواق.

مع سانيو، سوف تكون الموسيقى مرفقتك أينما ذهبت.. وذلك بفضل تشكيلاتنا الرائعة من أجهزة الراديو كاسيت الفائقة الجودة التي تتلائم مع أسلوب حياتك الخاص مهما كان. سانيو تتيح لك إمكانية الاختيار ضمن مجموعة واسعة من أجهزة الاستيريو بدءاً من تلك المدمجة المزودة بساعات رأسية، والعصرية التصميم القابلة للنقل ووصولاً إلى الموديلات المزودة بإسطوانات مدمجة وجهاز التحكم عن بعد. تتمتع بأصالة الموسيقى المحيطة وتقواة الأنغام الخلفية العميقة.

لاذاً موسيقى لا يتلى عليه سواها في المنزل أو في الخارج. لا يد أن تجرب سانيو. فيجوعنا الغنية من أجهزة الراديو كاسيت تلبي حقا جميع الأذواق.

100W
MCD950F
BASSURROUND

100W
MCD850F
BASSURROUND

100W
MCD950F
BASSURROUND

70W
TRAPEZOID
C333K

30W
TRAPEZOID SURROUND
MW242K

20W
BASSURROUND
M9721K

18W
M2121H/2323H/2525H

14W
SURROUND
MW738K

4W
M2121H

4W
M1740H/1840H

SANYO
AUSTRALASIA CUP '90
AUSTRALIA - NEW ZEALAND - INDIA - PAKISTAN - SRI LANKA - BANGLADESH

مطلوب فوراً

شركة صناعية رائدة لمواد البناء
تعلن عن حاجتها الى:

مدير مبيعات
يتولى من يقع عليه الاختيار مسؤولية بيع منتجات الشركة الى الموزعين والمقاولين وترتيب مرافقها لدى المهندسين المعماريين.

يشترط في المتقدم أن يكون حاصداً على مؤهل جامعي، ولديه خبرة لا تقل عن 3 سنوات، يفضل أن تكون في المجال الإنشائي كما يشترط إجادة اللغة الإنجليزية والعربية إجادة تامة.

الترشيح للسفر في الخارج، ثم لمن لديه إقامة قابلة للتحويل.

رسل الطلبات الى: المدير الإداري
ص.ب. ٨٢٨٢ الرياض ١١٤٨٢

مطلوب فوراً للعمل لدى

مؤسسة طرسا للتجارة

سكرتير

- مؤهل جامعي.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل تشمل: المراسلات - حفظ الملفات والطباعة على الآلة الكاتبة باللاتين والعربية والإنجليزية.

مُشغل كمبيوتر

- مؤهل جامعي.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.

للمناسبة: يرجى المصروفات الشخصية معاً - كرتاتك - ميزان الدرهما - كتيبته - سداد الساعة - (٥٠٠ ريالاً) - طرقات لمطابقة لبرنامجك - عرض مقابلته من دون مصروفات - جميع الشروط.

مولديا إيطاليا:

السويد واسكتلندا تديعان أسماء اللاعبين المشاركين في كأس العالم

ستوكهولم - جلاسكو - أندية
اعلنت كل من السويد واسكتلندا عن
أسماء لاعبيهما الذين سيشاركين في
مولديا إيطاليا اعتباراً من ٨ يونيو
(حزيران) المقبل.
واللاعبون السويديون هم:
- حراس المرمى:
توماس رافاياني (جوتنبورج)
سفن أندرسون (نوركوبينج)
لارس أريكسون (أورجوت)
- المدافعون:
يان أريكسون (إيك)
غلين مايسن (إيفرغرين) (البريتش)
بيتر لارسون (إيكاس هولندي)
ريجر ليونج (يونج بوسن)
السويديون:
نيكلاس لارسون (مالو)
ستيفان شافارتز (مالو)
- لاعبو الوسط:
ليف أبنغست (مالو)
كلاس اينجيسون (جوتنبورج)
أولريك يانسون (أوبس)
اندرس لينستين (كريمونين)
الهائجون:
يواكيم نيلسون (مالو)
جاي شروميرج (اتلانتا الإيطالي)
يونس ثورن (بنفكا البرتغالي)
- المهاجمون:
توماس برون (نوركوبينج)
جوني أيكستروم (كان الفرنسي)
ستاس جرون (جوراس هورين)
السويديون:
ستاس ماجنوسون (بنفكا
البرتغالي)
ستيفان بيترسون (إيكاس
الهولندي)
كما أذاع مررب منتخب اسكتلندا
لكرة القدم اندي روكسبورج أسماء
لاعبيه الـ ٢٢.
ويغادر المنتخب الخميس المقبل إلى
مالطا لإقامة معسكر تدريبي مكثف قبل
السفر إلى إيطاليا.
واللاعبون هم:
- حراس المرمى:
جيم لايتون (مانشستر يونايتد) ٢١
عاماً و٥٤ مباراة
اندي جورام (هيبيرتيان) ٢٦
عاماً و٧٧ مباراة
براين جن (نورويتش) ٢٦
عاماً ومباراة واحدة.
- المدافعون:
ستيفارت ماكيني (بريتش) ٢٧
عاماً و٤٠ مباراة
موريس مالياس (ندي يونايتد) ٢٧
عاماً و٢٢ مباراة

نحو مباراة نهائية بين
غراف وسانتيلش
في برلين الغربية

برلين - أ.ب.ب. - ضمت الألمانية
الغربية شتيفي جراف واليوغوسلافية
مونيكا سيليش في تحقيق الانتصارات
السهلة في ثورة برلين الغربية الدولية
لكرة المضرب. وفي المرحلة ربع النهائية
للنورة فازت جراف على السوفياتية
ليلي ميسكي ٤ - ٦ و ١ - ٦ وسيليش
على السوفياتية كوتشيتا مارتينيز ٦ - ٢
و ٦ - ٢.
وستلعب جراف في المرحلة نصف
النهائية ضد السوفياتية ناتاليا زفيرفا
التي فازت على النمساوية جونيث فيرنر
٦ - ٧ و ٦ - ٤ وسيليش ضد
الإيطالية ساندرا سيكيني التي هزمت
الفرنسية ناتالي توتزا ٧ - ٦ و ٦ - ٢.

الشرق الأوسط ترصد افراح فريقي التعاون والنصر بالتأهل لنهائي الكأس

الأمير عبد الرحمن بن سعود: لقد تأكد احترام وتقدير جماهير الاتحاد للفن النصاروي! ماجد عبد الله: الحذر والتوتر اخرا حسم لقائنا بالاتحاد والتعاون منافس كفؤ

مكة المكرمة وجدة، الشرق الأوسط
من عبد الطيف أبوعلامه



حل بكراً الأمير عبد الرحمن بن سعود فرحة أخرى بالفوز في المباراة المقابلة والتي أذا فاقم بها فريق «النصر» أمام فريق التعاون ن يعني حصول الأول على الكأس

وعموماً نقول لأشقائنا في نادي الاتحاد حظاً أوفر لكم ونقول لكل النصارويين ألف مبروك وشكراً لأشقائنا وأعراسنا في النادي الأهلي بجدة الذين وفروا لنا كل الامكانيات وتحسروا لنا ملعبهم ومعسكرهم الخاص وعلى رأسهم الأخ العزيز الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، والأخ العزيز الصديق الدكتور عبد الرزاق أبو داود ولكل أشقائنا في إدارة الأهلي كما نشكر الأمير محمد بن

بعد فوز فريق التعاون من بريدة على نظيره فريق الوحدة من مكة المكرمة بهدف دون مقابل وتأهل لنهائي مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لأول مرة في تاريخه وفوز فريق النصر من الرياض على فريق الاتحاد من جدة بركلات الترجيح (٨/٥) ليتأهل للألقاب التعاون تحدث لـ «الشرق الأوسط» عدد من أفراد الفريقين وأداريهم معبرين عن فرحتهم بالشرف بمصانعة خادم الحرمين الشريفين والتأهل للنهائي.

وفي وسط افراح التعاونيين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بأضاحية الشرايح في مكة المكرمة بعد فوز فريقهم على الوحدة التفت «الشرق الأوسط» برئيس نادي التعاون السيد سليمان أبا الخيل الذي قدم فوز فريقه وتألقه للفناء النهائي مسية للأمير عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم مؤكداً بأنه صاحب الفضل الأول بعد الله في الفوز الذي جاء ثروة لتشجيعه ومتابعته اللذين كان لهما الأثر الواضح في نفوس اللاعبين. وأوضح أبا الخيل بأن فوز فريقه جاء، رداً قاطعاً على المشككين في وصوله للور نصف النهائي وتأكيداً لأخيه واستعداده للوصول للنهائي الشباب والوحدة، وأعرب أبا الخيل عن اعتزازه بلأضيء فرقة الذين كانوا في مستوى المسؤولية وتضمن من الله أن يتوج مشوارهم بالحصول على الكأس في اللقاء النهائي.

كما أبدى سليمان الرشودي نجم نفاة التعاون والمنتخب السعودي للناشئين، مسروره البالغ بشأن فريقه النهائي، وطلب بأن يكتب على ألسانه كل كلمات الفرح والسرور في وصف أجناب فريقه الكبير. وحول مستوى لقاء فريقه أمام الوحدة أكد الرشودي «بان الفريقين قدما عرضاً قوياً وكان لتبني وتضامني وتعليمات مدربي الفريقين، دعم المدير، دور كبير في تحقيق الفوز على فريق الوحدة العريق على أرضه وسط جماهيره». كما التفت «الشرق الأوسط» بمدير فريق التعاون عمر الذيب «تونس» الذي عبر عن فخره واعتزازه بوصول فريقه للفناء النهائي ونشره بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وقال: أنه يكفينا فخراً تغلبنا على جميع الفرق التي لاقتنا في الطريق للنهائي وبينها فريقان كبيران من فرق الدوري الممتاز. وأرجع الذيب فوز فريقه للزيمة والاصرار من قبل اللاعبين لتحقيق شرف الوصول للنهائي. وحول تكتيكه في المباراة أوضح الذيب بأنه ومدرب الوحدة من بلد واحد ومن مدرسة واحدة وعلى علم وبراية بطريقه بعضنا بالنسبة للتدريبات. وقد جاء فوز فريقه بتوقيع من الله ومن ثم بادء اللاعبين للصلوب منهم بقية متناهية. كما تحدث لـ «الشرق الأوسط» قائد فريق التعاون عبد الله الهريفي عن فوز فريقه فقال باننا نهدي الفوز لجماهيرنا الوفية التي حضرت إلى مكة المكرمة وأزمنتنا حتى أحرزنا هذا الفوز الذي يستحقون ثمرته.

كما رصدت «الشرق الأوسط» فرحة أفراد فريق النصر في ملعب رعاية الشباب في جدة بعد فوزهم على فريق الاتحاد حيث تحدث الأمير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر عن فوزهم الكبير على منافسهم فريق الاتحاد وتألقهم القاء النهائي فقال: في البداية أشكر جماهير نادي النصر في المنطقة الغربية وجماهير أندية الأهلي والبريق والجدة الذين وقفوا معنا وشجروا من أزمنة كما أشكر أيضاً جماهير فريق الاتحاد الذين أضحوا جالياً واحترامهم وتقديرهم للفن النصاروي وبالفعل تأكد أن ملعب جدة هو ملعب النصر كما أقول دائماً مثله مثل ملعب الرياض أو ملعب الدمام أو أي ملعب في المملكة العربية السعودية التي يزين رسمها مشور لاعبي النصر. وفي الواضح كانت المباراة جيدة والنصر بالظن كان الأفضل ولكنه لم يكن في مستواه في المباراة السابقة أمام الاتفاق، ولو كان النصر في نفس مستواه السابق لتكن من حسم اللقاء في الوقت الأصلي.

نرفع أسمى التهاني

لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه الكريم

رافعين أكف الضراعة للمولى سبحانه وتعالى أن يمتع سموه بموفور الصحة والعافية

مجموعة دلة البركة



البرترول لحضور حفل استقبال في منزله بعد شغافته من عكة صحية الت

● منصور إبراهيم الطاسان مدير عام الشركة العربية للمساعدة والخدمات المدونة بقمم اليوم في الرياض حفلا تكريما للبعثة التجارية الأمريكية بحضور السفير الأمريكي المعتمد لدى السعودية.



● حسن الزيني صاحب دار الكتاب المصري اللبناني، يراجع حاليا عددا من الكتب والأصدارات الجديدة التي تبنت تربية الطفل ونشئته.

● نوال الدين فيدالي الرسام المغربي يعرض أعماله الفنية في نادي السككيات في الرياض إلى غاية ٢٧ مايو (أيار) الجاري.

● الدكتور محمد أحمد عن طيب التخدير المصري أحضره به زملأوه الأطباء في الجامعات المصرية وذلك في حفل أقيم في قرية الفيروز في شرم الشيخ قبل عودته قريبا إلى عمله في السعودية بعد اجازة قضاها في مصر.

● الدكتور فاضل شلقون من مشوي كلية طب جامعة القاهرة حصل على درجة -الاستاذية- في أمراض النساء والتوليد.

وفيات

● حرم محمد يوسف حرم محمد يوسف كبير الصحفيين في مصر، ولقد أقيم العزاء أمس في منزله الكائن في ميدان عمر في القاهرة.



مصرية جديدة لجمعية عجمان للفنون الشعبية والمسرح

الشباب يتعرضون لغزو غير مباشر من غرب يحاول الإيقاع بينهم وتفرقتهم بشيئ الأساليب.

● محمد عبد الله راكان، علي حديد، عبيد راشد، إبراهيم بشر، محمد عبد الله علي وغيرهم.

● تركز أحداث المسرحية على الصراع بين الخير والشر كإطار شامل من خلال طرح الوقائع السياسية بتفاصيلها التي يعيشها مجموعة من

اشترك في تجميعها حسن إبراهيم وجاسم راكان الذي قام بالأخراج. وشارك في التمثيل إلى جانب محمد عبد الله راكان، علي حديد، عبيد راشد، إبراهيم بشر، محمد عبد الله علي وغيرهم.

● تركز أحداث المسرحية على الصراع بين الخير والشر كإطار شامل من خلال طرح الوقائع السياسية بتفاصيلها التي يعيشها مجموعة من

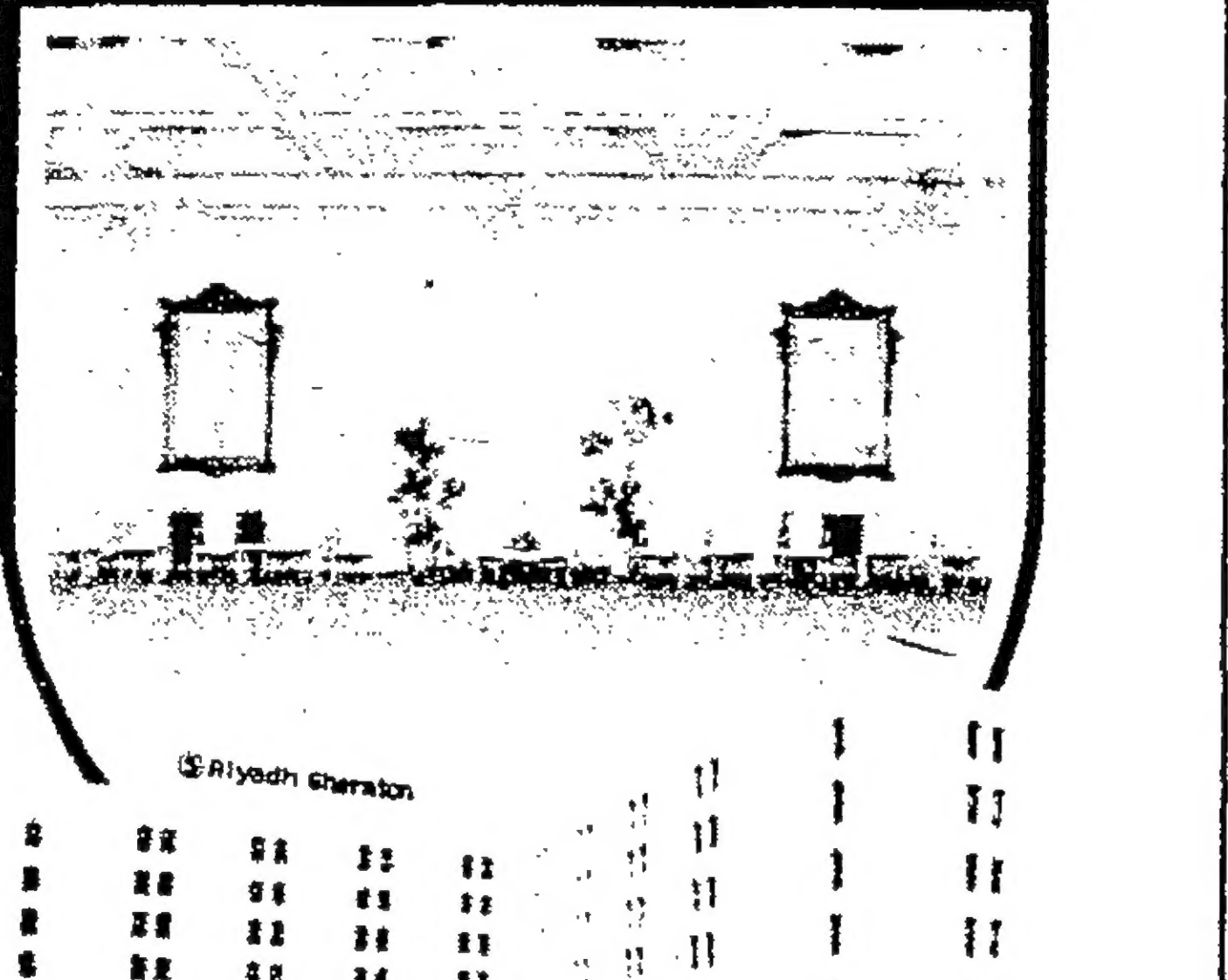
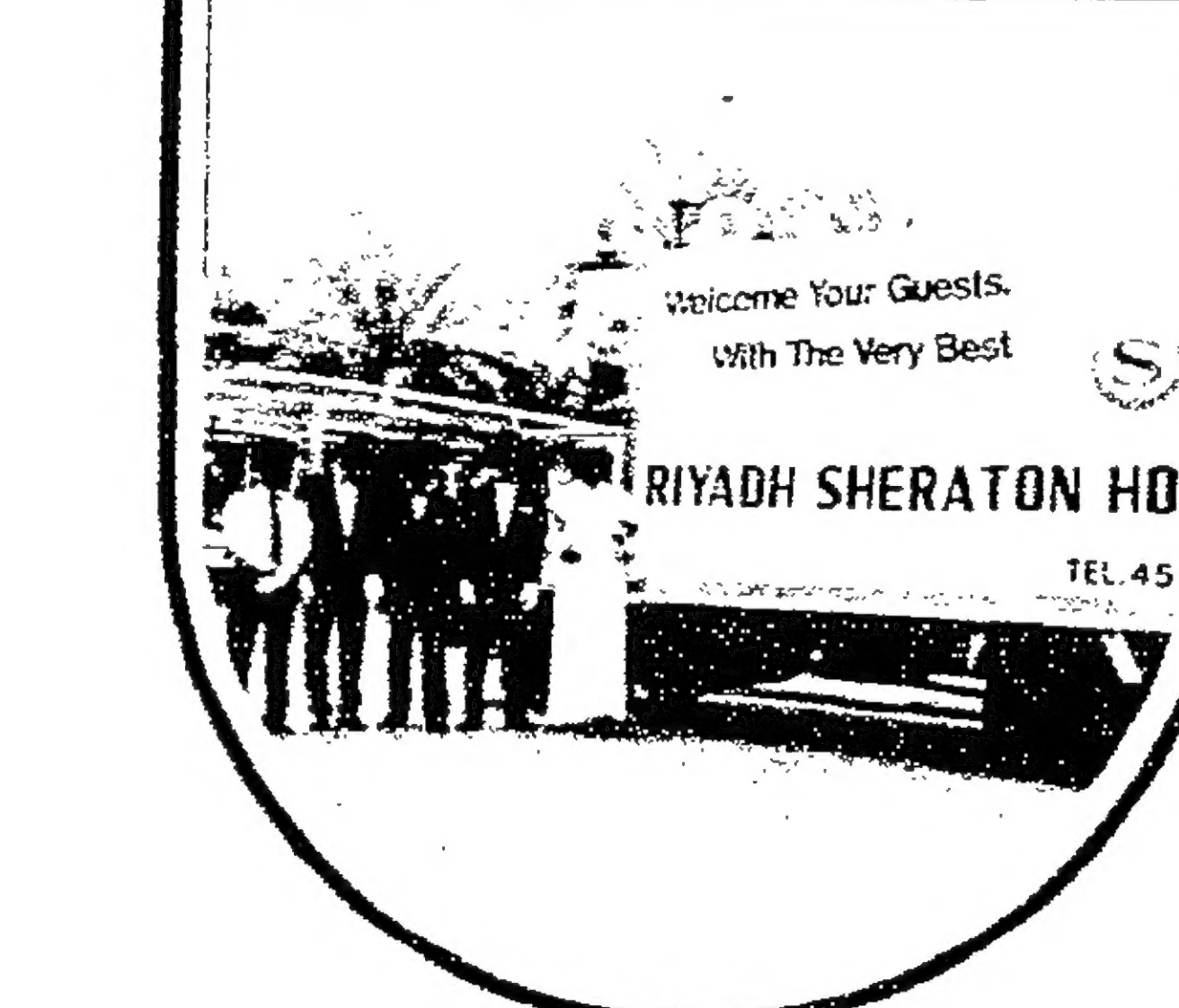
اشترك في تجميعها حسن إبراهيم وجاسم راكان الذي قام بالأخراج. وشارك في التمثيل إلى جانب محمد عبد الله راكان، علي حديد، عبيد راشد، إبراهيم بشر، محمد عبد الله علي وغيرهم.

● تركز أحداث المسرحية على الصراع بين الخير والشر كإطار شامل من خلال طرح الوقائع السياسية بتفاصيلها التي يعيشها مجموعة من

ليلة العمر لها مكان واحد



صالة الأفراح في فندق الرياض شيراتون تربط الزمان بالمكان، ترتبط المناسبة العزيزة بالمكان الأنيق. إنها الصالة الفريدة في الرياض التي يحلو لك أن تجعلها جزءاً عزيزاً من ذكريات هذه الليلة الغالية.



نلبي طلباتكم الخارجية لجميع المناسبات

فندق الرياض شيراتون

فندق الرياض شيراتون

فندق الرياض شيراتون

٩٠٨٧ ص ب الرياض ١١٦٢٣ المملكة العربية السعودية هاتف: ٤٥٤ ٣٣٠٠ فاكس: ٤٥٤ ١٨٨٩ تليكس: ٤١٤١٥

ليلة لا تنسى وصالة لا تنسى



الوجه الآخر للنسخة الفلبينية عن ماري أنطوانيت الفرنسية إميلدا ماركوس صارت عالة على أصدقائها !

الاشجار في جميع أنحاء الفلبين وللأسف لاقت نسيت كل أعمالها الطيبة الكبيرة، ومن صور الكتب والاشجار، فلو كان ياتي شعوبه مخمورة في إحدى سيارات الفوكسبول.

● الطبيب صالح الانيس السويدي المعروف بجهد له دعوى لحضور فعاليات موسم أصيلة الثقافي الثالث عشر الذي يقام هذه السنة ما بين ١٩ يوليو (تموز) و ٢٠ أغسطس (آب) المقبل.

● عبد الله ملحم مدير عام فندق حياة ريجنسي في الرياض حصل على جائزة أفضل مدير عام لفنادق حياة ريجنسي العالمية لعام ١٩٨٩.

● شاك جيميل عبد الله زهرري حصل على درجة الدكتوراه في مجال الكيمياء التحليلية من جامعة ويلز في بريطانيا.

● الدكتور متولي الدسوقي المدرس في قسم التربية الفنية في جامعة قطر بقمم معرضاً فنياً للخرز يستمر حتى ٢٠ مايو (أيار) الحالي.

● الدكتورة فاطمة حسن أعلاو أخصائية النساء، والولادة في مستشفى الولادة والأطفال في جدة حصلت على درجة الزمالة العربية في أمراض النساء والتوليد من كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● أحمد عبد المعطي حجازي الشاعر المصري بقمم يوم الثلاثاء، المقبل محاضرة حول موضوع «طه حسين

ورائد» «البلوزات» الحصرية الفاخرة، واستعمال القماش البولي الجليد. وسبق لزوجها الرئيس السابق ماركوس أن اشترى سريورا للثمن من شوارع ٦٦ في نيويورك بلغت قيمته تسعة آلاف دولار، كما اشترى لوحة بثلاثة آلاف دولار.

● وكانت سيدة الفلبين الأولى السابقة قد شيدت في الفلبين مستشفيات ومراكز صحية على نمط فنادق الدرجة الأولى الفاخرة وسط مناطق شديدة فقيرة، اعتقاداً منها بأن ذلك سيخلق لها شعبية بين الجماهير الفلبينية.

● والمعروف أن فرديناند ماركوس قام بتحويل ٢٠٠ مليون دولار لكي يستثمرها في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي أموال لا يمكن فيها دولار واحد ولكنها منوية من نساء الشعب الفلبينيين. وعندما فكر ماركوس في شراء الفلبين التي كان يملكها في السابق، تمت صفقة شراء بقيمة ثمانية ملايين دولار.

● كما اشترت إميلدا حصة في شركة أريفا التي قدر ثمنها حينذاك بمبلغ أربعة ملايين دولار نظراً لما تشتهر به في بعض ديورات تصميمات فنية جميلة. وقد وصف ماركوس وزوجته إميلدا أثناء محادثتهما في الولايات المتحدة بأنهما عبارة عن بنك خاص متحريك. وعندما كانت إميلدا ماركوس في إحدى عشرة سنة من عمرها كانت كل أمالها أن تصبح مغنية، وكانت تعرف الموسيقى في إحدى القاهم في مانيلا. وفي عام ١٩٤٤ شاركت في مسابقة لأختيار ملكة جمال «مانيلا»، وكان ترتيبها الثانية في المسابقة وقتئذٍ انهارت باكياً على سوء حظها، وأثر ذلك شرت صورها في الصحف الفلبينية. ومن خلالها تعرف عليها فرديناند ماركوس الذي سرعان ما طلب الزواج منها. وأقيم حفل الزفاف في قصر «ملاكاتاج» في مانيلا.

● ويعتبر يوم زفاف ماركوس وإميلدا يوماً مشهوراً في حياة الشعب الفلبيني لأن خرج موكب الزفاف مستغرقاً شوارع مانيلا وسط حشد مائل بقرم مليونين فلبيني خرجوا لتحية ماركوس وزوجته الذين كانا في طريقهما إلى المطار من أجل السفر إلى جزر غاروا لقضاء شهر العسل. ومنذ تلك اللحظة أصبحت جميع سفائح ابواب قصر ملاكاتاج ملك بديها. وبذلك حققت إميلدا حلمها لم تكن تحلم

بأن تكون ملكة. وكانت إميلدا تذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية كأميرة ابنة، فتفتح لها الأبواب ويستقبلها عظماء البلاد وكبار رجال الدولة. وكانت تسير برفقة حاشيتها شخصاً لكي تعطي انطباعاً بامتيازاتها وتفوقها. والحقيقة تؤكد أن إميلدا ماركوس كانت بحق امرأة ديكتاتورية أكثر من زوجها، فهي التي كانت تسيطر على الأمور بحدود أشارة بأصبع يدها، وكانت تتدخل في تعيين رجال الدولة وأبعاد ما تراه منهم. وخلال سنوات كانت هذه السيدة تمتلك ملايين من الأموال التي تهرس سيرا إلى بنوك سويسرا. وهناك الكثير من الشهود يروون القصص المذهلة عن بذخ هذه السيدة. فلقد كانت تدفع الأموال بالكمز في كل وقت، فتمتد إلى مائة ألف دولار، وكانت تحول هذه الأموال عن طريق البنك الوطني الفلبيني لشراء ما ترغبه من فساتين تمثل آخر صرعات الموضة المصنوعة في سويسرا، كما تذكر لإميلدا: «تصريحاتها للمصنف العالمية عام ١٩٨٦ عن قيام الثورة الفلبينية حينما ادعت أنها من أنفق وأرق المخلوقات وأجملها». في الوقت الذي كانت تظهر فيه أمام عسة التلفزيون وفي مرتبة أقمع الثياب والجواهر الثمينة ولقد كانت بحق امرأة تتمتع بالجمال والنفوذ والقوة والمال الكثير. ولقد ذهبت بعيداً في التعيير عن عظمتها حينما قالت لأحدى الصحف الأمريكية: «أني امرأة عظيمة».

● وفي مقابلة لها مع مجلة «التايم» الأمريكية عام ١٩٨٨ قالت بلغة التهديد: «أنت إيليا الأمريكية تحدثني كثيراً عن أعد أعدتي وتشبهوني باني ماري أنطوانيت جديدة، ولم تتحدثوا قد من أجل أعمال الكبرياء التي قمت بها من أجل الشعب الفلبيني، أن قمت ببناء ثلاثين ألف مسكن للفقرات الذين كانوا يعيشون في كواخ يائسة. وزرعت ثمانين مليوناً من

إعلان بيع مكاتب

بمناسبة قرب انتقال شركة الريجة والنصار إلى مكاتبها الجديدة الكائنة بطريقه خريص

فإنها تعلن عن : بيع مكاتبها القديمة الكائنة بطريقه خريص



والصحة على طريقة المانيلا الحديثة من دورين (حسب الموضوع بالصورة)
إيطاليا الصنع - بها إجازات السنوم مع إزجاج - وقواطع وأقفال ومح
براستين كبير مجرب لإستخدام رافعة حمولة ٥ طن وتبلغ مساحته الإجمالية ٢٠٠ م
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالسيد / فيصل ت : ٤٩١٠٥٩٠
تعاؤفك مع رجال التعداد ... دليل وعيك



معارض

الجارح

عظور - تجميل - هدايا
يسرها أن تقدم

تخفيضاتها

السكنوية

بنسبة من : ٢٥ ~ ٥٠ %
على جميع العروضات

من ٢٥ شوك إلى ٢٩ ذي القعدة ١٤١٠ هـ
الموافق ٢٠ مايو إلى ٢٢ يونيو ١٩٩٠

الرياض شارع الثلاثين ت : ٤٦٥٨٣٤٠

مركز العقارية (٢) ت : ٤٦٤٤٠٠٧

شارع التمري ت : ٤٠٣٠٣٦١

مركز مكة التجاري ت : ٤١١٣٦٤٣

شارع الملك خالد ت : ٨٩٨٢٥٣٩

جدة مركز الشرق الأوسط : ٦٧١٨٥١٧

مركز الليانية ت : ٦٤٠١٢٣٦

الديام مركز الدانة التجاري ت : ٨٣٣٦٠٨٩

جيزان مركز الفروي ت : ٣١٧٠٢٠١

الجبيل شارع جدة ت : ٣٦١٠٨٠٠